

# عروض جديدة وزيادة في أموال الخدمات الاجتماعية للتربية

رئيس اللجنة الوطنية يكشف التفاصيل لـ الشروق:

حسب بيانات رسمية للمديرية العامة للجمارك

استيراد 10 آلاف سيارة أقل من 3 سنوات في 2023

إيداع الملفات رقمياً ابتداء من 27 فيفري الجاري

هذه رزمة مسابقات التوظيف بالتعليم العالي في 2024

## اليومي الشروق إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

مجلس الوزراء يوافق على القانون الأساسي والنظام التعويضي للإمام

## التكفل بإنشغالات مستخدمي القطاع الديني

- الأمر بتسريع وتيرة العمل للدخول في المرحلة الثانية من عملية الرقمنة
- تغيير ماهية المزارع النموذجية ودمجها ضمن عجلة الإنتاج الوطني
- تنصيب لجنة الوقاية من مرض السرطان مع إلزامية التكفل التام والفوري

## 110 ألف شهيد ومصاب ومفقود

أربعة أشهر على الإبادة الجماعية في غزة.. المرصد الأورومتوسطي:

- هذه آخر التطورات وحساس تنفي خلافات بين قادتها حول الصفقة
- 14 مجزرة خلال ساعات وتحذيرات من تعليق نشاط "الأونروا"



- رئيس الموساد يطلع مجلس الحرب على تفاصيل الهدنة المقترحة



القاهرة تطلب تحديد إطار زمني لدولة فلسطينية وترفض التهجير

حذار.. لا عقود مع شركات التبغ الإماراتية في الجزائر

- إجراء تحفظي لكبح جميع العمليات المشبوهة

"الفاف" تبلغ بلماضي بفسخ عقده مع المنتخب 20 سيرة ذاتية لمدرسين يريدون الإشراف على "الخضر"

الزيادات العشوائية لأسعار المشروبات تحت طائلة المضاربة

- منتجـون يخالفون القانون وزير تونسي يتوعد:



عبد الحميد  
عثماني

## عندما يناقض الوزير نفسه!

بيداعوجيًا، لأن الأمر يتعلق بحقل معرفي واحد ضمن العلوم الإنسانية ولا يتصل بدراسة الطب أو الهندسة، وهو ما ينبغي تداركه برؤية تعليمية صحيحة.

من الذرائع التي ساقها أحمد أويحيى آنذاك، هو سوق الشغل كذلك، زاعماً أن المخرجات الجامعية للتخصص لم تعد مطلوبة مهنيًا، بينما يتأسس الإصلاح التربوي على علاقة التعليم بالمحيط الاقتصادي.

لكن إذا سمعنا إلى جواب الوزير بلعابد، رداً على مطلب أعضاء البرلمان بإسناد تدريس التربية الإسلامية في المتوسط إلى أساتذة التخصص، سنقف على التضارب في الرأي؛ إذ يرفض المسؤول الحكومي اشتراط التخصص، بحجة أن أساتذة اللغة العربية يتكفلون بالمهمة.

هذا الموقف الخاطئ سيثير استنتاجات مقلوبة، تربط المسألة بإرادة وزارية في عدم فتح الأفق المهنية أمام خريجي العلوم الإسلامية، ولا تتعلق بتاتا بتشبع سوق العمل.

ثم حتى لو سايرنا الوزارة في تبريراتها المعلنة، فهل يمكن قياس تلك المسوغات على استحداث شعبية الفنون بالثانويات الجزائرية؟ حيث يتوجه جميع ناجحوها إجبارياً إلى تخصص الفنون بالجامعات ويحتون لاحقاً عن فرصة العمل ضمن نفس الفضاء، من دون أي يطرح ذلك أي مشكلة حول الجدوى من فتح آلاف الأقسام لها وطنياً، طالما أن التوجه نحوها يظل اختياريًا.

لقد قال وزير للتربية، في جوابه أمام أعضاء مجلس الأمة مؤخرًا، إن إعادة هيكلة التعليم الثانوي جاء ضمن "التوجهات العالمية وبما يضمن تحقيق الحداثة"، وهذا هو مبرر الفرس في فهم ما حدث للمنظومة التربوية، لكن غاب عن محوري رد الوزير إبراز أولوية تكريس المدرسة الجزائرية لابعاد الهوية الوطنية أولاً، لأن الانفتاح على العالم بنوافذ مشرقة سيلقي خصوصياتنا الحضارية، حتى يجلبنا مسخاً مشوهاً ملحقاً بذيل الغرب، من دون أن نرافقه في موكب التقدم.

المنظومة التربوية، لكن الله سلم في نهاية المطاف من المساءم البالغ بمقومات الهوية الوطنية، بفضل التدافع المجتمعي الكبير ضد المشروع المشبوه.

لذلك وجب الاعتراف اليوم أن حذف شعبية العلوم الإسلامية من المرحلة الثانوية كان ضمن مخرجات لجنة بن زاغو التي عملت في مناخ "الإملاءات الأمريكية للعالم"، ولا ضير، بل من الواجب، مراجعة القرار وفق تقييم موضوعي في زمن الجزائر الجديدة التي أرسى الرئيس تبون دعائمها على قواعد الندية والسيادة الوطنية.

أما حين يقول الوزير إن تواجد الشعبية في سنوات سابقة كان يسمح لإحاطة شهادة البكالوريا الجدد بالتسجيل الجامعي في تخصص واحد فقط وهو الشريعة، بينما ظلوا محرومين من الالتحاق بتخصصات أخرى في التعليم العالي، فإن علاج الخلل يكون بفتح التخصصات الجامعية أمام هؤلاء في كليات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وليس بخلق الشعبية من التعليم الثانوي.

ثم يسقط الوزير في التناقض للمرة الثانية، عندما أوضح أن إخضاع التعليم الثانوي لإصلاحات تربوية أتاح لإحاطة شهادة البكالوريا من كل شعب التعليم الثانوي العام والتسجيل في تخصص واحد فقط وهو الشريعة والعلوم الإسلامية.

هنا يبرز السؤال الحرج، لماذا تفتحون تخصص الشريعة في الجامعات لكل حاملي شهادة البكالوريا مهما كان تكوينهم؟ بينما تمنعون حملة بكالوريا الشريعة من الالتحاق بأي تخصص جامعي خارجها؟

هل يعجز تلميذ حائز على بكالوريا شعبية الشريعة عن دراسة التاريخ أو اللغات أو الآداب أو الفلسفة أو حتى علوم التسيير؟ بالمقابل، كيف سمحتم لطلبة من شعب الميكانيك والكيمياء والأشغال العمومية وسواها بدراسة علوم الشريعة في المرحلة الجامعية؟

إذن هناك تمييز سلبي غير مؤسس علمياً ولا

قبل عشرين عاماً بالتمام، تم خلق شعبية العلوم الإسلامية من التعليم الثانوي في الجزائر، بتوقيع أحمد أويحيى، ما يضع الحكومة الحالية في حل من مسؤولية القرار سيء الذكر، لكن من الغريب أن تتولى اليوم وزارة التربية الدفاع عنه بأثر رجعي، مع أن ما يسمى زورا "إصلاح المناهج" القائم حتى الآن ليس إلا تركة مسمومة من عهد الصابية، تستوجب التعجيل بتطهيره وفق برنامج الرئيس عبد المجيد تبون.

في غضون أسابيع قليلة، خرج عبد الحكيم بلعابد، وزير التربية الوطنية، أكثر من مرة على الرأي العام، بموقف الجزم القاطع، ضد أي مطلب لإعادة إدراج تدريس العلوم الإسلامية، بصفتها شعبية مستقلة، بمرحلة التعليم الثانوي.

وحيثما حاول وزير القطاع تبرير التمسك بالقرار لم يكن موفقاً في إقناع أصحاب الأسئلة البرلمانية، ومن ورائهم المختصين الراضين للخيار الحكومي القديم، لأنه ببساطة تجاهل الدوافع الحقيقية، ليناقض نفسه في تقديم المسوغات الواقعية. ينبغي التذكير أولاً أن توجه السلطات في 2004 لإلغاء شعبية العلوم الإسلامية من الطور الثانوي، جاء ضمن سياق جيوسياسي مشحون عالمياً وعربياً على وجه التحديد، عقب أحداث 11 سبتمبر 2001. وقتها، أشرفت الولايات المتحدة الأمريكية سيف حربها المزعومة على "الإرهاب الدولي"، بشعار "من ليس معي فهو ضدي"، وكان من أسوأ نتائجها احتلال أفغانستان والعراق.

واشنطن جعلت من سقوط برجني مركز التجارة العالمي واستهداف مبنى البنتاغون ذريعة للاستحواذ على مصادر الطاقة، وإكراه الدول الإسلامية على تعريب مناهجها التعليمية، بحجة "تحجيف منابع الإرهاب". في توجيه صريح لتقليص مساحة التعليم الديني.

خضعت الجزائر مثل غيرها من دول المعمورة للضغط الأمريكي، بتشريع قانون للطاقة على المقاس قبل تجميده لاحقاً، وموازة مع ذلك، فتح ورشة علي بن زاغو لـ"إصلاح"

## التموين الليلي يثير الاستياء



يصنع توزيع مياه الشرب خلال فترات الليل، الاستياء وسط الكثير من سكان أحياء مدينة سيدي بلعباس، الذين يعجز الكثير منهم عن استغلال هذه المادة الحيوية التي تستقبلها حفياهم مرة واحدة كل أربعة أيام. خلال ساعات متأخرة من الليل، وينقضي الوقت المحدد للتوزيع في الساعات الأولى من الصباح.

يحدث هذا بسبب نقص منشآت التخزين التي بإمكانها أن تنظم برنامج التوزيع، فضلا عن الكميات القليلة التي تستفيد منها الولاية من محطة تحلية مياه البحر بمحطة هنين بتلمسان، والتي تقدر بنحو 54 ألف متر مكعب يوميا، كما يصبح برنامج التوزيع غير منظم بفعل الأعطاب التي كثيرا ما تحدث بالمحطة ويتم تدارك ذلك في بعض الأحيان بضخ كميات من سد بني بهدل، وترقب مديرية الموارد المائية انتهاء أشغال إنجاز خزائين بسعة 20 ألف متر مكعب لكل منهما، الأول بمنطقة القواسم ببلدية تلموني، والثاني ببلدية سيدي لحسن، لحل الأزمة.

## سستان من دون إطفاء مدرسي



كشفت نقابات لقطاع التربية في ولاية معسكر عن حل مشكل الإطفاء المدرسي على مستوى بعض متوسطات دائرة تيفينيف، بعد معاناة طويلة تكبدتها هؤلاء لعدة سنوات. وأشارت النقابات في بيان لها أمس، أنه بعد تدخل مباشر من سلطات الولاية وإصدار أوامر للتكفل بهذا الجانب، عادت خدمات الإطفاء المدرسي لفائدة 300 تلميذ بمتوسطة في تيفينيف، عانوا طيلة سنتين، خاصة ما بين فترتي الصباح والمساء، إذ كان يتجه من تيسر حال عائلته ماديا للمحلات التجارية لشراء غذائه، فيما يبقى آخرون دون إطفاء، فضلا عن خطر الشارع من حوادث واختلاط وتعلم سلوكيات مشيئة اعتبارا أن أغلبية ممن كانوا محرومين من الإطفاء هم الوافدون من مناطق بعيدة.

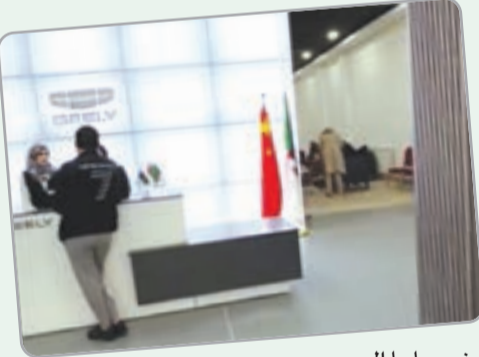
## ترويج صيني للصحراء الجزائرية



فضّلت سفارة الصين بالجزائر، إلغاء الاحتفال الذي دأبت على تنظيمه كل سنة بمناسبة "عيد الربيع" بمشاركة فرق فلكلورية صينية، تقدّم عروضاً لتعريف الجزائريين بالثقافة الصينية، ويأتي إلغاء الاحتفالات بسبب "الأوضاع في فلسطين".

وعوض ذلك، قامت السفارة بمبادرة حيث أنتجت فيديو كليب "مع الفرقة الموسيقية الشهيرة تيكوباوين"، وتم تصوير مشاهد الأغنية في ولاية أدرار، وفيها تعريف بما تزخر به الصحراء الجزائرية، التي تعول عليها السلطات العمومية لاستقطاب أكبر عدد من السياح.

## "جيلي الجزائر" .. رقم وطني لاستقبال الزبائن



أطلقت شركة "جيلي الجزائر" رقما هاتفيا وطنيا، لتمكين زبائنها من الاتصال بالشركة ونقل انشغالاتهم. وتستقبل "جيلي الجزائر" عبر هذا الرقم، الاستفسارات بخصوص عملية اقتناء السيارات، وكافة الأسئلة التي يمكن طرحها في هذا المجال. وتؤكد "جيلي الجزائر"، في فيديو منشور على صفحتها الرسمية بـ"الفيس بوك": "لنكون أقرب إلى زبائننا الأعزاء، نخصّص رقم هاتف وطني، يمكن الاتصال به لطرح انشغالاتهم أو الاستفسار عن طلباتهم أو طلب معلومات". وتوضّح "جيلي الجزائر"، أن الهدف من هذا الرقم هو الاستماع إلى الزبائن وإرشادهم، من يوم السبت إلى غاية الخميس من الثامنة والنصف صباحا إلى الخامسة مساء، وذلك عبر الرقم الهاتفي: 0770551660.

## رسميا .. إعادة برمجة الداربي البجاوي يوم الجمعة



تم، رسميا، إعادة برمجة لقاء الداربي البجاوي الذي يدخل ضمن مباريات الجولة الـ 13 من بطولة القسم الثالث، ليوم الجمعة المقبل، وذلك بعدما تم تقديمه، حسب الرزنامة السابقة، إلى يوم الخميس، وهو ما أثار غضب الأنصار ومسيّري فريق مولودية بجاية على الخصوص. وحسب معلومات "الشروق"، فإن رئيس فريق "الموب" قد تنقل، السبت، شخصيا إلى العاصمة من أجل الاحتجاج أمام الجهات المعنية ضد قرار تقديم لقاء الداربي "فجأة" إلى يوم الخميس، وذلك بعدما كان هذا الأخير مبرمجا يوما من قبل ليووم الجمعة. وتشير الأخبار إلى إعادة برمجة لقاء الداربي البجاوي ليوم الجمعة على الساعة الثالثة زوالا فوق أرضية ملعب "الوحدة المغاربية" ببجاية، حيث من المرتقب أن تكتظ مدرجات هذا الأخير بالأنصار، أغلبهم من فريق مولودية بجاية بصفته المستضيف في هذه المباراة.

## مستغانم تحتضن جائزة المجلس الأعلى للشباب



تحتضن ولاية مستغانم يوم 22 فبراير الجاري الطبعة الأولى لجائزة المجلس الأعلى للشباب للابتكار الموجهة للطلبة الجامعيين، حسب ما علم لدى مصالح الولاية. وأوضح نفس المصدر أن هذه الجائزة ستكون مخصصة لموضوع "الابتكار صديق البيئة والمساهمة في التنمية المستدامة". ويشترط للتقدم لهذه المسابقة أن يكون سن المترشح يتراوح ما بين 18 و35 سنة من ولاية مستغانم وأن يكون طالبا بجامعة عبد الحميد بن باديس (الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه) أو أن يكون متخرجا في دفعة 2022-2023. ويخصص المشروع، تشترط المسابقة أن يكون الابتكار صديقا للبيئة ومساهما في التنمية المستدامة.

## الوالي يتجول بالدراجة الهوائية



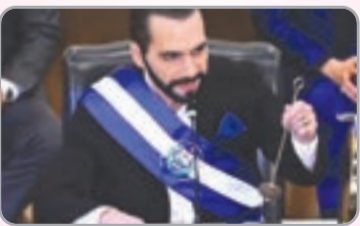
فضّل والي عنابة، عبد القادر جلاوي، توجيه رسالة توعية بمخاطر التلوث الناجم عن استخدام السيارات، وهذا بطريقته الخاصة، حيث امتطى دراجة هوائية على مستوى المنطقة الرطبة بحيرة بوسدر ببلدية البوني، وهذا بمناسبة اليوم العالمي للمناطق الرطبة، وهي خرجة غير مألوقة وطريفة، لاقت تفاعلا كبيرا.

## مصالح مهمة بالأدراج



لا تزال مئات الملفات الخاصة بتسوية البناءات في إطار قانون 15/08 في بلدية أولاد دراج بالمسيلة، على مستوى المصالح التقنية لسنوات في الرفوف والأدراج دون تحويلها إلى مصالح الدائرة للنظر فيها، رغم إيداعها قبل سنوات من طرف المعنيين، مما تسبب في معاناة أصحابها من هذه التصرفات البيروقراطية، فهل يعلم الوالي بهذه الممارسات المخالفة لتعليمات رئيس الجمهورية في الجزائر الجديدة؟

## فلسطيني رئيسا للسلفادور لعهدا ثانية



توجه السلفادوريون، الأحد، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي تتركز إلى حد بعيد بشأن المقايضة بين الأمن والديمقراطية، بحسب ما أوردت "أسوشيتد برس". ومع ارتفاع الشعبية وانعدام المنافسة تقريبا، يكاد يكون من المؤكد أن نجيب أبو كيلة، وهو من أصول فلسطينية، في طريقه إلى ولاية رئاسية ثانية، حيث إن نحو 8 من كل 10 ناخبين يؤيدون أبو كيلة، وفقا لاستطلاع أجرته جامعة أميركا الوسطى في يناير. يأتي ذلك بالرغم من الخطوات التي اتخذها أبو كيلة طوال ولايته الأولى، التي يقول المحامون والمنتقدون إنها تضعف بنظام الضوابط والتوازنات في البلاد.

## سير البلدية .. رغم متابعته قضائيا!



من المفارقات الغريبة التي يمكن أن نراها بالمجالس المنتخبة، هي بقاء "أميار" بمناصبهم رغم متابعتهم قضائيا، كما هو الحال مع رئيس بلدية تقع غرب العاصمة، وضعه قاضي التحقيق تحت الرقابة القضائية، بنهم إساءة استغلال الوظيفة، وأداء عمل خارق للقوانين، فضلا عن جنحة الامتناع عمدا عن تنفيذ حكم قضائي، ومع ذلك، ما زال يمارس مهامه بصفة عادية، في حين أن المادة 43 من قانون البلدية تنص على أنه يوقف بقرار من الوالي، كل منتخب تعرض لمتابعة قضائية بسبب جنائية أو جنحة لها صلة بالمال العام أو لأسباب مخلة بالشرف أو كان محل تدابير قضائية لا تمكنه من الاستمرار في ممارسة عهده الانتخابية بصفة صحيحة إلى غاية صدور حكم نهائي من الجهة القضائية المختصة، وفي حال صدور حكم نهائي بالبراءة، يستأنف المنتخب تلقائيا وفوريا ممارسة مهامه الانتخابية.

مجلس الوزراء يوافق على القانون الأساسي والنظام التعويضي للإمام

## التكفل بإنشغالات مستخدمي القطاع الديني

■ الأمر بتسريع وتيرة العمل للدخول في المرحلة الثانية من عملية الرقمنة

■ تغيير ماهية المزارع النموذجية وإدماجها ضمن عجلة الإنتاج الوطني

ع - ع

الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء، ومن جهة أخرى، أمر رئيس الجمهورية وزير الفلاحة والتنمية الريفية بتغيير ماهية المزارع النموذجية انطلاقاً من تسميتها، وصولاً إلى وظيفتها الفلاحية والاقتصادية ككل.

وشدد الرئيس على إدماج المزارع النموذجية ضمن عجلة الإنتاج الوطني، خاصة ذات المساحات الكبرى لتغطية العجز بالأخص في شعبة البقوليات. وفي سياق آخر، وافق مجلس الوزراء على القانون الأساسي والنظام التعويضي للإمام.

وفي مجال التوجيهات العامة، كلف رئيس الجمهورية، وزير الطاقة بنقل شكره وتشجيعاته إلى إطارات وعمال شركة سونلغاز على مجهوداتهم، التي انعكست إيجابياً على قطاع الفلاحة والإنتاج الوطني ككل، ليختتم مجلس الوزراء جلسة أعماله بالمصادقة على مراسيم وقرارات تتضمن تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

أعطى مجلس الوزراء موافقته على القانون الأساسي والنظام التعويضي للإمام، تجسيدا للالتزامات رئيس الجمهورية في التكفل بإنشغالات مستخدمي القطاع الديني.

وترأس رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، اجتماعاً لمجلس الوزراء، الأحد، خصص لمتابعة التقرير مرحلي لمدى تقدم عملية الرقمنة، القانون الأساسي والنظام التعويضي للإمام، وعرض جدول أعمال الاجتماع ثم عرض الوزير الأول لنشاط الحكومة للأسبوعين الأخيرين ومدخلات الوزراء، أمر رئيس الجمهورية، بخصوص التقرير مرحلي لمدى تقدم عملية الرقمنة، بتسريع وتيرة العمل للدخول في المرحلة الثانية من المشروع ثم عرض تقريرها في

## الرئيس تبون ينصب لجنة الوقاية من السرطان ومكافحته

نصّب، أمس، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اللجنة الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته، التي تمّ استحداثها بموجب مرسوم رئاسي، بالإضافة إلى مرسوم آخر، يحدد تشكيلتها المكونة من ستة أعضاء هم البروفيسور عدة بونجار، البروفيسور وهبية وحيون، البروفيسور فتحية قاشي، البروفيسور محمد أوكال، البروفيسور خديجة بوداود، البروفيسور نبيل ياهور. وأسندت رئاسة اللجنة للبروفيسور عدة بونجار.

وقضاً عن وجوب التكفل بمرضى السرطان المؤمن عليهم اجتماعياً، فإن رئيس الجمهورية أزم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بالتكفل التام والفوري بمرضى السرطان، غير المؤمن عليهم اجتماعياً، ومن دون قيامهم بأي إجراء إداري قبلي. وبهدف التخفيف عن أسر المرضى، أمر الرئيس، أيضاً، بالتكفل بالمرضى فور وصولهم إلى المشافي، مع اتخاذ كل الإجراءات العلاجية بشتى الوسائل، وتوفير المستلزمات الطبية من كواشف مخبرية وأدوية، كسرا لكل الإجراءات اليرى وقراطية. كما أمر الرئيس بتكوين أطباء مختصين في الأشعة للكشف المبكر عن السرطان، في المعاهد المتخصصة وباستعمال كل الطاقات التكوينية، بما فيها إمكانيات الصحة العسكرية، مع استحداث جهاز تنفيذي للتسيير الإداري والمالي والمراقبة ومكافحة السرطان، كون اللجنة الوطنية الحالية تعد هيئة استشارية.

س - ع

## جيل جديد:

## موقع الجزائر في مجلس الأمن فرصة للدفاع عن إفريقيا

يمكن أن يقوض استقرار وأمن بلدان الساحل التي تتسم اقتصاداتها بالهشاشة.

ومن جهة أخرى وعلى الصعيد الاقتصادي، أشادت هذه التشكيلة السياسية بـ"الاستعادة توازنات الاقتصاد الكلي الرئيسية"، مؤكدة أن "فتح رؤوس أموال البنوك العامة يظهر الرغبة في الشفافية في القطاع المالي"، كما شددت على ضرورة "تفعيل بورصة الجزائر لبناء مركز مالي حقيقي".

وخلال هذا الاجتماع، كلف المجلس السياسي لجيل جديد مجلسه العلمي بإعادة إطلاق ورشة البرنامج الوطني للحزب وتحيينه في ضوء التطورات الحاصلة في القطاعات المختلفة يضيف نفس البيان.

ق/ و

جدد حزب جيل جديد، الأحد، تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية، مؤكدا دعمه لمبادرات الجزائر في مجلس الأمن للأمم المتحدة.

وأوضح بيان توج اجتماع المجلس السياسي لحزب جيل جديد أن "موقع الجزائر الجديد في مجلس الأمن يجب أن يكون فرصة لها للتحدث باسم إفريقيا وللعب دور إيجابي في حل الصراعات التي تعرفها هذه القارة، مشيدا بعلاقات "الأخوة والتعاون التي تجمع الجزائر بجيرانها وبلدان الساحل الإفريقي"، كما نوه في السياق نفسه بجهود الجزائر لتعزيز الأمن والاستقرار بهذه المنطقة.

كما أشار نفس المصدر، إلى أن "تدخل العديد من البلدان ذات المصالح المتباينة

## النهضة: نحيي حركة البعثة الجزائرية

## بمجلس الأمن لصالح فلسطين

البعثة الدائمة للجزائر بنيويورك، يشدد على الحاجة الملحة لتوسيع تدفق المساعدات الإنسانية إلى المدنيين بغزة في ظل الأوضاع الإنسانية المتدهورة جراء العدوان الغاشم للمحتل الصهيوني.

وفي ذات السياق، حيا المكتب الوطني لحركة النهضة جهود "كل الدول والمنظمات والشخصيات الحرة التي تعمل على المتابعة القضائية ضد المحتل الصهيوني وقياداته السياسية والعسكرية وفضح جرائمه وذلك دعما للشعب الفلسطيني وإنهاء المعاناة التي يعيشها". ومن جهة أخرى، عبر المكتب الوطني عن "انشغاله بالمستجدات المقلقة بعد إلغاء ميثاق السلم والمصالحة في مالي"، مؤكدا أن هذا الأمر "يؤثر على توتر جديد بالمنطقة".

كما حيا "جهود أفراد الجيش الوطني الشعبي الساهرين على أمن الحدود وسلامة التراب الوطني".

ق - و

## مطالب الاعتراف والاعتذار والتعويض مغيبة لحد الآن

## إجراءات رمزية توجت اجتماعات "لجنة الذاكرة" في باريس

أفرز الاجتماع الأخير للجنة المختلطة الجزائرية الفرنسية لبحث ملف الذاكرة، الذي احتضنته باريس في 25 من الشهر المنصرم، إجراءات تتعلق بإعادة الاعتبار للجزائريين ضحايا اجرام الاحتلال الفرنسي للجزائر، من الذين نقلوا إلى السجون الفرنسية وتوفوا ودفنوا هناك في ظروف تتنافى والقيم الإنسانية.

محمد مسلم



من عشرة مؤرخين، خمسة من كل طرف، في البيان الانتهاء من رقمنة سجلات مقابر المسيحيين (الفرنسيين) في الجزائر. كما أعادوا التأكيد على المقترحات التي تم تقديمها خلال اجتماعاتهم الثلاثة السابقة، بما في ذلك استعادة أرشيف الجزائر من العهد العثماني و"المتعلقات الرمزية" التي كانت مملوكة للأمير عبد القادر، الذي نفي بين عامي 1848 و1852 في أمبواز، بما في ذلك سيفه ومصغفه.

ولحد الآن، ويعد أربعة اجتماعات، لم تتطرق اللجنة إلى لب مشكلة الذاكرة العالقة بين البلدين، والمتمثلة في الاعتراف ثم الاعتذار والتعويض عن جرائم الاحتلال الفرنسي، والتي يبدو أنها تتجاوز صلاحيات اللجنة، وقد اعترف بذلك رئيس اللجنة من الجانب الفرنسي، بنجامان ستورا، في حوار لقناة "فرانس 24"، بتاريخ 30 يناير 2021، حين قال إن قرار تقديم فرنسا اعتذارا رسميا للجزائر يدخل "في نطاق السياسة".

إلى 29 لفة و13 سجلا" ما يشكل 5 متر طولي من الأرشيف المتبقي الخاص بالفترة العثمانية" أي من بداية القرن السادس عشر حتى الاستعمار الفرنسي، وفق ما أعلنه التلفزيون الجزائري الرسمي.

وتعود رفات المقاومين المعنيين بإجراءات اللجنة المختلطة، إلى بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر، وبالضبط في الفترة الممتدة ما بين 1830-1962. فبعد معارك عام 1847 ونهاية مقاومة الأمير عبد القادر، اعتقلت فرنسا العديد من الجزائريين، وسعت بالتالي إلى "فرض نظام الاحتلال الفرنسي بالقوة"، تم سجن المقاومين للاحتلال في سجون كاين بـ"غويانا"، أو في جزيرة سانت مارغريت، قبالة ساحل مدينة كان بجنوب فرنسا، حيث تم اعتقال ما بين 3000 ما بين 1841 و1884، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية عن بنجامان ستورا.

ويقترح أعضاء اللجنة المختلطة المشكلة

## إجراء تحفظي لوضع حد لجميع العمليات المشبوهة

## لا عقود مع شركات التبغ الإماراتية في الجزائر

□ الغرفة الوطنية للموثقين توجه مراسلة للغرف الجهوية لتنفيذ التعليمات

نورا باشوش

للموثقين بعد تدمير السلطات الجزائرية من الطرف الإماراتي بسبب إخلاله بالتزاماته في الاتفاق الموقع عام 2005، والذي بموجبه قام بالدخول في شراكة مع الجزائر، حيث كان متوقعا أن يعمل الإماراتيون على تطوير قدرات شركة التبغ وجعل الجزائر بلدا مصدرا للمنتوجات التبغية، خصوصا نحو أوروبا وإفريقيا.

وهو الأمر الذي لم يحدث إطلاقا، ويوحى بوجود شبهة تهريب ملايين الدولارات في قطاع التبغ وتحويلها إلى الخارج، مما كبد الجزائر خسائر بالملايير لأزيد من 20 سنة. وكان وزير الاقتصاد في دولة الإمارات سلطان بن سعيد المنصوري، قد صرح عام 2008 أن حجم الاستثمارات الإماراتية في الجزائر سيفوق 50 مليار دولار في السنوات الخمس القادمة، ولكن بعد أكثر من عشر سنوات لم يتجاوز سقف 5

مليارات دولار، فما هو مصير 45 مليار دولار؟ وخلال فترة حكم بوتفليقة، ارتبط جزء خفي من علاقة رجل أعمال إماراتي بمستشار شخصي للرئيس السابق، إذ ويقدم هذا الملياردير إلى الجزائر عام 2004، كانت أولى الشبهات التي حامت حول نشاط هذا الأخير هو عملية تفكيك الشركة الوطنية للتبغ والكبريت "SNTA" في 2005، وهي شركة عمومية مملوكة للدولة، وكانت شركة رابحة توفر مداخيل مهمة للخزينة العامة، وأسس تبعا لذلك شركة أطلق عليها اسم "الشركة الجزائرية الإماراتية للتبغ" "STAEM" تنشيط في تصنيع سجاائر من العلامات التجارية العالمية في الجزائر.

وبموجب هذه الشراكة، أصبحت للشركة الوطنية للتبغ والكبريت الجزائرية نسبة 49 بالمائة، وللمستثمر الإماراتي

دعت وزارة العدل الموثقين لوقف إبرام عقود مع "الشركة المتحدة للتبغ" و"الشركة الجزائرية الإماراتية للتبغ"، المختصتين في إنتاج وتوزيع التبغ، كإجراء تحفظي، بهدف وضع حد لجميع العمليات المشبوهة.

بلغت الغرفة الوطنية للموثقين، نهاية الأسبوع الماضي، بناء على مراسلة من وزارة العدل، رؤساء الغرف الجهوية، بمنع إبرام عقود أو أي معاملات أخرى مع الشركتين المختلطين "UTC" و"STAEM"، سواء تعلق الأمر بالأشخاص المعنويين أو الطبيعيين، مع إلزام الغرفة الوطنية للموثقين لرؤساء الغرف الجهوية بتبليغ هذه التعليمات إلى كافة الموثقين عبر التراب الوطني. وتأتي هذه التعليمات الموجهة

## شنقريحة في الافتتاح الرسمي لمعرض الدفاع العالمي بالرياض

وعقب حضوره مراسم الافتتاح الرسمي للصالون الذي أشرف عليه الأمير خالد بن سلمان، وزر الدفاع ونائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للصناعات العسكرية، طاف الفريق أول والوفد المرافق له بأجنحة المعرض، أين عاين عن كثب في اليوم الأول لهذا المعرض أجنحة الشركة السعودية للصناعات العسكرية التي تضمنت معدات مختلفة ومنظومات الأسلحة الحديثة على غرار المدرعات، حيث استمع باهتمام إلى

شرح وافية وعروض قدمها ممثلو هذه الشركة. وستمكن هذه التظاهرة الدولية، التي تشهد مشاركة 66 شركة متخصصة في صناعات الدفاع والتسلح لعرض أحدث المعدات والحلول التقنية العسكرية من الجيل الجديد الوفد العسكري الجزائري من الاطلاع عن قرب على آخر المستجدات في مجال الصناعات العسكرية.

ع - ع

مثلا لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، استهل الفريق أول السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي زيارته الرسمية إلى المملكة العربية السعودية، بحضوره، الأحد، مراسم الافتتاح الرسمي لفعاليات الطبعة الثانية لمعرض الدفاع العالمي "World Defense Show" الذي يقام في الفترة الممتدة من 4 إلى 8 فيفري 2024 بالعاصمة السعودية الرياض.

رئيس اللجنة الوطنية حمادوش يكشف التفاصيل لـ الشروق:

## عروض جديدة وزيادة في ميزانية الخدمات الاجتماعية للتربية

■ قروض للزواج وشراء السيارات وبناء السكنات.. منح للتقاعد وتكفل تام بمرض السرطان

أعلن رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لقطاع التربية الوطنية، عبد القادر حمادوش، عن استلام هيئته للاعتمادات المالية المخصصة للسنة المالية 2024، بصفة مبكرة ويزيادة معتبرة جدا، وأشار إلى أنه من المتوقع جدا اقتراح مشاريع وخدمات جديدة لفائدة مستخدمي القطاع، وذلك في إطار تحسين وتطوير الخدمة والارتقاء بها.

### نشيدة قوادري

وأفاد المسؤول الأول عن اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، في تصريح لـ "الشروق"، أن مصالح وزارة التربية الوطنية المختصة، قد أفرجت لأول مرة في تاريخ الخدمات عن الميزانية السنوية المخصصة للسنة المالية لسنة 2024، خلال شهر جانفي المنصرم، ويزيادة معتبرة جدا، مقارنة بالسنوات الفارطة، وذلك بفضل جهود وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد وحرصه الدائم على الارتقاء بالخدمة العمومية.

وفي هذا الصدد، أشار رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية، إلى أن صب المخصص المالي بشكل مبكر ويزيادة معتبرة جدا، سيساهم في تحسين وتطوير في الخدمات الاجتماعية، ثم الارتقاء بها، وهو الأمر الذي سيعود بالمنفعة والفائدة على كافة مستخدمي القطاع الذين فاق عددهم 800 ألف مستخدم وطنيا. واستناد لما سبق، أفاد رئيس اللجنة عبد القادر حمادوش، بأنه من المتوقع اقتراح مشاريع



وخدمات اجتماعية جديدة، سيتم فتح النقاش والتشاور حولها في الأيام القليلة القادمة، وأكد في نفس الإطار أن هذه المرحلة ستخصص للشروع في تنفيذ الإجراءات والتدابير القانونية، المرتبطة أساسا بتطبيق البرنامج الوطني للجنة الوطنية واللجان الولائية الـ60، على أرض الواقع، والمتضمن مجموعة خدمات.

ويتعلق الأمر، حسب محدثنا، بالتكفل بصفة شبة تامة بالموظفين والعمال في المجال

الصحي، إلى جانب منح القروض لاقتناء مركبات وبناء سكنات، علاوة على منح سلف استثنائية وسلف اجتماعية كسلفة الزواج، فضلا على تمكين المستخدمين من الحصول على منح مختلفة كمنحة الزواج، منحة الوفاة، منحة التقاعد، ومنحة ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها.

إلى ذلك، سيتم التجسيد الفعلي لباقي الخدمات حسب تصريح رئيس اللجنة، والمتعلقة بتعزيز مختلف النشاطات على غرار نشاط الخيمات الصيفية،

والنشاط الرياضي، والنشاط الثقافي، والنشاط السياحي، ونشاط الحمامات المعدنية والتعاونيات الاستهلاكية، إلى جانب التكفل بالتعويض عن مناسك الحج والعمرة، ومنح مساعدات عن الحالات الاجتماعية، وكذا منح مساعدات اجتماعية عن طريق تخصيص منحة للأيتام وأخرى للأرامل غير العاملات، فضلا عن منح مساعدات في حالات الحوادث والكوارث، وذلك في إطار تعزيز باب التضامن.

وفي الشق الخاص بالخدمات الصحية، لفت عبد القادر حمادوش، إلى أن اللجنة الوطنية واللجان الولائية، قد تكفلت بأزيد من 130 ألف مستخدم، حيث استفاد أكبر عدد من العمال والموظفين على المستوى الوطني، من التعويض عن العمليات الجراحية بنسبة 60 بالمائة، إلى جانب تعويضهم عن الأشعة والتحليل الطبية بنسبة بلغت 50 بالمائة، في مقابل التكفل التام والكامل بمرض السرطان، بدفع قيمة مالية أدناها 40 مليوناً وأقصاها 80 مليون سنتيم عن كل مريض.

### إيداع الملفات رقمياً ابتداء من 27 فيفري الجاري

## هذه رزنامة مسابقات التوظيف بالتعليم العالي في 2024

### إلهام بوشلجي

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن الرزنامة الخاصة بمسابقات توظيف الأساتذة الباحثين بعنوان سنة 2024، حيث سيتم فتح 1725 منصب مالي في رتبة أستاذ مساعد قسم "ب" وتنطلق عملية إيداع ملفات الترشيح رقمياً في الفترة من 27 فيفري إلى غاية 18 مارس 2024.

ويأتي فتح هذه المسابقات تدعيماً للتأطير البيداغوجي بالمؤسسات الجامعية من أجل الدخول الجامعي المقبل، حيث دعت الوزارة الراغبين في الترشيح للانتحاق برتبة أستاذ مساعد قسم "ب" والباحثين على شهادة دكتوراه لإيداع ملفات ترشيحهم صريحا عبر المنصة الرقمية بروغرس "المخصصة لهذا الشأن.

ووفقا للإعلان الصادر عن وزارة التعليم العالي، بتاريخ 4 فيفري الجاري، والذي تحوز "الشروق" نسخة منه، فقد تم تحديد الرزنامة الزمنية للعملية بداية من 11 فيفري 2024، حيث ستبلغ نسخة من قرار أو مقرر فتح التوظيف أو المسابقة على أساس الشهادات لدى المصالح المركزية أو المحلية حسب الحالة، للسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، على أن تتم في الفترة من 20 إلى 22 فيفري 2024 عملية إيداع الإظهار عن إعلان فتح مسابقة التوظيف في الصحافة المكتوبة أي في يومية وطنية باللغة العربية، ويومية وطنية باللغة الفرنسية على الأقل، وأيضا على مستوى الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، بالإضافة إلى الإظهار على موقع الإنترنت الخاص بالمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

وستتم عملية إيداع ملفات الترشيح، وفقا لذات الإعلان، عبر المنصة الرقمية "بروغرس" في الفترة من 27 فيفري إلى غاية 18 مارس 2024، حيث تم تحديد مدة 15 يوما للتسجيلات بداية من تاريخ أول إعلان عن فتح مسابقة التوظيف في الصحافة المكتوبة، على أن تخصص الفترة من 19 إلى 28 مارس 2024، للعمليات المتعلقة بدراسة وترتيب ملفات المترشحين من طرف اللجنة المؤهلة لذلك، وهذا في أجل أقصاه 10 أيام التي تلي تاريخ غلق التسجيلات.

## مستفيدون من دعم الدولة يخالفون القانون.. زيتوني يتوعد:

## الزيادات العشوائية لأسعار المشروبات تحت طائلة المضاربة

■ إنذار لمنتجي صنفين من المشروبات الغازية ومطالب فورية بالخفض

■ حماني: الزيادات لا تخدم المتعاملين.. والمنتجون مطالبون بالتخفيضات

### إيمان كيموش

المدخلات الأساسية ويفوقه، مع تقليص نسبة استخدام السكر بشكل أكبر في إنتاج المشروبات والذي بات اليوم مضبوطة بمراسيم منسجمة للعملية، مع العلم أن معدل استهلاك السكر اليوم يعادل 9 بالمائة من الكمية الموجهة للتصنيع، مطمئنا بأن "مصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة تعالين جودة الإنتاج، حيث لا يتعدى حجم إضافة السكر في المشروبات اليوم 105 غرام في لتر وهي نسبة متفق عليها".

من جهتهم، يُحضر 450 مصنع لإنتاج المشروبات والعصائر لرفع الإنتاج بنسبة 40 بالمائة مع اقتراح تخفيضات في الأسعار خلال شهر رمضان وفق عروض خاصة، كما سطر المنتجون برنامجا لبلوغ صادرات تعادل 50 مليون دولار نهاية السنة الجارية، تستهدف الأسواق الإفريقية بالدرجة الأولى وأيضا العربية والأوروبية.

ويكشف رئيس جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات، علي حماني، عن رفع 450 مصنع على المستوى الوطني طاقته الإنتاجية بـ40 بالمائة تحسبا لشهر رمضان مع التخفيضات في الأسعار سواء في المشروبات الغازية والعصائر أو المياه المعبأة، كما أعلن عن وجهات جديدة للتصدير خلال سنة 2024 ومساح بلوغ رقم صادرات بالعملة الصعبة يعادل 50 مليون دولار، مع العلم أن أهم الدول المستوردة للمنتج الجزائري هي دول إفريقية وأخرى أوروبية وعربية، على غرار ليبيا.

ويقول حماني في تصريح لـ "الشروق"، إن نسبة استهلاك المياه والعصائر ارتفعت بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة وفقا لدراسة أعدتها الجمعية، حيث يبلغ مستوى استهلاك الماء المعبأ سنويا في الجزائر 2.1 مليار لتر بمتعدّل 53 لتر للمواطن الواحد سنويا، في حين قدر مستوى استهلاك المشروبات الغازية 37 لتر للمواطن الواحد و18 لتر للعصائر، وهو ما يدفع اليوم لرفع الإنتاج خلال شهر رمضان الذي يتضاعف فيه الطلب أيضا، مع ضمان وصوله بسعر معقول للمواطن البسيط، حفاظا على القدرة الشرائية.

ويعادل عدد منتجي المشروبات اليوم في الجزائر 450 منتج مقارنة مع 1700 مسجلين لدى مصالح السجل التجاري، يخضعون حاليا لإعادة الفريلة والتصنيف والإحصاء وفقا للإجراءات التي اتخذتها وزارة التجارة في هذا الإطار، في حين يشدد على أن الجمعية ترفض أي زيادات عشوائية في أسعار المشروبات قائلا: "هذه الزيادات لا تخدم مصلحة المنتج ولا المستهلك، فرفع الأسعار يؤدي تدريجيا لتراجع الاستهلاك، وبالتالي، تراجع المبيعات، ليكون المنتج هو الخاسر الأول".

حدّر وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، من أي زيادات عشوائية في أسعار المواد الاستهلاكية دون مبرر، وقال إن "العمل على إرهاب القدرة الشرائية للمواطن عبر رفع الأسعار بطريقة فجائية وغير مبررة، قد يُصنّف أيضا ضمن جرائم المضاربة، التي لا تقتصر على إخفاء المواد الاستهلاكية في المخازن واحتكارها، وإنما أيضا رفع أسعارها".

وتأتي هذه الزيادات، حسب زيتوني، في وقت تقدّم الدولة كل الدعم للمستثمرين من خلال توفير الماء والكهرباء والغاز بفواتير مخفضة، كما ذكر حتى بإعفاءات دعم الاستثمار، إذ أن أسعار المدخلات الخاصة بتصنيع المنتج محل الزيادة في الأسعار، لم تشهد أي ارتفاع في السوق العالمية.

ووجه وزير التجارة وترقية الصادرات تحذيرات صارمة لمنتجي المشروبات الغازية، خلال إشرافه على تدشين الطبعة الثالثة للمعرض الدولي لصناعة المشروبات والأغذية السائلة "بيفالنج" بقصر المعارض، الأحد، بعد قيام علامتين في السوق برفع الأسعار، ويتعلق الأمر بـ"كوكاكولا" و"حمود بوعلام"، وقال إن الوزارة لن تقبل أي زيادات عشوائية. وخاطب الوزير المنتجين: "رغم أن الأسعار حرة في السوق، إلا أنكم تستفيدون من دعم الدولة في كافة المواد، نحن نراقبكم في استثماركم ونُدعم الطاقة"، وذهب الوزير أبعد من ذلك قائلا: "حتى المدخلات المستوردة من الخارج لم تشهد أي ارتفاع، فلا يحق لكم اليوم إرهاب القدرة الشرائية للجزائري، خاصة وأن شهر رمضان يقترب وحجم استهلاك المواطن لهذه المواد يتضاعف"، مضيفا: "الدولة ستضرب بيد من حديد في حال لم يلتزم المنتجون المعنيون بخفض الأسعار، وقد نفع قانون المضاربة ضد المتلاعبين بالقدرة الشرائية للمواطنين عبر رفع الأسعار بطريقة فجائية وغير متفق عليها، وفي حال كانت هناك متغيرات، يجب دراستها مع الوزارة".

واغتنم وزير التجارة فرصة المعرض، ليهنئ المنظمين على هذه الطبعة وهما شركتا "تادامسا" و"صافكس"، مشددا على أن مؤهلات الجزائر في إنتاج المشروبات والمياه تُبشّر بالخير، في ظل تسجيل فائض ملحوظ للإنتاج الوطني، يمكن من تغطية احتياجات السوق الوطنية بنسبة مائة بالمائة، والتصدير نحو الخارج، مع ضمان جودة المنتج الجزائري الذي يتضمّن كل الشروط الصحية والقانونية للحفاظ على صحة المستهلك.

وقال الوزير، إن السلطات تطمح اليوم لأن يعادل رقم تصدير المنتجات خلال السنة الحالية واردات

القائمة الاسمية للمترشحين المقبولين والمرفوضة ملفاتهم إلى المصالح المركزية أو المحلية حسب الحالة للسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، وهذا في أجل لا يتعدى 15 يوما عمل ابتداء من تاريخ غلق التسجيلات.

أما في حالة ما تم قبول طعون المترشحين من قبل المؤسسة الجامعية يتعين عليها إعلامهم وفق نفس الكيفيات المذكورة أعلاه وهذا قصد دعوتهم لإجراء المقابلة، وذلك قبل تاريخ 15 أبريل 2024، على أن يتم إعلام المترشحين الذين اعتبرت طعونهم غير مؤسّسة برسالة فردية أو بأي وسيلة ملائمة، وتبليغ نسخة من المحضر الإضافي إلى المصالح المركزية أو المحلية حسب الحالة، للسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية يتضمن قائمة المترشحين المقبولة والمرفوضة طعونهم.

وحددت الوزارة الفترة بين 15 و28 ماي من أجل إعداد محاضر الإعلان عن النتائج النهائية لمسابقة التوظيف، وتبليغ نسخة منها إلى المصالح المركزية أو المحلية حسب الحالة، للسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، ليمت تصيب المترشحين الناجحين نهائيا في مناصب عملهم يوم 7 سبتمبر 2024.

### يشتغل على أبحاث تتماشى مع تطلعات الاقتصاد الوطني

## مخبر بجامعة تمنراست لتطوير التنمية في المناطق الحدودية

مقاربة جديد للتنمية المحلية لتحقيق تنمية إقليمية متوازنة بين طموح الإنعاش وضرورة الجاذبية والعمل على تكيف برامج التنمية المحلية نحو مقاربة أكثر ابتكارية وتشاركية، بالإضافة إلى إنعاش نسق التنمية المحلية باقتراح حلول مختلف الاختلالات وجعلها الرافد الأول لتنمية قائمة على تكريس اللامركزية، العمل القطاعي المشترك، الديمقراطية التشاركية، الحكم الراشد، تعميم الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتهيئة المناطق الحدودية وتنميتها باعتبارها فضاءات جيواستراتيجية من أجل تحقيق أبعاد التنمية المحلية بصفة خاصة والتنمية المستدامة بصفة عامة، على حد تعبيره.

■ حكيم عزي

لتطوير قدراتهم البيداغوجية والعلمية. من جهة أخرى، يؤكد البروفيسور تلي سيف الدين، مدير المخبر، أن الأخير يسعى إلى إبرام اتفاقيات شراكة مع المؤسسات العمومية والمؤسسات الاقتصادية لربط الجامعة مع المحيط الاقتصادي، حيث يهتم بالبحث النظري والتطبيقي والكمي في كل ما يتعلق بالاستثمار والتنمية المستدامة والمناطق الحدودية، من خلال الاعتماد على مختلف التجارب الدولية والمحلية في هذا المجال، وعلى نتائج الدراسات الميدانية، بهدف إيجاد سبل لتنمية وتطوير الأقاليم والمناطق الحدودية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

لذا تم تكيف المحاور البحثية الكبرى لهذا المخبر مع

اعتمدت السلطات العمومية خلال السنوات الأخيرة على سياسة وطنية لهيئة الإقليم من خلال مجموعة الاستراتيجيات والأعمال الترابية إلى ضمان التوزيع المناسب للسكان والنشاطات الاقتصادية والهياكل الأساسية، مع مراعاة خصائص الأقاليم الحدودية والحرص على ضمان التوازن والإنصاف والجاذبية عبر كامل فضاءات التراب الوطني وذلك في إطار التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، يعتبر مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق الحدودية، في جامعة تمنراست، بمثابة فضاء علمي جديد، لما يحتويه من محاور بحثية حديثة تتماشى مع تطلعات الاقتصاد الوطني، كما يعتبر عامل أساسي لتكوين فرق بحث محفزة

## حسب بيانات رسمية للمديرية العامة للجمارك

استيراد 10 آلاف سيارة  
أقل من 3 سنوات في 2023

## حسان حويشة

الإجراء أدرج في قانون السنة الماضية، ولم ترد أي إشارة له في موازنة العام الجاري، ما يعني استمرار العمل به بشكل تلقائي. وبخصوص الرسوم المطبقة على هذا النوع من المركبات القادمة من الخارج والواجب دفعها لمصالح الجمارك، ستكون نفسها أي في حدود 19.62 من قيمة السيارة شرط أن لا تتجاوز سعة المحرك 1800 سنتيمتر مكعب، ما يعني استمرار التخفيض البالغ 50 بالمائة على رسوم هذا النوع من الاستيراد، بالنظر إلى أن الرسم الفعلي يقدر بـ 39.23 بالمائة، وخصم 50 بالمائة منه تم بموجب تعديلات قانون المالية 2023، وجعل منه 19.62 بالمائة فقط.

ويكون احتساب مقابل الرسم بتحويل سعر السيارة من العملة الصعبة إلى الدينار الجزائري، وبعد ذلك، يتم تطبيق العلاقة الثلاثية لأحتساب قيمة الرسوم، فبالنسبة، مثلا، لسيارة بلغت تكلفتها الإجمالية بالشحن 12 ألف يورو، وهو ما يقابلها 172 مليون سنتيمتر باحتساب سعر الصرف الرسمي عند 144 دينار لكل واحد يورو، (بيانات بنك الجزائر لهذه الأسبوع)، فإن قيمة الرسوم الواجب دفعها تبلغ نحو 34 مليون سنتيمتر.

وبالنسبة للمركبات السياحية بمحرك بنزين التي تصفوق سعتها 1800 سنتيمتر مكعب، فإنها تستفيد من تخفيض بـ 20 بالمائة فقط، ما يجعل المعدل التراكمي المطبق عليها هو 121.06 بالمائة، ما يعني أن استيراد سيارات مستعملة بمحركات كبيرة سيكون غير مجد تماما من الناحية الاقتصادية للمشتري، حيث تصل بصاحب المركبة إلى دفع رسوم تصفوق الثمن الذي اشترت به من الخارج.

## في إطار تعميم الرقمنة وتخفيف الإجراءات الإدارية

"كاكوبات" يطلق خدمتي أداء المستحقات  
والانتساب عن بُعد

مع ضمان المرافقة الفعالة والفورية.

وقال المدير العام للصندوق عبد المجيد شكاكرة خلال إطلاق المقررين، الأحد، بمقر الصندوق بحسين داي بالعاصمة: "لأن الصندوق يعمل وفقا لمخطط استراتيجي خماسي، يتماشى مع الاستراتيجية الفعالة التي انتهجها قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في مجال تبني التكنولوجيات الحديثة في التسيير والتعاملات، وعملا بتوصيات السلطات العليا للبلاد الرامية أساسا إلى التقرب من المواطن عن طريق خلق واستحداث خدمات وآليات من شأنها تحسين وتطوير المرفق العمومي من جهة والقضاء على كل أشكال البيروقراطية، نعلن عن الانطلاق الرسمي لخدمتين رقميتين جديدتين تهم وتفيد مستخدمي قطاعات البناء والأشغال العمومية والري ألا وهما شهادة أداء المستحقات عن بُعد وشهادة الانتساب عن بُعد".

ويضيف المدير: "هاتان الخدمتان المتوفرتان عبر بوابة تصريحاتكم الإلكترونية جاءتا مواصلة لباقة الخدمات الرقمية التي يتيحها صندوق كاكوبات لمرتفقيه من مستخدمي وعمال قطاعات البناء والأشغال العمومية والري والتي يبلغ عددها 11 خدمة على غرار خدمة التصريح عن بعد، الدفع عن بعد، معاينة الحساب عن بعد وكذا طلبيات جدولة الديون وطلبات الطعن عن بعد".

بلغ العدد الإجمالي من المركبات المستعملة التي استوردها الجزائريون ودخلت السوق الوطنية، خلال العام 2003، بعد السماح باقتناء سيارات أقل من 3 سنوات، قرابة الـ 100 ألف سيارة سياحية، وفق إحصائيات رسمية للمديرية العامة للجمارك.

وكما هو معلوم، فإن العمل بهذا الإجراء دخل حيز التنفيذ شهر فيفري 2023، بعد أن أدرج في قانون المالية وصدر بشأنه مرسوم تنفيذي، وسمح باستيراد سيارات مستعملة أقل من 3 سنوات بمحركات بنزين أو هجينة واستثنى المركبات التي تعمل بالديزل. ووفق الأرقام التي حصلت عليها "الشروق" من مديرية الاتصال بالمديرية العامة للجمارك، فإن العام الماضي شهد استيراد 9960 سيارة سياحية، في حين بلغ عدد المركبات النفعية التي دخلت البلاد في الفترة ذاتها 10 فقط، أي بإجمالي 9970 مركبة ما بين سياحية ونفعية.

وتظهر هذه البيانات الرسمية للمديرية العامة للجمارك، أن الإقبال على هذا النوع من المركبات في العام الأول من إقراره قد حظي باهتمام لا بأس به من طرف الجزائريين، بدليل أن العدد المستورد خلال عام، يفوق حصص وكلاء سيارات حصولا على الاعتماد لمباشرة نشاط استيراد المركبات الجديدة. في ذات السياق، أكدت المديرية العامة للجمارك لـ "الشروق"، أن استيراد هذا النوع من السيارات مستمر منذ بداية العام الجاري بنفس الرسوم ونفس الإجراءات التي طبقت عليه في 2023، وهذا راجع إلى أن

## ● تكلفة الإنتاج الأقل عالميا ومداخيل بـ 10 مليارات دولار خارج المحروقات

تظهر وثيقة لوزارة الطاقة والمناجم تفاصيل معالم خارطة الطريق الجزائرية فيما يتعلق بالهيدروجين والتي ستم عبر 3 مراحل رئيسية وصولا إلى عام 2050، بشكل سيجعل من الجزائر مركزا عالميا لهذا المورد الطاقوي النظيف، بإيرادات سنوية متوقعة في حدود 10 مليارات دولار، واستثمارات تقارب 25 مليار دولار.

## حسان حويشة

وورد في وثيقة الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين التي أعدتها وزارة الطاقة، أطلقت "الشروق" على نسخة منها، أن الجزائر تتمتع بفرص موكدة لتطوير الهيدروجين بشكل فعال ومستدام بالنظر لموقعها الجغرافي المتميز والقريب من السوق الأوروبية، ومواردها الشمسية الكبيرة واحتياطاتها المائية وبنيتها التحتية الصلبة والواسعة للغاز والكهرباء ومراكزها البحثية والجامعات النشطة والفعالة، وقاعدتها الصناعية المتنامية وإتقانها وثباتها بفضل المعرفة في مجال إنتاج الهيدروجين الرمادي والأمونيا والبيوريا والتكرير والبتروكيماويات.

وتشير الوثيقة إلى أن الجزائر تولي اهتماما خاصا لتطوير الهيدروجين لعدة أسباب، في مقدمتها رغبتها في تصدير الطاقات النظيفة بشكل متزايد، حيث تعزز التمتع على الساحة الدولية للطاقة كمورد أساسي وموثوق للهيدروجين النظيف وجعل هذا المورد الطاقوي محركا للنمو الاقتصادي وزيادة مداخيل البلاد من العملة الصعبة خارج قطاع المحروقات.

أما السبب الثاني فيتعلق باغتنام الفرص الاقتصادية على الصعيد الداخلي، من منطلق أن هذا المورد الطاقوي النظيف له استعمالات متعددة، على غرار النقل والتدفئة وإنتاج الكهرباء، إضافة إلى الاستخدامات المتعددة أيضا في القطاع الصناعي.

وستتم الاستراتيجية الوطنية لتطوير الهيدروجين بثلاث مراحل رئيسية، الأولى تعتبر بمثابة فترة تجريبية بمشاريع قصيرة المدى، تمتد من 2023 إلى 2030، ومرحلة ثانية من 2030 إلى 2040، وهي فترة إنشاء الأسواق، والثالثة من 2040 إلى 2050، وهي التي ستعرف دخول المنافسة من خلال التصنيع والتصدير.

وتشدد الوثيقة على أن تطوير الاستخدامات المتعددة للهيدروجين ستسمح ببرز شعب صناعية وتكنولوجية جديدة، فضلا عن خلق فرص للتوظيف ومناصب العمل الدائمة، والمساهمة في إزالة البصمة الكربونية من عديد القطاعات.

أما العامل الثالث والأخير، فيتمثل في تطوير شامل وعلى نطاق واسع للطاقات المتجددة، بحيث أن تطوير هذه الشبكة سيتيح رفع حصة الطاقات النظيفة في الميزج الطاقوي للبلاد، وضمان مرونة أكبر لشبكة الكهرباء الوطنية، ونتيجة لذلك تضيف الوثيقة، فإن تطوير الهيدروجين المتجدد والنظيف في الجزائر لن يساهم فقط في الوفاء بالتزامات البلاد المناخية من خلال تقليل البصمة الكربونية للعديد من قطاعات النشاط، ولكنه سيوفر أيضا إمكانية الوصول إلى الاستثمارات الخضراء النظيفة من المؤسسات المالية الدولية.

وتقوم خارطة الطريق الجزائرية التي أعدتها وزارة الطاقة والمناجم لتطوير الهيدروجين على ستة محاور رئيسية، تتمثل في إنشاء إطار تنظيمي ومعياري ومؤسساتي مناسب يحكم كافة الأنشطة المرتبطة بإنتاج وتخزين ونقل واستخدام الهيدروجين، وتنمية رأس المال البشري، وتنفيذ إجراءات ضمان التكامل الصناعي (خدمات، دراسات ومشتريات ومدخلات ومعدات، وغيرها)، وإنشاء آليات التمويل المناسبة والتدابير التحفيزية، وتطوير التعاون الدولي لنقل التكنولوجيا والمساعدة الفنية، وأخيرا نشر أو ديمقراطية شعبة الهيدروجين.

وتبلغ تكلفة إنتاج الهيدروجين الأخضر حاليا بين 3 و6 دولار للكيلوغرام الواحد، وتوقع عديد الدراسات، حسب نفس الوثيقة، أن تشهد تكلفة إنتاج الهيدروجين الأخضر انخفاضا كبيرا خلال السنوات



إمكاناتها لإنتاج وتصدير ما بين 30 إلى 40 تيراواط/ ساعة في شكل هيدروجين غازي أو سائل أو مشتقات، وهي كميات موجهة لإمداد السوق الأوروبي بنحو 10 بالمائة من احتياجاته في حدود سنة 2040، مشيرة على أنه وفقا لسعر بيع جد تناقصي لهذا المورد الطاقوي، فإن الجزائر يمكنها تحقيق مداخيل بـ 10 مليار دولار سنويا.

ويضاف إلى هذه الكميات المنتجة من الهيدروجين الأخضر (30-40 تيراواط/ ساعة) التي ستوجه حصريا للتصدير، نحو 10 تيراواط/ ساعة من الهيدروجين الأزرق، التي ستوجه لتغطية احتياجات السوق الوطنية.

ولأجل بلوغ ما ذكر من أهداف، فإن الجزائر ستعتمد في مرحلة أولى على إنجاز مشاريع نموذجية بقدرة إنتاجية من 2 إلى 50 ميغاواط من قدرة التحليل الكهربائي، مما يسمح لها باختيار تقنيات مختلفة لإنتاج واستخدام الهيدروجين ومشتقاته وتقييم "نماذج الأعمال" المختلفة. وبغية إنتاج الهيدروجين الأخضر، فإن الإستراتيجية الوطنية لتطوير هذه الشعبة ستعتمد فقط على محطات شمسية كهروضوئية والتي تعمل بقوة الرياح لإنتاج الكهرباء التي تستخدم لتحليل المياه، ما سيسمح بإنتاج نحو 1 مليون طن من الهيدروجين الأخضر في حدود 2040، بحيث يتم إنتاج 70 بالمائة منها انطلاقا من محطات الرياح.

أما فيما يتعلق بتقنية التحليل الكهربائي التي تم اختيارها لمراقبة الإستراتيجية الوطنية لتطوير الهيدروجين، فقد تم الاعتماد فقط على المحللات الكهربائية من نوع PEM والتي أثبتت نضجها التكنولوجي.

## استثمارات بـ 24.8 مليار دولار

وتكشف خارطة الطريق الجزائرية لتطوير الهيدروجين، أن الاستثمارات في هذه الشعبة تتطور مستوياتها بناء على مستجدات السوق وتقنيات التحليل الكهربائي، مشيرة إلى أن إنتاج 40 تيراواط/ ساعة من الهيدروجين بحلول 2040، خصصت لها استثمارات بواقع 24.8 مليار دولار، بدون احتساب تكاليف التخزين (الكهرباء والهيدروجين).

وتشير التقديرات الأولية لوزارة الطاقة بشأن الاستبدال الجزئي والمتوسط والطويل المدى للغاز الطبيعي والهيدروجين في توريينات الغاز (TG)، بأن يتم توفير ما بين 2.7 إلى 3.5 مليار دولار سنويا، بينما ستبلغ كميات الغاز الطبيعي التي يتم توفيرها (لا تحرق لإنتاج الكهرباء) ما بين 2.5 إلى 6.3 مليار متر مكعب سنويا. كما ستسمح مشاريع تطوير شعبة الهيدروجين في الفترة من 2035 إلى 2040 من توفير ما بين 16.4 إلى 38.2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، ما يعادل ما بين 9.1 إلى 21.2 مليار دولار.

المقبلة، مدفوعة بتطورات كبيرة، لاسيما على مستوى التكلفة والكفاءة وعمر المحلل الكهربائي، وتكلفة الكهرباء من المصادر المتجددة، وزمن التشغيل السنوي للمحلل الكهربائي.

هذه دوافع تطوير شعبة  
الهيدروجين في الجزائر

واعتبرت الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين أن الجزائر تتوفر على جملة من المزايا والمقومات التي تضعها في الصدارة لتصبح فاعلا إقليميا ودوليا هاما في هذا المجال، وخصوصا الهيدروجين الأخضر.

وفي مقدمة هذه المزايا يأتي الموقع الجغرافي المتميز والإمكانات الهائلة في مجال الطاقات المتجددة. وتشرح الوثيقة في هذا الصدد أن مدة سطوع الشمس على كامل التراب الوطني تصل 2000 ساعة في السنة، ويمكن أن تصل 3900 ساعة في الهضاب العليا والصحراء، بينما يقدر الإشعاع الأفقي الشامل (الكلبي) (GHI) بحوالي 1700 كيلوواط ساعة / متر المربع / سنة في الشمال و2263 كيلوواط ساعة/ متر مربع/ سنة في جنوب البلاد).

كما أن طاقة الرياح المتوفرة في البلاد يمكن أن يكون لها دور رئيسي في تخفيض تكلفة إنتاج الهيدروجين الأخضر، وفق الوثيقة ذاتها، فضلا عن مزايا القرب من السوق الأوروبية، والمنشآت المينائية والشريط الساحلي الذي يفوق 1200 كيلومتر، ما سيضع الجزائر في الصدارة ويجعل منها مركزا (Hub) للهيدروجين المتجدد والنظيف في البحر المتوسط. واستدركت وزارة الطاقة مؤكدة على أنه رغم كل ما تم ذكره من مقومات ومزايا، إلا أنه يتعين بذل الكثير من الجهود لتطوير وتحديث البنى التحتية الموجودة، أو حتى إنشاء أخرى جديدة إذا لزم الأمر، من أجل ضمان تسيير عملياتي أفضل للشعبة وتقليل التكاليف.

كما عدت خارطة الطريق الوطنية للهيدروجين مزايا أخرى لتطوير هذه الشعبة، منها شبكة الكهرباء الوطنية الواسعة والمرنة، بطول 367 ألف 576 كيلومتر لشبكة التوزيع، وشبكة خطوط أنابيب لنقل الغاز والمحروقات على المستوى الوطني وأخرى عابرة للحدود تربطها بأوروبا، واحتياطيات مائية خصوصا جوفية هائلة، ولكن خصوصا تكلفة إنتاج تنافسية جدا، بفضل المقومات التي تمتلكها والقرب الجغرافي من أورزبا.

ويظهر رسم بياني ورد في الوثيقة مقارنة لتكلفة الهيدروجين المورد على ألمانيا في حدود سنة 20240 من عدة بلدان، أن تكلفة الإنتاج في الجزائر هي الأقل عالميا في حين تعتبر السعودية هي الأعلى. ومن هذا المنطلق فإن الجزائر تسعى، وفق خارطة الطريق، إلى الاستفادة من



## الكيان الصهيوني يظل خارج دائرة العقاب

# أربعة أشهر على الإبادة الجماعية في غزة..

● 110 ألف بين شهيد ومصاب ومفقود

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن نحو 110 آلاف فلسطينيًا باتوا في عداد القتلى والمفقودين والجرحى؛ بمن في ذلك أولئك المصابين بإعاقات طويلة الأمد، بعد مرور أربعة أشهر على جريمة الإبادة الجماعية التي تشنها دولة الاحتلال على سكان قطاع غزة.

## عبد السلام سكية

وذكر المرصد الأورومتوسطي أن إحصاءاته الأولية تقيد باستشهاد 35.096 فلسطينيًا حتى مساء الجمعة، مشيرًا إلى أن 32.220 من ضحايا الهجمات الجوية والمدفعية الصهيونية على قطاع غزة هم من المدنيين، بمن في ذلك 13.642 طفلًا، و7.656 امرأة، بالإضافة إلى 309 من العاملين في المجال الصحي و41 من عناصر الدفاع المدني، و121 صحفيًا، فيما أصيب 67.240 بجروح مختلفة، بينهم المئات في حالة خطيرة. وشمل ذلك قتل الجيش الإسرائيلي لأكثر من 1.048 فلسطينيًا، غالبيتهم من المدنيين، إضافة إلى أكثر من 1800 إصابة بجروح مختلفة، وارتكاب 108 مجازر، خلال أسبوع منذ صدور قرار محكمة العدل الدولية.

وأبرز الأورومتوسطي أن لأرقامه تشمل بالإضافة إلى إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية - أعداد آلاف الضحايا ممن ما يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة ومضى على وجودهم هناك أكثر من 14 يومًا، بما يشير إلى فرص عدم نجاتهم وبالتالي فقدانهم بشكل نهائي. في الوقت ذاته، ما يزال هنالك مئات الجثامين الهامدة في الشوارع والطرق، ويتعذر انتشالها بسبب الهجمات العسكرية الصهيونية المستمرة، والذين لم يتم حتى الآن حصرهم وإدراجهم ضمن عدد الضحايا بشكل نهائي.

وأفاد المرصد الأورومتوسطي أن نحو مليوني فلسطيني نزحوا قسرًا من منازلهم ومناطق سكنهم في قطاع غزة دون توفر ملجأ آمن لهم، أي ما نسبته 90% من إجمالي سكان القطاع، في الوقت الذي دمر فيه القصف الصهيوني المستمر نحو 79.200 وحدة سكنية بشكل كلي، و207.000 وحدة سكنية بشكل جزئي، مما يحرم النازحين قسرًا من العودة إلى ديارهم من الناحية الواقعية وقريبة المدى.

ونبه إلى أن دولة الاحتلال استهدفت أكثر من 245 كيلومترًا مربعًا، أي ما يعادل 67% من إجمالي مساحة قطاع غزة، بأوامر الإخلاء والنزوح القسري، على نحو مخالف للقانون الدولي، ويشمل ذلك جميع مناطق مدينة غزة وشمالها، والتي تم إنذار سكانها بالإخلاء منذ أواخر أكتوبر الماضي، ولم يتمكن غالبيتهم من العودة حتى الآن، بالإضافة إلى مناطق واسعة وسط وجنوب القطاع التي تم الترويج على أنها مناطق آمنة.

## الاحتلال يتعمد الإضرار بالبنى التحتية

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أن دولة الاحتلال تتعمد تدمير وإلحاق أضرار جسيمة بمرافق البنى التحتية في قطاع غزة، بما يشمل حتى الآن استهداف 334 مدرسة، و1.720 منشأة صناعية و478 مسجدًا و3 كنائس، إضافة إلى 171 من المقار الصحافية والإعلامية و199 موقعًا أثريًا.

وأشار إلى أن الهجمات العسكرية الصهيونية المتواصلة على قطاع غزة يرافقتها تعمد الاستهداف الواسع للمرافق الصحية وإبقاء تقديم خدمات الرعاية الصحية محفوفة بالمخاطر للغاية وبأقل من الحد الأدنى الضروري لإبقاء السكان على قيد الحياة، فقد تم استهداف 235 مرفقًا صحيًا؛ بينهم 26 مستشفى و63 عيادة و146 سيارة إسعاف، بحيث أصبح عدد ما يعمل الآن من المستشفيات هو فقط 13 مستشفى، وبشكل جزئي، من أصل 36 مستشفى في قطاع غزة، فيما ما يزال أقل من 17% من مراكز الرعاية الصحية الأولية تعمل وتقدم خدماتها جزئيًا.

وبعد مرور أسبوع على صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي أزم الكيان الصهيوني باتخاذ تدابير لمنع ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وثق المرصد الأورومتوسطي مواصلة الجيش الصهيوني ذات الوتيرة قتل المدنيين على نحو جماعي واسع وفردي، وتجويعهم ومنع المساعدات عنهم، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، وتدمير ممتلكاتهم على نحو يمنع عودتهم الفعلية،



التي تستهدف فيها المدنيين الفلسطينيين بشكل عمدي وعشوائي، وتوسيع رقعتها الجغرافية لتطول كافة مناطق قطاع غزة، متسببة بالنزوح القسري للغالبية العظمى من السكان، وتركهم دون تأمين أي مراكز للإيواء تتوافر فيها مقومات الحياة والأمان، بما ينتهك أكثر قواعد القانون الدولي رسوخًا والزامًا، العرفية منها والمكتوبة، إلى الحد الذي يصل إلى ارتكاب الانتهاكات الجسيمة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، التي تصب جميعها في إطار تنفيذ إسرائيل لجريمة الإبادة الجماعية ضد القطاع وسكانه.

وأكد الأورومتوسطي أن استهداف الكيان الصهيوني بشكل منهجي وواسع النطاق للأعيان المدنية، لا سيما الثقافية والدينية منها، وإلحاق الدمار والخسائر المادية، يعد شكلاً من أشكال الانتقام والعقاب الجماعي المحظور بموجب القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف (1949)، ويصنف على أنه جريمة حرب وفقًا لميثاق روما الناظم للمحكمة الجنائية الدولية. إلى جانب ذلك، فإن إلحاق الأضرار الجسدية والروحية الخطيرة بالمدنيين، بما يشمل تدمير ثقافتهم وتراثهم وهويتهم التاريخية، يعد شكلاً من أشكال الإبادة الجماعية وفقًا لاتفاقية منع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (1948)، والسوابق القضائية ذات الصلة.

وذكر الأورومتوسطي أن دولة الاحتلال انتهكت بشكل صارخ التزاماتها إزاء أحكام القانون الدولي الإنساني التي تقضي بحظر تدمير الممتلكات لتحقيق الردع حتى في حالات الضرورة العسكرية. وجدد المرصد الأورومتوسطي دعوته إلى تحقيق دولي في الانتهاكات الموثقة منذ بدء الكيان الصهيوني هجماته العسكرية على غزة، وإلى ضرورة إسراع المحكمة الجنائية الدولية بإجراءات تحقيقها، ووضع ما يجري في قطاع غزة على رأس أولويات عملها، والعمل لإنهاء حالة الحصانة والإفلات من العقاب التي تتمتع بها دولة الاحتلال، بمن في ذلك أولئك المسؤولين عن جرائمها، وتقديم جميع مصدري الأوامر ومنفذيها إلى العدالة ومحاسبتهم، وبما يضمن إنصاف الضحايا وتعويضهم.

## المجاعة تتفشى

وأشار إلى أن الأزمة الإنسانية ما تزال تضرب قطاع غزة، والمجاعة تتفشى خاصة في شمال وادي غزة، حيث ما تزال القوات الإسرائيلية تعرقل على نحو شديد دخول المساعدات الإنسانية إلى هناك، وتطلق النار على المدنيين الذين يتجمعون بانتظار شاحنات المساعدات القليلة التي تصل تلك المنطقة. وذكر أنه خلال الأسبوع الماضي، اقتصر عدد شاحنات المساعدات التي دخلت قطاع غزة على أقل من 500 شاحنة، وهو أقل من معدل الدخول اليومي قبل قرار المحكمة، ولا يمثل شيئًا أمام المجاعة والواقع الإنساني الكارثي في القطاع. عدا عن أنه في شهر جانفي كله، لم تسمح دولة الاحتلال إلا بتيسير عشر من أصل 61 مهمة مساعدات إنسانية كانت مخططة لشمال وادي غزة.

## التحريض على الإبادة الجماعية يتواصل

ورصد الأورومتوسطي المزيد من التصريحات الصهيونية التي تعكس الإصرار والتحريض على ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، مشيرًا إلى ما قالته زعيمة المستوطنين "دانييلا فايس" في مؤتمر شارك فيه 12 وزيرًا من حزب الليكود الإسرائيلي الحاكم بهدف الدعوة لعودة الاستيطان في غزة، حيث قالت: إن "العرب لن يبقوا في غزة". هذا إلى جانب عدم قيام إسرائيل حتى الآن بمساءلة ومحاسبة أي من المسؤولين السياسيين أو العسكريين أو الأشخاص المدنيين المتورطين في التحريض على إبادة الشعب الفلسطيني في القطاع. وقال المرصد الأورومتوسطي إن دولة الاحتلال تصر على تصعيد هجماتها العسكرية

الجيش الصهيوني يترك عشرات الجثث بعد انسحابه من شمال غزة

## 14 مجزرة في قطاع غزة خلال ساعات.. ارتفاع كبير في حصيلة الشهداء



## وكالات

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني 14 مجزرة جديدة في قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، الأحد، إن المجازر الجديدة راح ضحيتها 127 شهيدًا، لترتفع حصيلة إجمالي الشهداء منذ العدوان على غزة إلى 27 ألفًا شهيدًا، إضافة إلى 66 ألفًا و630 مصابًا.

ومع مرور 121 يومًا على العدوان، يكون متوسط عدد الشهداء اليومي منذ 7 أكتوبر الماضي هو 226 شهيدًا. وأشارت الوزارة إلى أنه "ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم". وتزامنت المجازر مع تحذيرات من هجوم وشيك للاحتلال في رفح، حيث يتكسد معظم النازحين. فيما قال مدير عام الصحة بغزة منير البرش، إن عشرات الجثث وصلت إلى مستشفى كمال عدوان بعد انسحاب القوات الصهيونية من شمال القطاع. وأضاف عبر منصة "إكس"، أن "الجثث قد شوّهت وتحللت ولم يبقَ منها إلا البقايا".

## لا أكل ولا شرب

## أزمة حفاضات تواجه أطفال غزة وسط الحرب



تعيش النازحة الفلسطينية رانيا المصري مع أطفالها الثلاثة داخل خيمة إيواء في دير البلح بوسط قطاع غزة، بعد أن نزحت من شمال القطاع بحثًا عن ملاذ آمن من القصف الصهيوني المتواصل منذ أكتوبر الماضي.

للأطفال لقضاء الحاجة".

ومن الحفاضات إلى الطعام، فقد دفعت الحرب الصهيونية الشبان في رفح، جنوب قطاع غزة، للعمل في بيع الخضراوات على بسطات منتشرة في شوارعها، لإعالة أنفسهم وأسرهم، ومن يستضيفون من النازحين من مدن وبلدات أخرى. وقال وسيم إبراهيم عبد الفتاح، وهو من سكان رفح: "افتتحت بسطة لبيع الخضراوات لماذا؟ لنحاول أن نعيش. نحن ميتين. نحاول كسب قوتنا. نعمل يوميًا من الصباح إلى المساء لتوفير وجبة العشاء. لا إفطار ولا غداء". وأضاف لـ"وكالة أنباء العالم العربي": "لدينا 3 عائلات نازحة بالمنزل. لو أنفقت كل أجري اليومي على شراء البندورة (الطماطم) وحسب، فإنها لن تكفي". ويشكو أحمد محمد عيسى الذي اتجه لبيع الخضراوات لكسب قوت يومه من ضيق الحال، وقال: "كما ترى، الحرب مستمرة، والوضع صعب، والأسعار مرتفعة، نبيع الخضراوات لجني بعض المال من أجل تكاليف المعيشة، ليعيل المرء نفسه وعائلته. كل البيوت بها نازحون ونتمنى أن تعود الأمور لتكون أفضل مما كانت عليه بعد انتهاء الحرب".

ويواصل آلاف الفلسطينيين قطاع غزة النزوح من مختلف المناطق، هربًا من القصف والعمليات العسكرية البرية للجيش الصهيوني التي أشاعت الدمار في القطاع الضيق المكتظ بالسكان، والذي أصبح جميع سكانه تقريبًا البالغ عددهم 2.3 مليون، بلا مأوى.

■ وكالات

وتقول رانيا إنها تواجه صعوبات كثيرة في توفير الطعام والشراب والدفء لأطفالها، كما تعاني أيضًا في توفير الحفاضات لهم، والتي أصبحت بالنسبة لها أمنية صعبة المنال.

وتوضح المرأة الفلسطينية أن الحفاضات لم تعد متوفرة بشكل كافٍ في الأسواق، وإن وجدت فإنها لا تستطيع شراء كميات كافية منها بسبب الارتفاع الكبير في أسعارها. وقالت رانيا لـ"وكالة أنباء العالم العربي": "الحفاضات غالية جدًا، كما أنها غير متوفرة في الأسواق، نعاني كثيرًا حتى نجد منها عبوة أو اثنتين، والناس يسحبونها أولاً بأول، فهي غير موجودة وغالية، ولا يمكننا شراؤها لعدم توفر الأموال الكافية للحصول على عبوة سعرها 50 أو 60 دولارًا".

ولا تجد النازحة الفلسطينية سبيلًا لتجاوز هذه المعضلة سوى بدائل من قطع القماش، إلا أنها لم تكن عملية في ظل شح المياه اللازمة لغسلها يوميًا من أجل إعادة استخدامها.

وامتدت المشكلة إلى الباعة، فالحفاضات لم تعد تأتي إليهم من الخارج إلا بكميات شحيحة بسبب الحصار الإسرائيلي، وكان الحل بالنسبة لهم في الحفاضات المصنعة محليًا بخامات بسيطة وبأسعار مناسبة.

وقال البائع محمد أبو بطيخان: "هذه مصنوعة من المناديل، لعدم وجود حفاضات في الأسواق، نلصقها من الأطراف حتى تكون بديلة

## تحذيرات من تعليق نشاط "الانفروا"

وحذر المرصد الأورومتوسطي من التبعات الخطيرة لقيام العديد من الدول المانحة بتعليق تمويلها لـ"الانفروا" في ظل الأوضاع الراهنة الكارثية، والمجاعة الوشيكة الحدوث، باعتبارها الوكالة الإنسانية الرئيسية في قطاع غزة، ويعتمد عليها أكثر من مليوني شخص من أجل البقاء على قيد الحياة، واصفًا القرار بالانتهاك الخطير للالتزامات الدولية لهذه الدول، خاصة فيما يتعلق بحماية الشعب الفلسطيني من جريمة الإبادة الجماعية، والذي قد يصل إلى الحد التامر والإشتراك في ارتكاب هذه الجريمة، ويأتي تنفيذًا للسياسات والمشاريع الإسرائيلية الأذلية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وتجريد الشعب الفلسطيني، وعلى رأسهم اللاجئين، من حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة.

## حماس تنفي وجود خلافات بين قادتها حول الصفقة

# رئيس الموساد يُطلع "مجلس الحرب" على تفاصيل الهدنة

أطلع رئيس جهاز المخابرات "الموساد"، ديفيد بارنيك، أعضاء مجلس الحرب الصهيوني "الكابيتت"، على تفاصيل الصفقة المقترحة بين دولة الاحتلال وحركة حماس وفق ما جاء في محادثات باريس. وقالت هيئة البث العبرية، إنه لم تتم الموافقة على أي شيء حتى الآن من قبل الطرفين، خاصة أن حركة حماس لم تقدم جوابها على هذا المقترح بعد.

عبد السلام سكية / وكالات



مصلحة شعبنا الفلسطيني، وأن أولويتنا اليوم هي رفع المعاناة عن أهلنا الصامدين في قطاع غزة، عبر الوصول إلى وقف كامل وشامل للعدوان، ورفع الحصار الظالم، وحماية شعبنا في الضفة، وحماية الأقصى والمقدسات، وحقوق شعبنا الفلسطيني، على طريق تحقيق أماله وتطلعاته بالعودة والحرية والاستقلال، وبناء دولته الحرة وعاصمتها القدس".

وأضاف: "إننا في حركة حماس على تواصل وتشاور دائم مع كافة قوى وفصائل المقاومة الفلسطينية، لا سيما شركاء ورفاق الميدان والسلاح، وهنا نشمن ونشيد بكل المواقف الوطنية المعبرة عن وحدة شعبنا وتلاحمه مع المقاومة".

### انقسام صهيوني بشأن صفقة التبادل

تحاول الحكومة الصهيونية تأجيل عقد أي اجتماع للطاغم الوزاري المصغر لبحث صفقة الأسرى، قبل وصول رد من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسبما أفادت الإذاعة الصهيونية الرسمية، في حين دعا رئيس الموساد السابق يوسي كوهين للتعجيل بعقد الصفقة، محذرا من انتقاد قطر. ووفقا للإذاعة، تخشى رئاسة الحكومة، أن تتعمق الخلافات وتتسرب المعلومات عن الموقف من الصفقة، كما نقلت القناة 12 عن مسؤول سياسي وأمني كبير قوله إن القرار بشأن عقد صفقة الأسرى بيد قادة حماس وكتائب القسام في قطاع غزة.

وتعكس تصريحات عديدة صدرت عن مسؤولين صهاينة حجم الانقسام في أروقة الحكومة والسياسيين بشأن صفقة التبادل المرتقبة، فقد صرح زعيم المعارضة يائير لابيد بأن الصفقة ستكون مؤلمة، ولكن يجب إعادة المحتجزين.

لكن وزير التراث عميحاي إيلياهو لمح إلى عدم الزامية إطلاق سراحهم، وقال إن "الأخلاق اليهودية لا تحلنا كل المسؤولية عن إطلاق سراح المختطفين". وقال إيلياهو "علينا الخروج من الركود العقلي بأن الصفقة هي السبيل الوحيد لإطلاق المختطفين".

### الجيش يقبل الصفقة

وفي في خضم المفاوضات المضنية بين الصهاينة والمقاومة، وحماس، بوساطة

قائد بالجيش يقر بوجود أزمة ثقة بين المستوطنين

## الاحتلال يوزع الأسلحة على 70 مستوطنة بغلاف غزة

من توزيع الأسلحة على الصوف الاحتياطية في 70 بلدة بغلاف غزة، وقال إن "الصفوف تلقت أسلحة وسترات واقية والزي الرسمي والأحذية والخوذات التي تم شراؤها واختبارها وفقاً لأعلى المعايير". كما ذكر المسؤولان في بيان مشترك أنه "في الأسابيع المقبلة سيتم توفير معدات إضافية، والتي تشمل أسلحة ومعدات طبية ولوجستية إضافية"، وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن ذلك يتزامن مع الانتهاء من توزيع المعدات على قوات الاحتياط الإضافية في القيادة الشمالية. وأضاف البيان أنه إلى جانب شراء المعدات وتوزيعها "يتم تنفيذ تدريب القوات على الدفاع عن المستوطنة، والذي استمر بشكل مكثف منذ بداية القتال، والذي سيتم توسيعه في المستقبل، بهدف تعزيز أمن السكان". من جهة أخرى، أقر قائد الجبهة الداخلية بجيش الاحتلال، رافي ميلو، بوجود أزمة ثقة عميقة مع سكان غلاف قطاع غزة. وقال "لقد فشلنا في صد هجوم حماس على مستوطنات غلاف غزة، في 7 أكتوبر، وسنجرى تحقيقاً"، مؤكداً أن الجيش لن ينتصر بدون إعادة سكان الغلاف لمنزلهم.

وكالات

القاهرة تطالب بتحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية

## السياسي ووزير خارجية فرنسا يبحثان جهود وقف إطلاق النار



وكالات

الذي لا يبدل عنه، لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تقديم الدعم لأهالي قطاع غزة، لاسيما في ظل الظروف الإنسانية الكارثية التي يتعرضون لها".

ودعت مصر، الأحد، إلى وقف إطلاق النار في غزة، وتحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، مؤكدة رفض التهجير القسري للفلسطينيين من القطاع.

جاء ذلك في تصريحات لوزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة القاهرة مع نظيره الفرنسي ستيفان سيغورنييه، وفق ما نقلته قناة القاهرة الإخبارية المصرية الخاصة. وعن نتائج المباحثات بين الوزيرين، قال شكري: "أكدنا أهمية وقف إطلاق النار في غزة ودخول المساعدات للقطاع"، وأضاف: "تؤكد رفض مصر التهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة"، وتابع شكري: "يجب التعامل مع القضية الفلسطينية عبر إطار سياسي شامل، ويجب تحديد إطار زمني لإقامة دولة فلسطينية مستقلة".

بحث مصر وفرنسا، الأحد، جهود وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإنفاذ المساعدات الإنسانية"، وجاء ذلك خلال لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورني، بحضور نظيره سامح شكري، وفق بيان للرئاسة المصرية. وتناول اللقاء "العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في قطاع غزة"، واستعرض "الجهود المصرية المكثفة مع مختلف الشركاء لوقف إطلاق النار في القطاع وإنفاذ المساعدات الإنسانية لإنهاء المأساة الإنسانية التي يعاني منها أهالي غزة".

كما شهد اللقاء "التطرق إلى عدد من الملفات السياسية ذات الأولوية، وعلى رأسها الأوضاع في السودان وليبيا والبحر الأحمر". وأسفر اللقاء، وفق البيان، على "التشديد على رفض البلدين المطلق لأي إجراء أو سياسات تهدف لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم". كما أكد الجانبان على "الدور المحوري،

## مفتي عُمان يهاجم الدول التي تمد الصهاينة بحاجاتها عبر الجسر البري



وجه مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، رسالة شديدة اللهجة للدول العربية والإسلامية التي لم تحرك ساكناً في فك الحصار الصهيوني على شعب غزة وترك أهلها نهبا للموت والجوع والحصار والتشرد، بينما تهول دول العالم الغربي وبعض الدول العربية أيضاً لإمداد الكيان الصهيوني بالموثوق والغذاء.

وقال الشيخ الخليلي في تغريدة على حسابه الرسمي بـ"إكس"، إن الأمور تفاقت في فلسطين المحتلة وبلغت في الظلم أقصاها، على أن مصدر الظلم من كان يُرتجى منه العون على الخير والنصرة على العدو. "وإذ هو أشد من العدو نكاية وأعظم قسوة".

وكانت صحيفة معاريف العبرية كشفت عن توقيع اتفاق بين الإمارات والكيان الصهيوني لإنشاء جسر بري بين البلدين. وبحسب الصحيفة العبرية، فإن شركة "تراكنت" الصهيونية وقعت الاتفاقية مع شركة "بيورترايز" الإماراتية للخدمات اللوجستية ليبدأ تسيير الشاحنات المحملة بالبضائع من ميناء دبي إلى ميناء حيفا في الكيان الصهيوني.

وقال المدير التنفيذي لشركة "تراكنت" إن الخط الجديد سيوفر أكثر من 80٪ من تكلفة نقل البضائع عبر الطريق البحري. وقال مفتي السلطنة الذي عرف بمساندته للقضية الفلسطينية ولعملية طوفان الأقصى من خلال تصريحاته وبياناته دائما، إن الشعب الفلسطيني المكافح المظلوم بينما يعاني من الجوع ويقاسم من الحرمان؛ نرى نجدة ذوي قرياه للعدو

وكالات

## بسبب سرقة الكوابل النحاسية بوسط المدينة

## أرقى أحياء قسنطينة من دون هاتف ولا إنترنت

عرفت ظاهرة السطو على توصيلات مختلف الشبكات الكهربائية وكوابل الأنترنت والهاتف وأنياب المياها، من طرف بعض العصابات المختصة في استخلاص المواد المعدنية، وإعادة بيعها لتجار الخردوات بغرض إعادة رسكلتها، تزايد رهيبا في الأشهر الأخيرة، ما تسبب في عزل العديد من الأحياء وإغراق أحياء سكنية أخرى في الظلام الدامس، وسبب خسائر فادحة للعديد من المؤسسات العمومية وفي مقدمتها شركة "سونغاز" و"اتصالات الجزائر" وحتى "الجزائرية للمياه" خسائر مادية فادحة، أثرت بشكل مباشر على نوعية الخدمات المقدمة لربائ هذه المؤسسات التجارية.

## عصام بن منية

وعلى الرغم من مخطط مكافحة هذا النوع من الجرائم من طرف المصالح الأمنية التي تمكنت في الأشهر الأخيرة من تفكيك العديد من العصابات المختصة في سرقة الكوابل النحاسية بولاية قسنطينة، غير أن الظاهرة عرفت انتشارا كبيرا في ظل العائدات المالية التي يحصلها أفراد تلك العصابات من عملية بيع تلك المواد المسروقة لتجار الخردوات.

وفي السياق، فقد تمكن عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الخامس وبالتنسيق مع الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة في الأيام القليلة الماضية، من وضع حد لنشاط شخصين يبلغان من العمر 20 سنة، بعد تورطهما في تخريب كوابل الهاتف والإنترنت لسرقتها مع سرقة أعطية بالوعات المياه بحي المنظر الجميل. المشتبه فيهما تمت الإطاحة بهما مع استرجاع 60 مترا من الأسلاك النحاسية الخاصة بشبكتي الهاتف الثابت والإنترنت، بعد تلقي المصلحة نداء من قاعة

البيث والإرسال مفاده وجود أشخاص مشبهين على مستوى حي المنظر الجميل يقومون بتخريب البالوعات وسرقة الكوابل النحاسية الخاصة بشبكة الهاتف الثابت والإنترنت، ليتقل على إثر ذلك عناصر الشرطة إلى عين المكان، أين تم توقيف المشتبه فيهما، رغم محاولتهما اللباسة

للفرار، مع استرجاع 60 مترا من الأسلاك النحاسية المقطوعة، وحجز المعدات المستعملة في عملية التخريب. المشتبه فيهما تم تحويلهما برفقة المحجوزات والسيارة المستعملة في عملية السرقة إلى مصلحة الأمن الحضري الخامس للتحقيق معهما، وإنجاز ملف

رفع التجميد عن العديد من المشاريع الرياضية  
تكريم لاعبي كرة اليد من سكيكدة المتألقين في بطولة إفريقيا

أشرفت السلطات الولائية بسكيكدة، على الحفل التكريمي والذي أقيم على شرف الناخب الوطني لكرة اليد واللاعبين المنتخبين للولاية النشطين بالنادي الرياضي الهادي شبيبة أمل سكيكدة، نظير تويجهم بالميدالية الفضية في البطولة الإفريقية 2024 لكرة اليد التي جرت بدولة مصر، وتأهلهم لكأس العالم التي ستقام بالدنمارك، والسويد والنرويج شهر جانفي 2025 وللملحق المؤهل للألعاب الأولمبية بباريس 2024. وحظف الناخب الوطني لكرة اليد، فاروق دهيلي، واللاعبين المنتخبين للولاية النشطين بالنادي الرياضي شبيبة أمل سكيكدة، الأناظر وكذا رئيس النادي، حيث أعربت الولاية عن خالص سعادتها لمشاركتها فرحة أخرى من الأفراح التي تصنعها الرياضة الجزائرية بصفة عامة والرياضة السكيكدية بصفة خاصة، ولهذا، "فكرتكم المتوجين مع المنتخب الوطني لكرة اليد بالميدالية الفضية بالبطولة الإفريقية شرف لنا قبل أن يكون شرف لهم، لأنه ثمرة بناء متكامل ورؤية واضحة عقيدتها تكريس فكرة الجزائر الجديدة، بالاعتراف لكل المميزين من أبناء الجزائر عامة وفي الرياضة خاصة"، معتبرة تكريم أبناء سكيكدة في كرة اليد الذين رفعوا راية الجزائر عاليا "هو عرفان منا وتقدير لهؤلاء الأبطال لما حققوه من نتائج أفرحت كل الشعب الجزائري وجعلت من كرة اليد السكيكدية مفخرة لكل الجزائريين، فكل التقدير للناخب الوطني فاروق

## قطاع السكن يتدعم بـ1300 وحدة سكنية جديدة ببسكرة

استفاد قطاع السكن بولاية بسكرة من حصة سكنية جديدة لسنة 2024 بلغت 1300 وحدة بصيغتي العمومي والإيجاري والترقوي المدعم موزعة على عشرة بلديات مختلفة. واستنادا إلى المعطيات الرسمية فقد شمل البرنامج الجديد 1000 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري نالت منها بلدية طولقة الحصة الأكبر بـ350 وحدة سكنية تليها زريبة الوادي بحصة 200 وحدة كما حصلت بلديات فوغالة، لغروس والقنطرة على 100 وحدة سكنية لكل واحدة فيما وزعت 150 المتبقية على بلديات لوطاية، أورال وليوة حيث ينتظر انطلاق عملية الإنجاز عند استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة بعد تخصيص الأوعية

العقارية المخصصة لاستيعاب الوحدات السكنية ومنح صفقات الدراسة والمتابعة لمكاتب الدراسات والمقاولات المكلفة بالإنجاز. وفيما يتعلق بالسكن الترقي المدعم منحت وزارة السكن لعاصمة الزيبان حصة جديدة بلغت 300 وحدة سكنية قامت السلطات المحلية بتوزيعها على بلديات عاصمة الولاية، شتمة، زريبة الوادي، فوغالة، القنطرة وطولقة حيث سجلت بعض المناطق استفادتها لأول مرة من الصيغة المذكورة بعد تزايد ملفات طلبات السكن على مستوى لجان الدوائر وتوفير الأوعية العقارية لإنجاز المشاريع الجديدة عكس بلديات أخرى لم تستفد من البرنامج الجديد بسبب عدم توفر

■ عمار. ل

## سيزورون وزارات

## الثقافة والسياحة والرياضة

تكريم خاص ليطامي ونجباء  
المؤسسات التربوية بخنشلة

من الخميس القادم، حيث سيتم توزيع القافلة على فئتين الأولى تتجه نحو الشبيبة والرياضة، والثانية نحو وزارة السياحة، وأشار ذات المتحدث، بأن البرنامج يشمل الإيواء والإطعام والنقل، مجانا، على عاتق المكتب الولائي، في حين تم برمجة زيارة العديد من المرافق الرياضية للوفد ذاته، منها ملعب نيلسن منديلا ببراق، ومركز تدريب المنتخبات الوطنية، بسيدي موسى، وملعب الخامس من جويبية، كما يتم تنظيم زيارات كالمركب السياحي سيدي فرج، فندق الأوراسي، والمدرسة العليا للفنقة وحدائق التسلية، ووزارة الثقافة سيتم زيارة القصة العريقة، وقصر الثقافة مفدي زكريا، وكذا دار الأوبرا الجزائر، مؤكدا بأن كل الإجراءات قد اتخذت، من توفير النقل، الإيواء بومرداس، وكذا تخصيص سيارة إسعاف تابعة لجمعية كافل اليتيم، وطاقم طبي، سخر من قبل المستشفى المحلي، لمرافقة التلاميذ خلال الرحلة من خنشلة إلى الجزائر العاصمة، بغرض التغطية الصحية للتلاميذ المشاركين.

هذا وأشار حسين مزنة رئيس مصلحة التمدريس والامتحانات، بمديرية التربية، بولاية خنشلة، بأن مصالح القطاع، تبارك مثل هذه المبادرات الخيرية الإنسانية، التشجيعية، وتهدف أساسا إلى تحفيز طلبة المؤسسات التربوية، من جهة، وتضعهم ميدانيا أمام مرافق اعتادوا مشاهدتها على التلفاز، مقدما كل التشكرات للمكتب الولائي للاتحاد، على المجهودات المبذولة.

■ طارق. م

يحل بداية من الخميس، ما يزيد عن 120 تلميذ وتلميذة، من تلاميذ المؤسسات التربوية، ببلديات ولاية خنشلة، من اليطامي والمعوزين وكذا النجباء، 20 طفلا آخر تابعين لجمعية كافل اليتيم، ضيوفا بكل من مقر وزارات الثقافة، السياحة، والشباب والرياضة، بإشراف من الأمانة الولائية، للاتحاد الوطني للمجتمع المدني لترقية المواطنة بخنشلة، بالتنسيق مع مختلف المديريات، في مبادرة إنسانية، تعد الثانية من نوعها، بعد ضيافة المجلس الشعبي الوطني، قبل أسبوعين، وقد لاقت المبادرة استحسانا كبيرا، لدى الشارع الخنشلي، مطالبين ببقية فعاليات المجتمع المدني، بالتحرك، وتقديم خدمات للمواطن الخنشلي، بدلا من التخصص في التقاط الصور مع المسؤولين. وكشف رئيس المكتب، الورد بن خليفة، صاحب المبادرة، بأن المكتب الولائي للاتحاد الوطني للمجتمع المدني لترقية المواطنة بخنشلة، وبعد نجاح الرحلة الأولى، التي قادت تلاميذ المؤسسات التربوية إلى قبة البرلمان الأولى، وبعد ندوات لتكرار المبادرة، شرع أعضاء المكتب، في عقد لقاءات

تشاورية، مع 10 وزارات من أجل استقبال عدد من التلاميذ النجباء، واليطامي والمعوزين، إلى جانب الفئات الخاصة، على مستوى مقرات الوزارة، قصد الاطلاع عن قرب عن المهام المنوطة بها، مع برمجة زيارات لبعض المرافق التابعة لها، وقد تمت الموافقة من طرف وزارات الثقافة والسياحة والشبيبة والرياضة، من أجل التمثل واستقبال التلاميذ في حدود 120 تلميذ، على مدار ثلاثة أيام، بداية

جريحان في اصطدام  
شاحنة بسيارة  
في قسنطينة

شهد، زوال أول أمس، الطريق الوطني رقم 20 ببلية عين أعبيد بولاية قسنطينة، حادث اصطدام ما بين سيارة وشاحنة ذات صهريج، خلف إصابة رجل وزوجته من راكبي السيارة السياحية، وتراوح أعمارهما ما بين الواحدة والأربعين والثامنة والثلاثين، وصفت إصابتهما بمتفاوتة الخطورة وتم تحويلهما إلى عيادة عين عبيد، حيث تحسنت حالتها موازة مع حضور مصالح الدرك الوطني، التي فتحت تحقيقا في حادثة كانت نتيجتها خسائر مادية خاصة على مستوى سيارة الضحيتين.

■ س.ع

أطفال يتامى يستفيدون  
من خرجة سياحية ببسكرة

استفاد، أول أمس، عشرات الأطفال اليتامى من أبناء بلديات ولاية بسكرة من خرجة سياحية ترفيهية إلى النواة القديمة لمدينة خنقة سيدي ناجي المعروفة بتراثها العريق، وهذه المبادرة التضامنية نظمتها اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري ببسكرة، تجسيدا لبرنامجها المسطر وخاصة في شقة التضامني، حيث حظي هؤلاء الأطفال بحسن الاستقبال من قبل السلطات المحلية لبلدية خنقة سيدي ناجي وبعض الناشطين الجمعويين المحليين، كما حظيت هذه الخرجة السياحية أيضا بمرافقة أفراد الدرك الوطني بالبلدية المذكورة وأعان الحماية المدنية لوحدة زريبة الوادي، مما يدل على دعم الجمع لهذه المبادرة وتشجيعها والترحيب بها، والمساهمة كذلك في إنجاحها كل حسب اختصاصه. وفي أجواء من الفرح والبهجة، استمتع الأطفال لساعات طويلة بما قدم لهم من نشاطات وألعاب ترفيهية وهدايا رمزية، وسط حضور ملفت لمرحبن ساهموا في إدخال البسمة في نفوس هؤلاء اليتامى، علما أن رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر ببسكرة كان مرافقا لهذه الخرجة رفقة متطوعي الهلال الأحمر، مساهمة من الجميع في إيصال رسالة الهلال الإنسانية التضامنية.

■ م. عبد الرحمان

## تجار أم البواقي يحتفلون بذكرى إضراب 1957

التجار والالتحاق بالشوار المجاهدين، كما دكر بالدساتين التي تحاك ضد الاقتصاد الوطني بتقزيم دور التجار في بناء المؤسسات الاقتصادية والتجارية رغم ما تقوم به الكثير من الجهات لعرقلة البناء الذي تشهده الجزائر بدافع أن تبقى الجزائر تابعة لمصانع أوروبا، غير أنها ويفضل سواعد أبنائها أخذة في العمل في كل الأصعدة في الاعتماد على منتجاتها.

من جهته، اعتبر رئيس المكتب الولائي السيد دراجي عبد الرزاق، أن ما مر من تسلط استعماري لا يمكن نسيانه وسنبلغه للأجيال الذين سيحملون مشعل أباؤهم، مؤكدا بأن التجار والحرفيين بولاية أم البواقي لا زالوا موحدين لعصرنة النظام الاقتصادي ودفع عجلة التنمية انطلاقا من ما تنتجه سواعد أبناء الجزائر والعمل بتسخير كل الطاقات للتصن من التبعية الاقتصادية الأجنبية، المناسبة عرفت تكريما لبعض المجاهدين والتجار ومديري عدة مؤسسات عمومية على ما يقدمونه من تسهيلات إدارية لفئة التجار والحرفيين.

■ ج. جودع

احتفل تجار وحرفيو ولاية أم البواقي بإحدى المحطات التاريخية المعاصرة للشعب الجزائري، التي تعود إلى 28 جانفي من سنة 1957 التي أعلن فيها التجار الجزائريون توقيف نشاطهم التجاري تضامنا مع إخوانهم في ساحات الوغى، ضد ما تقتقره الآلة العسكرية في حق المدنيين العزل، الذين تعرضوا لأبشع بطش حين أعلنوها حربا لا هوادة فيها ضد المستعمر.

وهي الذكرى السابعة والستين لإضراب ثمانية أيام التي يحتفل بها التجار الجزائريون من كل سنة، والاحتفالية التي تمت بمتحف المجاهد حضرها ممثل عن الأمين الوطني للاتحاد الوطني للحرفيين والتجار الجزائريين، وممثلو الشعب بغرفتيه وممثل عن الأمن الوطني، والأمين الولائي لأبناء المجاهدين وكذا الأمين الولائي لأبناء الشهداء، وممثلو المجتمع المدني، حيث ألقى ممثل الأمين العام للتجار والحرفيين رسالة الأمين الوطني لكافة التجار عبر التراب الوطني، مذكرا بالتضحيات التي قدمتها هذه الفئة حين تآزرها ومساندتها للثوار، وتخليهم عن

## تيسميسيلت

## استياء من تأخر انطلاق مشروع مستشفى 240 سرير

يشهد مشروع إنجاز مستشفى 240 سرير بعاصمة ولاية تيسميسيلت تأخرا كبيرا في الانطلاق، على الرغم من قرار رفع التجميد عنه منذ أشهر، حيث لا تزال الضبابية تلف هذا الصرح الطبي الهام، في ظل البطء في الإجراءات الإدارية التي كانت وراء تجميده قبل سنوات بفعل سياسة التقشف، حيث يجهل لحد كتابة هذه الأسطر، المستجندات التي تحيط بهذا الهيكل الذي ينتظره الآلاف من المواطنين، نتيجة الوضعية الحالية للمستشفى القديم والوحيد بمدينة تيسميسيلت «جرار عبد القادر».



## حميد زغارية

حديثهم لـ«الشروق» استياءهم من تعثر وتأخر هذا المشروع، بالنظر إلى حاجة سكان المنطقة لهذا الهيكل الصحي، الذي من شأنه أن يضع حدا لمعاناة المرضى الذين يضطرون للتنقل إلى المؤسسات الصحية المتواجدة بالولايات المجاورة، على غرار البليدة والجزائر العاصمة، بحثا عن العلاج اللازم، أمام العجز المسجل بالقطاع، والذي لا يزال محل انتقادات، وبحاجة إلى عمليات مستعجلة لإخراجه من دوامة المشاكل، كونه قطاع حساس وهام، بفعل دوره في حياة وصحة المواطنين، ولم يجد القائمون على الإدارة والتسيير حلاله، على الرغم من المحاولات والحلول الترقيعية لامتنصاص غضب المرضى وعائلاتهم.

من جهته أكد والي تيسميسيلت فتحي بوزايد، بأن هناك مساعي رامية لإضفاء حركية بقطاع الصحة، من خلال إعادة

تقييم بعض المشاريع الذي استفادت منها الولاية مؤخرا، خاصة مشروع مستشفى 240 سرير بعاصمة الولاية، كاشفا أنه تم إضافة اعتمادات مالية للمشروع بعد رصدها من طرف المصالح المركزية للوزارة الوصية، وسيتم في القريب العاجل الشروع في الأشغال.

للإشارة أن مشروع إنجاز مستشفى 240 سرير بمدينة تيسميسيلت، قد سجل خلال الخماسي 20142010، قبل أن يمسه التجميد بسبب الضائقة المالية التي عرفتها البلاد خلال سنوات مضت، ليتم مؤخرا إصدار قرار رفع التجميد عنه من طرف السلطات العليا، بعد مطالب المسؤولين المحليين وسكان المنطقة، في ظل حاجة عاصمة الولاية للخدمات الصحية، والوضعية الراهنة للمستشفى القديم الذي تحول إلى نقطة سوداء في هذا القطاع.

## بلدية السور بمستغانم

## 18 دوارا خارج مجال الربط بشبكة الصرف الصحي

## ع رحمانية

كشف رئيس بلدية السور بمستغانم ليومي الشروق، عن الجهود المضنية المبذولة في سبيل تجاوز متاعب غياب الربط بشبكة الصرف الصحي، خصوصا على مستوى المناطق الريفية أو الدواوير التي يشكل ساكنها النسبة الأكبر للتوزيع الديموغرافي بإقليم البلدية، بحكم الطابع الريفي المميز لذات الجماعة المحلية، التي حققت تحولا نوعيا فيما خص توفير وتزويد السكان بمختلف المواقع، بالمياه الصالحة للشرب، وتزويد السواد الأعظم من البيوت والمنازل بالموارد الحيوي رغم صعوبة التضاريس بالعديد من المواقع.

وفيما تعلق بعمليات الربط بشبكة الصرف الصحي، فإن العملية وبغض النظر عن مركز البلدية والمجمعين الثانويين بكل من الحاشاشة وقرية الحاشاشطة عمور، إلى جانب قرية قرعوشة، فإن ما يقارب الـ18 دوارا يظل ساكنها خارج مجال الانتفاع من عمليات الربط بشبكة المياه الفذرة، على غرار دواوير كل من، المناندة، أولاد بوراس، الشراقة، الكساسة،

## سيتم عرضها خلال فبراير الجاري

## المسرح الجهوي لمعسكرير مع 4 عروض مسرحية

سطر المسرح الجهوي لمعسكرير برنامجا لعرض عدة نشاطات فنية على مستوى قاعة العروض على مدار شهر فبراير الجاري، حيث كانت البداية بعرض مسرحية «الخطوة الأخيرة» يوم الجمعة الماضي، وهو عمل مشترك كان نتيجة ثمرة اتفاق بين وزارتي الثقافة الجزائرية ونظيرتها بالجمهورية العربية الصحراوية، من إنتاج المسرح الوطني الجزائري والمسرح الجهوي لسيدى بلعباس، وركز بيان لمسرح معسكر أمس، أنه تم تسطير برنامج لعروض مسرحية للكبار والصغار على مدار شهر فبراير، بدءا بعرض

## أكدوا أن وجوده بات أمرا ضروريا

## سكان قرية سلاطنة في معسكر يطالبون بمقر للأمن

## قادة مزيلة

جدد سكان قرية سلاطنة بلدية معسكر مطلبهم لوالي الولاية، من أجل إنجاز مقر للشرطة أو الدرك على مستوى هذه المنطقة التي أصبحت تعد في كثافتها السكانية ما لا يقل عن 10 آلاف نسمة. وينتظر المواطنون زيارة المسؤول للمنطقة في إطار زيارته التي بدأها منذ مدة إلى دوائر وبلديات الولاية للاستماع لانفعالات ساكنها، ليؤكدوا أن وجود مقر للشرطة أو الدرك بمنطقتهم بات حتمية تفرضها المتغيرات التي طرأت، ومن ذلك ارتفاع عدد السكان وتحول القرية من منطقة معزولة إلى منطقة عبور، بعد إنجاز طريق يربطها بالطريق الوطني المؤدي للعاصمة، ووجود العديد من المقرات العمومية، ويعد مقر فرقة الدرك الوطني لمعسكر عن القرية بمسافة لا تقل عن ثمانية كيلومترات.

وأضاف السكان، أن سلاطنة التي باتت منطقة عبور نحو جميع الاتجاهات بعد فتح الطريق المؤدي إلى عين فارس ذهابا ونحو عاصمة الولاية إيابا، تتواجد بها مؤسسة عقابية كبيرة، ومكتب بريدي ومتوسطة ومدرستين وقاعة علاج

ومسجدين، وهي مقرات كلها بحاجة لتغطية أمنية، إلى جانب تأمين المواطنين في أنفسهم وأملاكهم. ورغم ما تبذله مصالح الدرك الوطني لمعسكر من جهود كبيرة من خلال المداهمات والزيارات الروتينية الدائمة والتدخل عند الطلب، إلا أن الأمر بات يستدعي وجود مقر للدرك أو أمن حضري خارجي، في ظل تنامي بعض السلوكيات السلبية. ويقترح قاطنو القرية تحويل بعض المقرات المتواجدة بالمنطقة إلى مقر للأمن، على غرار مشروع إنجاز قاعة متعددة الخدمات، إذ يمكن تحويله إلى مقر للشرطة أو الدرك، خاصة وأنه في بداية الأشغال، ضف إلى ذلك موقعه الاستراتيجي. كما يوجد بالمنطقة مساحة كبيرة تابعة لمدرسة مهور محي الدين، التي يمكن تعديل بنائها وتحويلها إلى مقر للشرطة، والمتواجدة في موقع ملائم بمدخل المنطقة.

ويؤكد سكان سلاطنة أن منطقتهم كانت من بين الجهات التي سجل بها مشروع لإنجاز مقر للشرطة أو الدرك منذ سنوات، حيث تم إنجاز ذلك ببقاوي المناطق، وبقية منطقتهم تجري وراء هذا المطلب حسبهم.

## تحت شعار «طاقتنا غدا»

## ملتقى وطني حول الطاقات المتجددة ببشار

## ن. مازري

المجلس الأعلى للشباب في هذا الملتقى المنظم حول الطاقات المتجددة ببشار، أين أصبحت منطقة الجنوب الغربي عامة، ومنطقة الساورة على وجه الخصوص محل اهتمام السلطات بهذا الشأن، وهي معطيات فرضت حتمية، بل ضرورة حث الشباب على الاستثمار في الطاقات البديلة، المتمثلة في الطاقة الشمسية، (اللوحات الشمسية)، الهيدروجين الأخضر، وطاقة الرياح، باعتبارها طاقات بديلة للبترول.

وزير الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب، أكد في تصريحه قائلا «هذا الملتقى مهم جد لإشراك الشباب، الذي يمثل عنصر النجاح لأي مشروع، ونحن اليوم متواجدون ببشار، لدعم هذه الفكرة، ودمج وإشراك الشباب في كل أعمالنا، أعمال الطاقة، والانتقال الطاقوي، معتمدين كثيرا على نشاط الشباب في هذا المجال، بخاصة في جامعات الوطن، لإثراء عملية الانتقال الطاقوي السلس في بلادنا واستعمال مزيج من الطاقة في إنجاز هذا الانتقال الطاوي الذي يسمح لنا بالمحافظة على طاقتنا الأحفورية خاصة الغاز الطبيعي للأجيال القادمة»، وأضاف أن الغاز الطبيعي يتوجب علينا استعماله في الصناعات التحويلية، وإنشاء صناعات بتروكيميائية، فهناك إمكانيات هائلة لتطوير الغاز المسال للولوج إلى أسواق أخرى، فالجزائر أصبحت ثاني مصدر للغاز، وعمليات الاستكشاف، والإنتاج، وتطوير وسائل الإنتاج، لا تزال متواصلة، في إطار المحافظة على البيئة، وخفض انبعاثات غاز الكربون.

## مشاريع استثمارية واعدة تنتظر التجسيد ببلدية استيديا بمستغانم

أوضح السيد عبد الحق رمضان رئيس بلدية استيديا المحاذية لعاصمة الولاية والتي يعبرها مدار غرينتش الفلكي، عند بوابته بالقارة الإفريقية، أن تطلعات الساكنة لتحقيق الوتبة الاقتصادية الحقيقية تظل مرتبطة بموعد تجسيد المشاريع التنموية الطموحة والنوعية التي استكملت الدراسات بشأنها، حيث يرتقب الإفراج عنها، على غرار مشروع إنجاز ميناء الصيد والترفيه بطابعه الوطني، إذ استهلك مخطط الدراسة غلافًا ماليًا تجاوز الـ41 مليون دينار، ومن شأنه أن يشكل قطبا صناعيا في مجال بناء وتصليح سفن الصيد، ويكون حلقة مكملة للميناء التجاري لمدينة مستغانم وكذا ميناء الصيد بسلامندر.

وحسب مصادرنا، فإن الدراسة تلك التي استهلكت ذلك المبلغ المالي المعتبر قد استكملت سنة 2011 أي قبل حوالي 13 سنة من الآن فيما يظل الرهان قائما لفض الغبار عن الملف الاستثماري، وفي سياق متصل فإن ساكنة البلدية يعلقون أملا عريضة على مشروع آخر متعلق بإنجاز حظيرة استثمارية سياحية عند معبر خط غرينتش الوهمي على ساحل البحر، ليكون فضاء متعدد الخدمات

تعزيزا لدور الشباب الجزائري، من أجل بحث سبل، وكيفية حث الشباب الجامعي للاستثمار الطاقوي، والطاقات المتجددة، وإبراز الفرص المتاحة لتحقيق إنتقال طاقي سلس، من أجل ترقية، وتمكين الشباب، وإسهامهم في حماية البيئة، وإشراكهم في تطوير السياسات المتعلقة بالطاقات المتجددة التي تؤدي إلى تحقيق انتقال طاقي مستدام، والتي هي من بين الأهداف التي يصبوا إلى تحقيقها المجلس الأعلى للشباب، عبر الوُضعة الترويجية

احتضنت ولاية بشار يومي 4 و3 فيفري الجاري الملتقى الوطني الذي نُظّمه المجلس الأعلى للشباب، حول «الطاقات المتجددة، وفرص تحقيق الانتقال الطاقوي»، تحت شعار «طاقتنا غدا»، بمشاركة 150 شابًا وشابة، من مختلف ولايات الوطن، وممثّلين عن القطاعات الحكومية، والمؤسسات العمومية والخاصة ذات الصلة بالموضوع، حيث حل صباح يوم السبت، رئيس المجلس الأعلى للشباب السيد «مصطفى جيدوي» رفقة وزير الطاقة، والمناجم، السيد زمحمد عرقاب، ووزيرة البيئة، والطاقات المتجددة السيدة «فايزة دحلب» والسيد «نور الدين ياسع» محافظ الطاقات المتجددة، والفعالية الطاقوية لدى الوزير الأول. إشراك الشباب الجزائري في توجهات الدولة الجزائرية، نحو التحول الطاقوي السلس، من المحروقات إلى الطاقة المتجددة، يسعى إلى تحقيقه

النشاطات الترفيهية، إذ يمتد على مساحة معتبرة، حيث كان المشروع محل اهتمام السلطات الولائية التي وفرت ما يناهز 1,9 مليار سنتيم لإنجاز محاور الدراسة التي أنجزت في انتظار تجسيد المشروع الاستثماري، ليشكل محطة نوعية لجلب رؤوس الأموال المنتجة، كما هو أمر خلق فرص الشغل لقوالب البطالين، بالموازاة مع إمكانيات تجسيد مرافق وهيكل فندقية تسهم في الرفع من القدرات الاستيعابية وتعداد الأسرة عبر إقليم الولاية، لتصبح بلدية استيديا حسب رئيسها حال ترجمة المخطط التنموي على أرض الواقع، رائدة اقتصاديا محليا وجهويا وقاطرة صوب الإزدهار والرقي، بحكم ما تتوفر عليه من مؤهلات طبيعية وبشرية، فضلا عن موقعها الجغرافي المتميز المطل على الحوض المتوسطي، والقرب من ضفته الشمالية، وتوسطها لأكثر ولايات الجهة الغربية من الوطن، فضلا عن ارتباطها بالطريق السيار شرق غرب، إلى جانب مشروع خط سكة الحديد مستغانم حاسي مفسوخ بوهران.

## ع رحمانية

## يؤطرها أساتذة جزائريون مقيمون بالولايات المتحدة الأمريكية

## دورة تكوينية في الأمن السيبراني بجامعة عين تموشنت

برمجت جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، دورة تكوينية لفائدة المهندسين وطلبة الإعلام الآلي وكذا الاتصالات، في الأمن السيبراني يؤطرها أساتذة جزائريون مختصون في المجال مقيمون بالولايات المتحدة الأمريكية. عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، وهذا كل يوم أحد على مدار شهرين كاملين.

من جهتهم أكد المتربصون، أن الدورة هذه ستوسع معارفهم في هذا المجال الجديد على البيئة الجزائرية، وكذا تعزيز سبل مكافحة هذا النوع من الجرائم الحديثة، وتأتي الدورة التكوينية عالية المستوى لمواجهة ارتفاع مستويات الجرائم السيبرانية، التي تعرفها دول العالم دون أي قيد جغرافي، حيث يستغل الأفراد والجماعات الإجرامية المنظمة الفرص الجديدة المتاحة لارتكاب الجرائم بغية تحقيق الأرباح والمكاسب الشخصية.

وتم التركيز في هذه الدورة على تأثر المجتمع الجزائري بدخول عناصر جديدة، كالتكنولوجيات الحديثة وثورة الاتصالات، ما أدى إلى ظهور جرائم أحدثها التقدم التكنولوجي، جعلت مصالحي الأمن تخوض معارك يومية في العالم الافتراضي ضد قراصنة يستهدفون أمن البلاد واقتصادها، وأشرار يمارسون النصب والاحتيال عن طريق التجارة الالكترونية، ويخترقون حسابات شخصية لمواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي بينهم نساء وقصر، بهدف استراجهن أو ابتزازهن وهي أكثر القضايا التي تتم معالجتها باستمرار.

## ب ياسين

## استلام جسر برج ميرة في بجاية شهر فيفري الجاري



### ع. تهمونت

الاجتبابي لأنفاق خراطمة الجاري إنجازها، وفي مقابل ذلك، فقد تم تشييد جسر مؤقت يسمح بتحرك المواطنين بين ضفتي وادي أفريون، لكن ذلك الجسر لم يصمد للأسف أمام السيول التي اجتاحت المنطقة وأواخر شهر نوفمبر الفارط، ما أدى إلى انهيار الجسر كما تم- للتذكير- تسجيل مفقود بالمكان قبل انشغال جثته بشاطئ في سكيكدة. وشرعت حينها السلطات المحلية بإنجاز على عجلة جسر ترابي سمح بربط ضفتي الوادي المذكور، مع إطلاق أشغال إعادة إنجاز الجسر المنهار، ويبدو أن الجسر قد أنجز هذه المرة بطريقة متينة، إذ بعد تحضير الأرضية وإزالة حطام الجسر المنهار، فقد تم تشييد الأساسات والركائز بعثي الوادي وذلك قبل الشروع في تركيب الصفايح الحديدية الضخمة، وهي أسهل طريقة تسمح باستلام الجسر في وقت وجيز.

يوشك جسر برج ميرة في بجاية على الاكتمال، وذلك بعدما شرعت المؤسسة المنجزة في عملية تركيب الصفايح المعدنية العملاقة، التي تجتاز وادي أفريون وتربط ضفتي برج ميرة، وبحسب المعلومات المستقاة، فإن استلام الجسر المذكور قد يكون خلال شهر فيفري الجاري، علما أن وتيرة الأشغال تسير بشكل مقبول، كما ساعدت الأحوال الجوية الجيدة في تقدم المشروع الذي تم أشغاله وسط مسار الوادي. وبحسب معلومات "الشروق" دائما، فقد تم مؤخرا هدم الجسر القديم المشيد إبان الاستعمار، على الطريق الولائي رقم 6 الذي يربط بين بلديتي تاسكرويت وآيت اسماعيل، وذلك قصد تحرير الأرضية بغرض تشييد الجسر العملاق على امتداد الطريق الوطني رقم 9 باتجاه الطريق

## المساحة المسترجعة ستستغل في مشاريع المنفعة العامة

# 63 عائلة بحي رابح قدور القصديري بالمقربة تستعجل الترحيل

أكد قاطنو حي رابح قدور الفوضوي ببلدية المقربة، التابعة للدائرة الإدارية لحسين داي، بولاية الجزائر، أن القضاء على الصفيح وإزالة جميع مظاهر السكنات الهشة من أولويات السياسة الوطنية للسكن، وهو ما ترجمته إصلاحات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، التي تهدف إلى تلبية الطلب المتزايد في قطاع السكن، مع تسطير برنامج عام يشمل مختلف الصيغ بأسعار تلبي القدرة الشرائية للمواطن، مطالبين في الوقت ذاته بترحيلهم في أقرب الأجل.

### منير ركاب

وحرص الشاكسون في تصريح لـ "الشروق" على إعادة النظر في عمليات الترحيل في صيغة الاجتماعي، أخذا بعين الاعتبار الطلب المسجل على مستوى بلدية المقربة، ما سيسمح لسكان حي رابح قدور بالاستفادة من السكنات الاجتماعية، كما سيسمح للبلدية والولاية بتخصيص القطعة الأرضية المسترجعة عقب إزالة الحي القصديري لإنجاز برنامج سكني أو مرافق خدمية أو ترفيهية لصالح البلدية باعتبار المساحة الكبيرة التي استغللت للسكن تحت القصديري.

نداء سكان الحي للوصاية تضمن كذلك مطلب زيارة الوالي المنتدب لمقاطعة حسين داي للحي للوقوف على معاناتهم لأزيد من نصف قرن من الزمن، علاوة عن معاناة القطعة الأرضية التي تنتشر عليها سكنات الصفيح، التي تعتبر مكسبا لخزينة البلدية والكفيلة بإقامة مختلف الهياكل والمرافق العمومية بصفة استباقية كالمؤسسات التربوية



والصحية ومرافق التسليية والرياضة. هذا، جعل الحصول على السكن أولوية مطلقة يأتي في المرتبة 28 ضمن التزامات رئيس الجمهورية الـ54، وهو حق دستوري طالب به سكان أقدم حي قصديري بالمقربة، وتحققا لهذه الغاية، كان الوزير الأول السابق أيمن بن عبد الرحمان، قد كلف والي العاصمة، عبد النور رابحي، بإنشاء لجنة متعددة القطاعات تتولى معاناة

القطع الأرضية المسترجعة مع إعداد النصوص التنظيمية المتعلقة بها، مع التسريع في وتيرة إنجاز البرامج السكنية. نداء استغاثة وجهه ممثلون عن سكان الحي لإنقاذ نحو 63 عائلة تقطن تحت أسقف الصفيح منذ أزيد من 60 سنة، عبروا خلالها عن المأساة التي يعيشونها، تبعها عديد المراسلات واللقاءات مع الوصاية، بما فيها المندوب المحلي لوسيط الجمهورية لولاية

## انطلاق إنجاز الطريق الرابط بين القطب السكني سيدي سرحان وبوينان

### فيصل ن.

انطلقت السبت، أشغال إنجاز الطريق الاجتبابي الجنوبي الرابط بين القطب السكني الجديد سيدي سرحان ومدينة بوينان شرق ولاية البليدة على مسافة 4 كلم.

ويندرج هذا المشروع الذي أعطى إشارة انطلاق إنجازها الوالي، إبراهيم أوشان، في إطار المشاريع الاستراتيجية الرامية لتسهيل تنقل قاطني الأقطاب السكنية الجديدة وتخفيف الضغط المروري الذي تسجله الجهة الشرقية للولاية، بحسب ما أوضحه مدير الأشغال

الوطني رقم 29 الذي يشهد ضغطا مروريا كبيرا، لاسيما عبر محور الرابط بين عمروسة والمدينة الجديدة بوينان. ويضاف هذا المشروع الذي يتصدر انشغالات السكان، وفقا لمدير القطاع، إلى جملة من المشاريع الرامية لتخفيف الضغط المروري على الجهة الشرقية للولاية الذي تزايد عقب استحداث الأقطاب السكنية الجديدة، على غرار مشروع إنجاز الطريق الاجتبابي الشمالي للمدينة الجديدة بوينان على مسافة تزيد 6 كلم، الذي أعطيت إشارة انطلاقه مطلع السنة الجارية.

العمومية، عبد الكريم سلايمية خلال تقديمه لشروحات حول المشروع. ويتضمن هذا المشروع الممتد على مسافة 4 كلم، إنجاز منشأة فنية بطول 180 متر رصد لها مبلغ مالي قدر بـ 714 مليون دج، فيما خصص لإنجاز ازدواجية الطريق 932 مليون دج، بالإضافة إلى إنجاز أربعة محاور طرق، وفقا لنفس المسؤول. وباستلام هذا المشروع في غضون الـ18 شهرا المقبلة، سيتمكن قاطنو هذا القطب السكني الجديد الذي يحصي 7000 وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار "عدل" من بلوغ الطريق السيار شرق-غرب دون المرور عبر الطريق

## أم وابنتها يحترفن سرقة المحلات التجارية ببجاية

ويعد تفتيش مسكن المشتبه فيهن، تم استرجاع بعض مسروقات الضحايا وكذا بعض الخراطيش من الذخيرة الحية ملك لزوجها. وقد تم إنجاز ملفين جزائيين الأول ضد المشتبه فيهن لأجل قضية تكوين جمعية أشرار متبوع بالسرقة مع التعدد، وتم تقديمهن أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثول الفوري، صدر ضد الأم العجوز وابنتها أمر إيداع، في حين تم تسليم القاصرة لوالدها، والملف الثاني ضد زوج المشتبه فيها لأجل قضية حيازة ذخيرة دون رخصة من السلطة المؤهلة مباشرة. قانونا، أين استفاد من استدعاء مباشر.

تسجيلات كاميرات المراقبة المتواجدة ببعض المحلات التجارية محل السرقة، تمكنت من التعرف على ملامح الفاعلات، وبعد تحريات معمقة، تم تحديد هويتهم وكذا مقر إقامتهم الكائن بسوق الاثنين وتوقيفهن، ويتعلق الأمر بأم وابنتها إحداهن قاصر. المشتبه فيها وبعد دخولها رفقة إحدى ابنتيها وحفيدها الصغرى إلى المحلات المستهدفة، وبعد اختيار الوقت المناسب تقوم بإلهاء صاحبة المحل والضحية في حين تقوم ابنتها التي دخلت برفقتها بسرقة محتويات الحقائب اليدوية المتعلقة بالزيونات، بعدها تتحجج بالذهاب لشراء الأكل لحفيدها والمغادرة دون رجعة.

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الثاني بأمن ولاية بجاية، خلال نهاية الأسبوع الماضي، من وضع حد لعصابة أشرار، تتكون من أم وابنتها، إحداهن قاصر تحترف سرقة أغراض النسوة من داخل قاعات الحلاقة النسائية ومحلات بيع الألبسة النسوية. وجاءت العملية بعد تلقي مصالح الشرطة، 10 شكاوى لنسوة تعرضن للسرقة من داخل قاعات الحلاقة النسائية وكذا محلات بيع الألبسة النسوية من طرف امرأتين مجهولتين سرقتا أموالهن وأغراضهن الثمينة ووثائقهن الشخصية المتواجدة داخل حقائبهن اليدوية. الفرقة المحققة، وبعد استغلال تصريحات الضحايا وكذا مراقبة

### توزيع 185 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري بالبلدية

قامت مصالح ولاية البليدة، السبت، بتوزيع 185 وحدة سكنية من صيغة العمومي الإيجاري على المستفيدين منها، خلال حفل احتضنته قاعة المؤتمرات بمقر الولاية. وقد جرت عملية توزيع هذه الوحدات السكنية من خلال حفل أشرف عليه الوالي إبراهيم أوشان.

يذكر، أن مصالح الولاية، قامت خلال السنة الماضية، بتوزيع حصة معتبرة من صيغة العمومي الإيجاري على المستفيدين منها عبر مختلف بلديات الولاية، فضلا عن إطلاق حملة كبيرة لترحيل قاطني السكنات الهشة والفوضوية التي تستهدف نحو 3000 عائلة موزعة عبر كامل تراب الولاية.

■ فيصل ن.

### "عراقيل تسليم الوثائق البيومترية" محور يوم دراسي ببجاية

نظمت مصالح ولاية بجاية، أمس الأول، يوما دراسيا حول كيفية معالجة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأعداء في تسليم الوثائق البيومترية. وجاء تنظيم هذا اليوم الدراسي تنفيذا للتعليمات الصادرة عن وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية المتعلقة بمتابعة طلبات وثائق الحالة المدنية، الهوية والتنقل. وشارك في هذا اليوم الدراسي رؤساء المصالح البيومترية على مستوى مختلف البلديات، تحت إشراف مديرية التقنين والشؤون العامة، كما تم على هامش هذا الملتقى دراسة الانشغالات المطروحة خلال معالجة طلبات جوازات السفر وبطاقات التعريف الوطنية البيومترية، حيث قدم خلال اللقاء عرض شامل ومفصل حول كيفية مواجهة ومعالجة العراقيل والصعوبات في إصدار الوثائق البيومترية واستخراج الوثائق من الحالة المدنية، ابتداء من استقبال المواطنين من طرف عون الاستقبال بالملصحة إلى غاية نهاية مراحل العملية وتسليم الوثائق.

■ توفيق بن يحيى

## بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمناطق الرطبة حملات تشجير ونشاطات توعية بولاية الجزائر

الايكولوجية، تم إطلاق 30 طائرا من نوع "البط" بسد الدويرة من أجل المساهمة في إثراء التنوع البيولوجي، إلى جانب تنظيم ورشات تفاعلية تحسيسية للمشاركين والأطفال، وذلك بالتنسيق مع مركز الصيد لزرالدة ومعهد التكوينات البيئية وفدرالية الصيادين لولاية الجزائر. وقد شهدت هذه التظاهرة مشاركة السلطات المحلية والوكالة الوطنية للسدود وممثلين عن الأسلاك الأمنية، ومدراء مؤسسات تربية السرو والخروب بغية تثبيت حواف السد من الانجراف وانزلاقات التربة، وذلك تحت الإشراف التقني لأعداء وتقنيي الغابات. وخلال هذه التظاهرة- التي نظمت تحت شعار "المناطق الرطبة ورفاه الإنسان"- تم تقديم عرض حول المناطق الرطبة، تضمن التعريف بهذه المناطق وتحديد المخاطر التي تهددها مع التأكيد على ضرورة "المحافظة عليها". ويهدف استرجاع التوازنات

نظمت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، نشاطات عدة تتعلق بالتشجير والتوعية بأهمية الحفاظ على المناطق الرطبة، وذلك إحياء لليوم العالمي للمناطق الرطبة المصادف لـ2 فبراير من كل سنة. وفي هذا الصدد، تم إطلاق حملة تشجير واسعة النطاق على مستوى المنطقة الاصطناعية الرطبة بسد الدويرة، شملت غرس 1000 شجيرة من مختلف الأصناف الغابية التي تتماشى ومحيط السد، على غرار مسروقات الضحايا وكذا بعض الخراطيش من الذخيرة الحية ملك لزوجها. وقد تم إنجاز ملفين جزائيين الأول ضد المشتبه فيهن لأجل قضية تكوين جمعية أشرار متبوع بالسرقة مع التعدد، وتم تقديمهن أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثول الفوري، صدر ضد الأم العجوز وابنتها أمر إيداع، في حين تم تسليم القاصرة لوالدها، والملف الثاني ضد زوج المشتبه فيها لأجل قضية حيازة ذخيرة دون رخصة من السلطة المؤهلة مباشرة. قانونا، أين استفاد من استدعاء مباشر.

## حجز 8 قناطير من اللحوم البيضاء الفاسدة بالإدرسية في الجلفة

تمكنت مصالح أمن دائرة الإدرسية بأمن ولاية الجلفة، من حجز ثمانية قناطير من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري، بحسب ما أفادت به ذات الهيئة الأمنية. وأوضح المكلف بالإعلام لدى أمن الولاية ضابط شرطة رئيسي، نور الدين غربي، أن "هذا التدخل جاء على إثر دوريات مراقبة قام بها عناصر الشرطة داخل النسيج الحضري لمدينة الإدرسية". وفي أثناء هذه الدوريات، لفت انتباه عناصر الشرطة شخص يقوم بنقل كمية من

اللحوم باستخدام شاحنة من نوع الصغير، دون مراعاة شروط الصحة والنظافة، وكذا عدم احترامه شروط النقل والحفظ. ولدى توجيه الكمية المحجوزة للمعاينة من طرف مصالح الطب البيطري، تم التأكيد على عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، ليمت فور ذلك توجيهها للإتلاف، مع اتخاذ كافة الإجراءات القانونية المتعلقة بهذه القضية، وذلك بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، بغية النظر فيها.

■ ق. م

## توقف خدمات التلفريك بتيزي وزو



أعلنت المؤسسة المشرفة على تسخير المصاعد الكهربائية بولاية تيزي وزو، عن توقف خدمات هذه الأخيرة بداية من صبيحة يوم الأحد، إلى غاية الـ14 من شهر فيفري الجاري. وأرجعت المؤسسة المشرفة على تسخير المصاعد الكهربائية بولاية تيزي وزو، سبب هذا التوقف، إلى القيام بأشغال الصيانة الدورية، وذلك بهدف ضمان حماية المواطن وسلامته.

■ رافية م

بسبب الأعطاب المتكررة بالمضخة الرئيسية بسد "بني هارون"

## محطة عائمة جديدة للضخ وتزويد 10 بلديات بمياه الشرب في ميلة

دفعت الأعطاب المتكررة التي تصيب المضخة الرئيسية التابعة لنظام التمرين بالمياه بسد "بني هارون"، والتي تزود 10 بلديات بالجهة الغربية والشمالية لولاية ميلة بمياه الشرب، الجهات القائمة على ضمان خدمة المياه للمواطنين، لاقتناء مضخة كبيرة عائمة لإنهاء المشكل وضمان استمرار تموين الساكنة بمياه الشرب بشكل مستمر لأطول مدة ممكنة، وهو ما من شأنه منح الوقت لإصلاح الأعطاب على مستوى المضخة الرئيسية وإعادتها للخدمة، من دون قطع المياه عن المواطنين بسبب تلك الأعطاب.



### نسيم عليوة

وفي هذا الإطار، شرعت مصالح الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات المائية بميلة، نهاية الأسبوع الماضي، في أشغال تركيب تجهيزات محطة عائمة لضخ المياه بالسد الخزان ببلدية سيدي خليفة، بجنوب عاصمة الولاية ميلة، لتأمين تزويد سكان 10 بلديات بشمال الولاية بمياه الشرب.

وحسب مصادر من مديرية الموارد المائية لولاية ميلة، فإن هذا "الإجراء الاحترازي" جاء عقب الأعطاب التي شهدتها المضخة الرئيسية منذ شهر، مما دفع القائمين على القطاع إلى التفكير في إنهاء المشكل واقتناء مضخة عائمة كبيرة لضخ المياه للسد الخزان بسيدي خليفة، بهدف ضمان استمرارية الخدمة العمومية المتعلقة بتزويد سكان بلديات شمال الولاية الممونة بالمياه انطلاقا من سد "بني هارون"، في حال تسجيل أعطاب بمحطة ضخ المياه الرئيسية التابعة لنظام التمرين بمياه هذا السد، والتي تستغرق عملية إصلاحها مدة زمنية طويلة تسبب دائما في أزمة عطش لسكان تلك المناطق التي تحصى أكثر من 300 ألف نسمة.

وقد شهدت محطة الضخ شهر نوفمبر الماضي، عطبا أدخل

سكان شمال وغرب عاصمة الولاية، في أزمة مياه خانقة، ما أدى إلى تذبذب في تزويد السكان بهذه المادة الحيوية طيلة فترة إصلاح العطب. وأفادت ذات المصادر، أنه سيتم في حال استعمال هذه المحطة العائمة، تحويل مياه سد "بني هارون" التي تضخ باتجاه السد الخزان ببلدية سيدي خليفة نحو محطة معالجة المياه ببلدية عين

التين، ليتم تحويلها بعد معالجتها عبر الرواق رقم 1 نحو بلديات: ميلة والقرام قوقة وسيدي مروان وزغاية ووادي النجاء وأحمد راشدي والرواشد ويحيى بني قشة وتبيرقنت، بالإضافة إلى فرجوة، وهي البلديات التي تعاني من العطش طيلة تعرض المضخة للأعطاب. وأكدت المصادر بأن أشغال تركيب تجهيزات هذه المحطة

العائمة ستنتهي خلال الأيام القليلة القادمة، لتكون بعد ذلك جاهزة للاستغلال كلما استدعت الضرورة لذلك، ما سيضمن استمرارية تزويد حوالي 300 ألف نسمة قاطنة بالبلديات الشمالية للولاية الممونة انطلاقا من مياه سد "بني هارون" في ظروف عادية، إذ يعتبر إجراء استباقيا واحترازيا لضمان تغطية مائية للمواطنين مستقبلا.

### في أكبر سوق على مستوى شرق البلاد

## حجز 10 ملايين مزورة بسوق الخضربشاغوم العيد في ميلة

حيث حوّل المشتبه فيهما مباشرة على غرفة التحقيق، ومنه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد، ومكنت التحريات التي فتحتها مصالح الأمن في قضية تزوير العملة، من استرجاع مبالغ مالية قدرّت بـ10 ملايين سنتيم من فئة 2000 دج تبين أنها مزورة بعد الخبرة البنكية. وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن عملية القبض على المشتبه فيهما تمت بعد تلقي عناصر أمن دائرة شلغوم العيد لبلاغ من أحد المواطنين عبر قاعة الإرسال، نتيجة استلامه لمبلغ مالي قدره 42000 دج

على إثر تداول أوراق نقدية مزورة بسوق الجملة اليومي للخضر والفواكه ببلدية شلغوم العيد بجنوب ميلة، تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة شلغوم العيد، نهاية الأسبوع المنصرم، من القبض على شخصين يبلغان من العمر 22 و30 سنة، تتراوح أعمارهم ما بين 26 و40 سنة، ينشطان ضمن شبكة إجرامية مختصة في طرح العملة المزورة للتداول وتوزيع أوراق نقدية من فئة 2000 دج، بعد أن ضبط بحوزتهما على 10 ملايين سنتيم مزورة بمدينة شلغوم العيد.

## سنة أسواق جوارية قبل رمضان في أم البواقي

قررت مديرية التجارة لولاية أم البواقي، فتح ستة أسواق تجارية قبل شهر رمضان الكريم في كل من دوار عين ميلة، عين كرشة، عين فكرون، أم البواقي، فكرينة، والضلعة، وهي أسواق مغطاة، تتوفر على كل الاحتياجات الضرورية، من ماء وكهرباء، وغاز، تم تهيئتها لتكون جاهزة لاستقبال التجار الذين تتوفر فيهم الشروط الإدارية القانونية لممارسة التجارة كل حسب اختصاصه، أين ستعرض فيها كل المواد الاستهلاكية التي يكثر عليها الطلب كمادة الدقيق، اللحوم بنوعها الحمراء المحلية والمستوردة بأسعار تتماشى ومختلف الفئات الاجتماعية، بالإضافة إلى مادة الحليب ومشتقاته، إضافة إلى الخضربالفواكه التي يتطلبها الشهر الكريم بأسعار تنافسية، تستجيب لمختلف الشرائح الاجتماعية بمن فيهم أصحاب الدخل الضعيف. كما تم تخصيص مساحة كبرى لبيع المنتوجات الفلاحية التابعة للتعاونية الفلاحية متعددة التخصصات

مشكوك في صحته خلال معاملة تجارية مع شخصين ينحدران من ولاية مجاورة، على مستوى سوق الخضربالفواكه بمدينة شلغوم العيد، على إثر ذلك، تم تكثيف التحريات بالتنسيق مع الضحية إلى غاية تحديد هوية شخصين مشتبه فيهما، أين تم توقيفهما على الفور وتحويلهما إلى مقر أمن الدائرة لاستكمال إجراءات التحقيق، ويتعلق الأمر بشابين يبلغان من العمر 22 و30 سنة. التحقيق مع المشتبه فيهما بيّن أنهما طرحا مبلغا آخر من العملة الوطنية مزور قدره 58000 دج من فئة 2000 دينار، في عملية تجارية أخرى، تم استرجاعه أيضا بالتنسيق مع الضحية الثاني. بعد عرض الأوراق النقدية المحجوزة من فئة 2000 دينار على الخبرة البنكية، تم التأكد من أنها مزورة.

■ نسيم ع

### سنتان سجنا نافذة لمهرب الموز تبسة

أذانت، نهار أمس، محكمة الجنب بلعويونات بولاية تبسة، سائق شاحنة من نوع سوناكوم، بستين سجنا نافذا، مع الإيداع وغرامة مالية تقارب المئاري سنتيم. حيثيات القضية، تعود إلى معلومات تحصل عليها عناصر أمن دائرة مرست، 30 كيلومترا شمال تبسة، بخصوص أن هناك عصابات يقوم أفرادها بتهرب الفواكه، خاصة الموز والتفاح والأجاص، ليقوم عناصر الشرطة بوضع حاجز بمخرج المدينة، وأثناء وصول إحدى الشاحنات المشتبه فيها، طلب منه عناصر الحاجز التوقف للقيام بالمراقبة الأمنية والإدارية، إلا أن السائق حاول الفرار، ليتم تتبعه وتوقيفه، حيث أسفرت عملية التفتيش عن وجود أكثر من 87 قنطارا من الموز الأجنبي، بداخل 486 عبوة كرتونية، ليتم تحويل الحجزات والسائق إلى مقر أمن الدائرة، أين تم سماعه على محضر لاتهامه بحمل سلع أجنبية غير مותרه يشتبه في إعدادها للتهرب، وبعد سماعه على محكمة الاختصاص بلعويونات، والذي أحال الملف وفق إجراءات المتول الفوري على قاضي الحكم، حيث تم إدانته بستين سجنا نافذا، مع الإيداع، وعام حبسا موقوف التنفيذ، وغرامة مالية تقدر بمليار وثمان مائة وواحد وعشرين مليون ومائة ألف سنتيم، مع مصادرة الشاحنة والبضاعة المحجوزة.

■ ب. دريد

## تم تسجيلها في عدد من المؤسسات التربوية 51 حالة إصابة جديدة بالتهاب الكبد الفيروسي "أ" في مدارس قالمة

ليس خطيرا ولكنه معد وينتشر بسرعة في الوسط المدرسي ومن بين أهم مسبباته هو نقص النظافة، التي يجب توفرها في كل الأماكن التي يجتمع فيها الأشخاص. من جهته، السيد عياش يوسف مسؤول الصحة المدرسية بمديرية التربية لولاية قالمة، كشف للشروق اليومي، بأنه وفي إطار مكافحة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، تم اكتشاف مؤخرا 51 حالة إصابة بمرض التهاب الكبد الفيروسي نوع "أ" بين التلاميذ، عبر عدد من البلديات، وقد تم فور ذلك بالتنسيق مع المصالح الصحية، اتخاذ جملة من التدابير الوقائية اللازمة للحد من انتشار المرض، انطلاقا من تنظيف المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات الولاية، مع المراقبة المستمرة لمياه المؤسسات التربوية، وكذا تكليف مكاتب الصحة ووحدات الكشف والمتابعة بالمراقبة اليومية، وأخذ عينات كل يوم من مياه المؤسسات التربوية، مع إسداء تعليمات إلى مقتصي مختلف المؤسسات التربوية، لاقتناء المياه المعدنية لفائدة التلاميذ، في انتظار التأكد من سلامة وصلاحية مياه المؤسسات التربوية، بعد إجراء التحاليل المخبرية على عينات منها.

ورغم أن مرض التهاب الكبد الفيروسي من نوع "أ" غير خطير، إلا أن انتشاره بسرعة خاصة في الوسط المدرسي يثير قلق الأولياء والسلطات على حد سواء، ما جعل الجهات المعنية تسارع بالتدخل لمجابهته والحد من انتشاره باتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، مع دعوة الأولياء على الحرص على متابعة الحالة الصحية لأطفالهم، وضرورة الاتصال بالطبيب في حال الاشتباه في أي حالة إصابة بهذا

الداء. ■ نادية طلحي

### فيما تم إنقاذ 7 أشخاص من الموت بجيجل وأم البواقي

## تزايد حوادث الاختناق بالغاز المحترق في ولايات الشرق

وتحويلها إلى المستشفى. وفي ولاية أم البواقي، تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة عين البيضاء، في حدود الساعة الثامنة من صباح أمس الأحد، لأجل إسعاف خمسة أشخاص من عائلة واحدة، إثر تعرضهم للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من مدفأة مسكنهم الكائن بحي 750 مسكن بمدينة عين البيضاء. المصابون الذين كانوا يعانون من بداية اختناق وصعوبة في التنفس، قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان من طرف عناصر الحماية المدنية وتم نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى، أين تم إخضاعهم للعلاج اللازم إلى حين استقرار حالتهم الصحية. وتزامنت هاته الحادثة مع الحملة التحسيسية التي تقوم بها مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع مختلف الجهات، لتوعية المواطنين وتحسيسهم بمخاطر التعرض للتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدافئ وسخانات المياه، ودعوتهم إلى التحلي باليقظة واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة من خلال تفقد سلامة توصيلات قنوات تصريف الغازات السامة والتأكد من سلامتها، وكذا الاستعانة بمختصين خلال عملية تركيب مختلف أجهزة التدفئة، وحثهم على ضرورة ترك منافذ تهوية المساكن خاصة خلال الفترة الليلية، وذلك لتجنب التعرض لخطر التسمم بالغاز.

مع انخفاض درجة حرارة الجو هذه الأيام، ارتفعت حدة حوادث الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدافئ وسخانات المياه، في مختلف ولايات الشرق، رغم التحذيرات التي تطلقها مصالح مديريات الحماية من مخاطر التعرض للتسمم بالغازات المحروقة. وقد استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية بالمركز الصحي ببلدية جيملة في ولاية جيجل، في حدود الساعة الحادية عشرة من ليلة أول أمس، حسب بيان مصالح الحماية المدنية، امرأة تبلغ من العمر 42 سنة وابنتها البالغة من العمر 8 سنوات، تعانين من صعوبة في التنفس، بعد استنشاقهما لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة مكشوفة الشعلة، وذات تركيب غير مطابق بحي الطرشة في دائرة جيملة، حيث تم إسعافهما من طرف عناصر الحماية المدنية

■ ع. بن منية

فيما أدين زائر من سطيف ب 5 سنوات سجنا

## المؤبد لحراق متهم بقتل شاب بحى الصنوبر في وهران

قضت محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران، الأسبوع الماضي، غيابيا بإدانة المتهم بقتل شاب عمدا بالسجن المؤبد، وحضوريا بمعاينة آخر بخمس سنوات سجنا نافذا بعد إعادة تكييف وقائع ذات الجريمة بالنظر إلى موقفه فيها إلى جنائية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها، فيما برأت ساحة ثالثهما من الفعل المنسوب إليه.



دونت فيما بينهم، والتي تمكنت المصالح الأمنية باستغلال التقنيات التكنولوجية من استعادها والاطلاع على ما جاء فيها، والذي اعتبرته حجة عليهم وفي صالح المتهمين السطيفيين في ملف الحال.

كما اعتبر الدفاع أن كل الذي فعله هذان الأخيران من ذنب، أنهما شلة من الشباب دفعتهما الرغبات الجامحة وغير محسوبة العواقب للانجرار خلف ما يسوق له مروجو سموم العقل والروح، لتقتادهما من ولايتهما سطيف صوب وهران، بغرض اقتناء احتياجاتهما الاستهلاكية من المؤثرات العقلية، موضحا أن وجهتها كانت منذ البداية، ووفق المعلومات التي أرشدتهما للحصول على مبتغاهما، حي الصنوبر الشعبي - بلانتيير سابقا - الذي سمعوا عن انتشار باعها المهلوسات في داخله، لكن بسبب طابع المنطقة المعروف، والذي يجعل التنقل إليها لا يتم إلا عن طريق سيارات النقل بدون رخصة، فقد اضطر أولئك - السطيفيين - ترك مركبتهما التي جاء على متنها، وهي من نوع «بيجو 207» على مقربة من الحي، واستقلوا سيارة - كلونديستان - لتسهيل اللوج إليه والبحث عن ضالتهن، وهناك تلقفتهن مجموعة من أبناء - بلانتيير -، منهم الضحية المسمى (ش. م. ط)، الذي بدا له ولرفقائه أن أولئك الغرباء فريسة مستساغة، ومن السهل عليهم النصب عليهم وسلب ما بحوزتهم من مال، فحضر بهم بما يريدون وعمن يبحثون، لكن ذلك المشوار انقلب إلى شجار بمجرد أن تقطن الزائران الخدعة التي كانت تستهدف أموالهما، مشيرا إلى أن الأمر انتهى بهروبهما من تلك العصابة، وألا علاقة لهما بما حدث بعد ذلك.

وكذلك أشار ذات المتحدث إلى تصريحات أهل الضحية الذين أكدوا على أنهم حين تلقوا إلى المستشفى، كان هذا الأخير على قيد الحياة، لكن بسبب تأخر التكفل بالمصاب على مستوى المستشفى، بسبب افتقاده في تلك الأثناء الطبيب الجراح المختص بحالته، وهدره الوقت في الاستعانة بواحد من مستشفى إسسطو، بالرغم من أنه تعرض لطلعة واحدة وفي منطقة غير حساسة مثل الصدر والرأس، فإن وضعه الصحي ازداد سوءا بعد ساعتين على ذلك، بالرغم من أنه تعرض لطلعة واحدة وفي منطقة غير حساسة مثل الصدر والرأس، ليفارق الحياة نتيجة ضياعه الكمية الحيوية من الدم التي كان يمكنها أن تؤمن له البقاء، مفسرا وفق ذلك سبب الوفاة سريريا وبيولوجيا إلى الإهمال الطبي بالدرجة الأولى.

من جهته، اعتبر ممثل الحق العام تهمة القتل العمدي ثابتة في حق المتهمين، ليلتمس استبعاد طلب إعادة التكييف إلى جنائية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها، ومعاينة كل واحد منهم، بمن فيهم المتهم الفار بالسجن المؤبد.

عليه، وأنه هو الجاني، ويتعلق الأمر بالمدعو (ف. ع)، وبدها تم القبض على شريكه المسمى (م. ع)، وإحالتهم على محكمة الجنايات بتهمة التورط في قتل الضحية عمدا. أمام هيئة المحكمة، أنكر المتهمان (م. ع) و(ف. ع) جملة وتفصيلا ارتكابهما هذه الجنائية الثقيلة في حق المرحوم (ش. م. ط)، فيما اعتبرا نفسيهما ضحيتي القتل وصدقيهما، بعد أن تقطنا لوقوعهما في شراك عصابة نصب وسرقة، بدأت بمهاجمتهما، وتسببت في جرح أحدهما، مستدلا بتواجد اسمه على سجلي المستشفى ومركز الشرطة اللذين توجه إليهما بعد تعرضه للضرب، كما أنهما لم ينكرا دخولهما في شجار يومها مع من أسموهما بالمعتدين، بحيث صرح المتهم (م. ع) أنه بمجرد مشاهدته أولئك الأشخاص مدججين بالأسلحة، هرب منهم دون أن يعتدي على أي واحد منهم، وكذلك فعل المدعو (ف. ع)، الذي أضاف أنه أقحم في ذلك الشجار في إطار الدفاع الشرعي عن النفس، لكنه نفى تماما طعنه الضحية، مرجحا أن يكون الفاعل شخصا آخر تدخل بعد فرارهما بجلدهما من تلك العصابة في إطار تصفية حسابات بين عناصرها.

وفي السياق، ركز دفاع المتهمين على أن اتهام موكليهما تم فقط بناء على تصريحات شخص وحيد وليس على أساس ما توصلت إليه تحريات أمنية في الموضوع، ويتعلق الأمر بالمدعو (ب. ن) الذي نقل الضحية إلى المستشفى، وهو نفسه كان متهما في قضية الحال قبل أن يستفيد من ألا وجه لمتابعته، حيث أشار محامي المدعو (م. ع) إلى أن المعني كان قد أُلّف في البداية رواية من وحي خياله، بهدف رفع الشبهة عنه، بالقول أنه لم يحضر الواقعة، ثم تراجع عما سرده فيها، مقدما تفاصيل، كان هدفه منها توجيه أصابع الاتهام إلى واحد من الشابين القادمين من سطيف، وتثبيتها ضده على أساس أنه شاهده يطعن الضحية في غياب أي دليل يستند عليه في ذلك.

في مقابل ذلك، أشار الدفاع إلى أن جزئية تتعلق بتصريحات شقيق الضحية، الذي قال أنه اتصل بالمتهم الفار المدعو (ق. ن)، وأبلغه أن أخاه يرقد في المستشفى بسبب تلقيه طعنة بالسكين، لكنه اعتذر له عن التنقل إلى المستشفى لعيادته، بداعي أنه لا يمكنه الدخول إلى هناك، ويعددها بأيام تم تداول خبر تمكنه من مغادرة التراب الوطني في رحلة غير شرعية إلى أوروبا، مشيرا في ذات الإطار إلى أن هذا الأخير كان متواجدا أثناء الشجار، وأنه كان ضمن تلك العصابة التي حاولت سرقة موكله والنصب عليه، بالإضافة إلى إثارة محامي المدعو (ف. ع) الكثير من الشبهة على ما أقدم عليه المدعو (ب. ن) وأصدقائه بعد تلك الواقعة، بشطب جميع الرسائل النصية التي

وفق ما دار في جلسة المحكمة، فإن وقائع قضية الحال تعود إلى تاريخ 2020705 بوهران، أين تلقت مصالح الأمن

بلاغاً عن تواجد شخص يسمى (ش. م. ط) بالمستشفى الجامعي «الدكتور بن زرجب» بين الحياة والموت، بعد تعرضه للطلعن بسكين، قيل أن تصعد روحه إلى بارئها نتيجة فقدة كمية معتبرة من الدم، وبعد التحقيق في الحادثة، بداية باستجواب المدعو (ب. ن)، الذي نقل الضحية، وهو جاره، إلى مصلحة الاستعجالات، تم الاشتباه في هذا الأخير، خاصة أنه عثر بحوزته عمد تفتيشه بالمستشفى على سلاح أبيض، لكن اتضح أنه لم يكن تلك الأداة التي استعملت في ضرب المرحوم، كما صرح ذات الشخص في أول الأمر أنه لم يعاين الواقعة، إنما صادف عند خروجه من منزله العائلي بحى الصنوبر - بلانتيير سابقا -، وعلى وقع الجلبة التي صاحبت وقوع تلك الفاجعة، جاره (ش. م. ط) وهو ممدد على الأرض وينزف دما جارا، تعرضه لطلعة سكين على مستوى البطن، ليهمّ بنقله إلى المستشفى على أمل إنقاذ حياته، ثم بعدها جاء برواية ثانية أمام الضبطية القضائية، مصرحا فيها أنه كان متواجدا في مكان وقوع الشجار الذي راح ضحيته المرحوم، وأنه شاهد الشخص الذي قام بطعنه، موضحا أنه من ولاية سطيف، وكان برفقة آخر لأجل اقتناء المهلوسات، مضيفا أن سبب تلك المشاجرة كان محاولته بمعية الضحية والمدعو (ق. ن) الاحتيال على الوافدين الغربيين، بزعم أن في إمكانهم توفير 400 قرص مهلوس من نوع إكستازي لصالحهما في مقابل دفعهما مبلغ 40 مليون سنتيم، فيما كانت خطة هؤلاء، والتي تناقشوا على صياغتها وتنفيذها فيما بينهم عبر اتصالات ورسائل نصية تناقلوها بينهم عبر هواتفهم النقالة، أن يقدموا للشابين «السطيفيين» دولا به حبات من الفاصولياء الجافة صغيرة الحجم على أنها الشحنة المتفق عليها من المؤثرات العقلية، وبسبب أن تلك الحيلة لم تنطل على هذين الأخيرين، فقد وقع الطرفان في شجار، مشيرا إلى أنه شاهد المتهمين يحملان أسلحة بيضاء، وتمكن أحدهما من الإجهاد بسكينه على صديقه الضحية والنيل منه، ثم لاذا بالفرار على متن سيارة تحمل الترخيم الولائي 19، ليتم من خلال استغلال هذه المعلومات، التوصل إلى تفاصيل عن هوية أحد المشتبه فيهما، وذلك بالعثور بالصدفة في سجل الشكاوى والتبليغات لدى أحد مراكز الأمن بوهران، على قيام المعني بتاريخ الواقعة بتقييد طلب حماية بمقر الشرطة بإقليم الاختصاص من أشخاص، قال إنهم اعتدوا عليه بغرض سرقة، وبعد التمكن من توقيف المشتبه فيه ومواجهته مع صاحب تلك التصريحات المدعو (ب. ن)، أكد هذا الأخير على تعرفه

خ. غ

قطاع التكوين المهني بتلمسان

## أربع اتفاقيات لتدعيم الشراكة الاقتصادية

ع. بوشريف

الولائية للتشغيل.

التيوم الدراسي الذي حمل شعار «التكوين المهني والشراكة الاقتصادية.. آفاق واعدة»، تكمن أهميته كما أشار إلى ذلك ميلود ميلودي المدير الولائي لقطاع التكوين المهني بتلمسان، فيما يمكن أن يقدمه قطاع التكوين المهني من أدوار فاعلة ومحورية في تنشيط الحركة الاقتصادية، من خلال تكوين المورد البشري المؤهل الذي باستطاعته تدعيم النمو الاقتصادي، مشيرا في السياق ذاته، إلى أن الشراكة الاقتصادية مع قطاع التكوين المهني تساهم في وضع رؤى وتجسيد أفكار عملية في تطوير التنمية الاقتصادية، وتضع مقاربات كفيلة بدعم الاقتصاد الوطني، عبر آليات التواصل، للوقوف عن قرب على حاجيات المؤسسات الاقتصادية والصناعية فيما يتعلق بالمورد البشري المؤهل من جهة، ومن ناحية أخرى استحداث تخصصات جديدة في المدونة التكوينية، تلبى حاجيات المؤسسات الاقتصادية في ظل المتغيرات والتحول المتسارعة الذي يشهدها المحيط الاقتصادي، حيث كشف ذات المتحدث في هذا الصدد، أن التكوين عن طريق التمهين يبقى أحد أهم الأنماط التكوينية الناجعة لتحقيق الغايات المرجوة، وهو ما يسمى قطاع التكوين المهني من تجسيده ميدانيا وفق الإستراتيجية المتبعة من قبل وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

ضمن البرنامج المستمر إلى غاية الشهر الفضيل

## إقبال على قراءة كتب السنة بمساجد

## وزوايا عين تموشنت

الصالح وكتب السنة، كما كانت لهم عناية كبيرة بها أمثال الإمام البوني، الداودي البسكري، الإمام مالك، الإمام السنوسي، حظيرة توات، حظيرة تلمسان، حظيرة بجاية وغيرها، حيث ستتواصل إلى غاية ليلة 27 من شهر رمضان، ويواظب عليها عدد كبير من التمشونتين للفوز بالعمل الصالح والتعرف أكثر على السيرة النبوية الشريفة والسلف الصالح بغرض الاقتداء، للإشارة أن يوم الاختتام المترام مع ليلة القدر المباركة من المرتقب أن يشهد أجواء احتفالية بهيجة لاختتام هذه القراءة وتكريم المجازين الذين حضروا هذه القراءة كتشجيع لهم.

سعيدة

## اتفاقية تعاون بين مديرتي المجاهدين وإدارة السجون

وسيتيم أيضا إشراك نزلاء المؤسسات العقابية في عملية الحفاظ على الذاكرة الوطنية من خلال إقامة محاضرات وندوات ومسابقات تاريخية، وفقا لنفس المصدر. وقد عرفت مراسم إحياء الذكرى ال 67 لإضراب ثمانية أيام التي احتضنها أمس المتحف المذكور والمنظمة من طرف مديرية المجاهدين وذوي الحقوق إقامة ندوة تاريخية موسومة ب «محطات من مساندة الشعب الجزائري لثورته وإضراب الثمانية أيام 28 يناير-4 فبراير 1957» أشرف عليها أساتذة جامعيون من جامعة «الدكتور مولاي الطاهر» بسعيدة. كما تم بهذه المناسبة التي حضرتها السلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية تكريم بعض عائلات شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

## مديرة جديدة للبناء والتعمير في معسكر

للولاية ورئيس الديوان بالنيابة. المسؤول الأول عن الولاية وبعد مراسم التنصيب، شدد على وجوب مواكبة العمل الذي يتم حاليا وفق الإستراتيجية المسطرة بما يخدم المصلحة العامة.

قادة مزيلة

خلصت، أول أمس، فعاليات اليوم الدراسي حول العلاقة بين قطاع التكوين والتعليم المهنيين والشريك الاقتصادي، المنعقد بقاعة المحاضرات بالمجلس الشعبي الولائي بتلمسان، والذي أشرف على افتتاح جلساته المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للولاية، بحضور السلطات الأمنية والشركاء الاقتصاديين ممثلين للعديد من المؤسسات الاقتصادية والصناعية، العمومية منها والخاصة، إضافة إلى مسؤولين تنفيذيين لهم صلة مباشرة بالحركة الاقتصادية بالولاية، إلى جملة من المقترحات التي من شأنها تدعيم النمو الاقتصادي، من خلال وضع آليات تساعد على تمكين المؤسسات الاقتصادية والصناعية من الاستفادة من الموارد البشرية المؤهلة، التي يعمل قطاع التكوين والتعليم المهنيين بتلمسان على تكوينها عبر دورات تكوينية، يخوض من خلالها الشباب تكوينا في مختلف التخصصات، يؤهلهم بعد ذلك للاندماج في الحياة العملية والمهنية، ومرافقتهم قبل وأثناء وبعد مزاولتهم لفترة تكوينهم، كما عرف اليوم الدراسي توقيع أربع اتفاقيات مع شركاء اقتصاديين وصناعيين من بينهم التكتل الاقتصادي لصناعة الجلود والأحذية الزيانين، الجزائرية للمياه، مؤسسة ستار لتهيئة وتعبيد الطرق، واتفاقية ثلاثية مع شركة متقاف والوكالة

زهيرة قلعي

تعرف مختلف مساجد وزوايا ولاية عين تموشنت إقبالا من قبل المواطنين من مختلف الأعمار على قراءة كتب السنة النبوية الشريفة، بما فيها صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك، وهذا ضمن البرنامج الذي سطرته مديرية الشؤون الدينية لذات الولاية، تحت إشراف الوزارة الوصية، والذي انطلق منذ بداية شهر رجب، الشهر الذي يعتبره المسلمون شهر غراسة العمل الصالح والتحضر الجيد لاستقبال شهر رمضان المبارك. هذا البرنامج يعتبر سنة حميدة متجذرة لدى المجتمع الجزائري، ودرج عليها أئمة وشيوخ أكبر منذ قرون عديدة، كانوا يهتمون بكتب

سعيدة

## قرية الديدباني بلدية سيدي عيسى بالمسيلة

نقائص تنموية بالجملة  
ومطالب بتدخل السلطات الولائية

دعا سكان منطقة الديدباني التابعة إداريا لبلدية سيدي عيسى بالمسيلة، السلطات الولائية إلى ضرورة الالتفات إلى الانشغالات والنقائص التي لا تزال عالقة، رغم الشكاوى المتكررة إلا أنها سقطت، ولم يتم الأخذ بها من قبل المتعاقبين على تسيير شؤون البلدية والدائرة والولاية ككل، على حد تأكيداتهم.

أحمد. ق



20 كلم ذهابا إيابا من أجل الدراسة والعودة في الأمسية في ظروف وصفها محدثونا بالصعبة.

ولا تتوقف معاناة السكان الذين فضلوا البقاء هناك، خدمة لأراضيهم وتربية المواشي والنشاط الفلاحي الذي يعد المصدر الأول للدخل بالنسبة للكثير من العائلات، إلا أن الكثير من السليبات أدت ببعضهم إلى التخلي عن النشاط الفلاحي والتوجه نحو مركز البلدية، في ظل انعدام الغاز الطبيعي وصعوبة التنقل داخل المسالك الترابية الريفية، فضلا عن انعدام قاعة للعلاج وشبكة صرف المياه المستعملة التي يتم تعويضها بحفر التعفن التي تشكل خطرا حقيقيا على السكان، لكن ما باليد حيلة، يقول هؤلاء، الذين يأملون الاستفادة من

ويرى سكان المنطقة القريبة عن مركز البلدية البعيدة تنمويا، بأن العديد من المشاكل التنموية بحاجة إلى تدخل من الوصاية، والتي اختصرها محدثونا في أبسط ضروريات الحياة الكريمة التي لا تخرج من دائرة المياه والكهرباء والطريق وغيرها من الأمور البسيطة التي تعتبر لحد الآن بمثابة الحلم الذي يراودهم، حيث لا يزالون إلى غاية اللحظة يعانون العطش بالرغم من وجود خزان مائي وربط لسكناتهم بهذا المورد الحيوي، إلا أن الصهاريج ملاذهم، خاصة في الفترات الصيفية أين يتضاعف الطلب على هذه المادة التي تتجاوز ألفي دينار جزائري للصهرج الواحد، دون معرفة مصدره أو خطره على صحتهم، كما يجدون صعوبات جمة في التنقل من وإلى مركز البلدية، بفعل اهتراء الطرقات، وتآكل حافتي إحدى الجسور نتيجة الأمطار الغزيرة التي لا تعد نعمة بالنسبة إليهم، وإنما تساهم في عزلتهم وتضاعف من معاناتهم في التنقل، وهو نفس الهاجس الذي يعاني منه التلاميذ المتمدرسون في مقر البلدية الذين يضطرون إلى التنقل باكرا من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة، خاصة في الطور الابتدائي، بعد استفادة المدرسة الوحيدة من عملية ترميم لم تكتمل أشغالها بعد، بسبب التأخر في ربطها بالشبكات الحيوية مثل المياه والصرف الصحي والغاز، وغيرها، وهو ما يضطرهم إلى التنقل على مسافات تفوق

## تخصيص مساحة 3000 هكتار لزراعة البقوليات بالمدينة

السياق، بأن تعاونية الحبوب والبقول الجافة للبروقية قامت بتوزيع ما لا يقل عن 223 قنطار من البذور لفائدة الفلاحين المسجلين ضمن برنامج تنمية القطاع الذي بادرت به وزارة الفلاحة والتنمية الريفية. وذكر من ضمن الإجراءات التحفيزية التي أقرتها الوزارة الوصية لتحقيق هذا الهدف، رفع قيمة منحة الإنتاج من 3000 إلى 5000 دج للقنطار الواحد من العدس والحمص ورفع سعر

البقوليات المزروعة محليا، وهي العدس بمساحة 160 هكتار، والبازلاء بمساحة 100 هكتار والبقول بمساحة 1940 هكتار. وأضاف أنه تم تحقيق ثلث الهدف المحدد، أي 1098 هكتار من البقوليات منذ انطلاق حملة الحرث والبذر، منها 1005 هكتار من العدس، مذكرا بالتسهيلات الممنوحة للفلاحين لتشجيعهم على الاستثمار في هذا النوع من المحاصيل. كما أفاد السيد عيد، في نفس

تستهدف مديرية المصالح الفلاحية بالمدينة زرع مساحة 3000 هكتار من البقوليات في إطار حملة الحرث والبذر 2023-2024، بما يمثل زيادة بألف هكتار مقارنة بالحملة السابقة، وفق ما علم من مدير القطاع. وأوضح مدير المصالح الفلاحية، قدور عيد، خلال اجتماع المجلس التنفيذي المخصص للقطاع الفلاحي، أن هذه المساحة المستهدفة مخصصة لثلاثة أنواع من

## شغل تام بوحدات المؤسسة منذ 4 أشهر

عمال "تونيك للصناعة"  
ينتفضون بسبب تأخر الأجور

■ النقابة: 6 أشهر بدون أجور وتدني الوضع الاجتماعي للعمال

منير ركب



دخل احتجاج عشرات العمال من مؤسسة "تونيك للصناعة"، بولاية تيبازة، يومه الثامن، تم خلاله غلق الطريق الرابط بين مدينتي بواسماعيل والقلعة، بواسطة العجلات المطاطية، فضلا عن

لمجمع الذي شهد عديد الحركات الاحتجاجية منذ قرابة الـ 4 سنوات، بسبب عدم الاستقرار في صب الأجور إلى جانب صب رواتب شهرية تقدر بـ 40 إلى 50 بالمائة من الأجر القاعدي العام للعمال، فضلا عن توقف عملية تأمين العمال لدى مصالح الضمان الاجتماعي لمدة قاربت السنة، علاوة على ملف الذهاب الطوعي، حيث تم استلام إدارة المؤسسة - حسب المتحدث باسم النقابة - نحو 450 ملف تم دراسة 70 ملفا فقط منذ العام 2019. وتقول النقابة على لسان ممثليها، أن هناك عديد اللقاءات التي عقدت مع المدير العام الذي دعا من خلالها العمال إلى التريث والصبر، كما وعد هؤلاء بانفراج الأزمة دون توثيق من طرفه، في السياق ذاته كان لنقابة المؤسسة لقاء مع والي تيبازة أبو بكر الصديق بوستة الأسبوع الماضي، أين وعد بدوره العمال بنقل انشغالهم إلى الحكومة.

وللإشارة، فقد شهدت المؤسسة عدة احتجاجات تخللها مطلب واحد، وهو صب الأجور المتأخرة، حيث سبق أن التقى الأمين الولائي للمركزية النقابية لولاية تيبازة مع الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين السابق، سليم لعابوشة، حيث تطرق وقتها الطرفان إلى عدة نقاط أهمها، مخطط النجاعة، ومشكل تجاوزات الإدارة، بما فيها الاحتقان الحاصل داخل المؤسسة، بالإضافة إلى عدم الوفاء بالتزام صب الأجور المتأخرة، مع تنفيذ الاتفاقيتين المتعلقةتين بالتسريح الإرادي، وإحالة العمال على البطالة، بداعي الأزمة المالية. من جهتها، "الشروق اليومي"، حاولت الاتصال بمدير المؤسسة، لمعرفة رده على هذا الموضوع، حيث طلب منا معاودة الاتصال به، بمبّر وجوده في اجتماع، وقد كزّرنا الاتصال به عدة مرات إلا أنه لم يرد.

رفع لافتات وشعارات طالب من خلالها المحتجون بصب أجورهم المتأخرة لمدة 6 أشهر، علاوة على إعادة النشاط المشلول بالمؤسسة الذي قارب الأربعة أشهر، غابت فيها الكهرباء والغاز والماء عن المجمع. تأزم الوضع بالمؤسسة بدأت حيثياته تظهر منذ العام 2019، أين عمدت نقابة العمال وقتها إلى تنظيم وقفة احتجاجية، بعد أن أصبح الحوار - حسبهم - مع إدارة المؤسسة مستحيلا، على خلفية تغافلها عن مطالب العمال التي لم تقف عند الدعوى إلى صب الأجور المتأخرة فحسب، بل تعدتها إلى انشغال إعادة النشاط بالمؤسسة من خلال توفير المادة الأولية، ما فرض على العمال نقل احتجاجهم إلى مبنى وزارة الصناعة بالعاصمة، أين التقى ممثلون عنهم بالمفتش العام بحضور المدير العام للمؤسسة لكحل محمد، نهاية شهر ديسمبر الماضي، هذا الأخير أكد لهم بأن ملفهم تمت دراسته من طرف مجلس مساهمات الدولة بتاريخ 26 ديسمبر 2023، في وقت تشير تعليمات الحكومة إلى عدم تجاوز الملف المدة المتفق عليها والمتمثلة في 30 يوما.

من جهته، أكد مروان قنيش، الأمين العام نقابة مؤسسة تونيك للصناعة، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن الوقفة الاحتجاجية المنظمة من طرف عمال المؤسسة، جاءت بعد الضبابية التي اكتفت ملفهم منذ أن شغل النشاط بكل وحدات الشركة، بسبب الوضعية المالية "الصعبة" التي يمر بها المجمع، والتي أثرت على ظروفهم الاجتماعية، مع ازدياد الضغط النفسي عليهم جراء المخاوف من اتخاذ إجراءات تقشف تؤدي إلى تسريح بعض العمال من مناصبهم، فضلا عن المشاكل التي أثرت سلبا على النشاط الطبيعي

## تجوب الشوارع في شكل قطعان

## الكلاب الضالة تهدد سكان مدينة فريجة بتيزي وزو

اشتكى سكان مدينة فريجة بدائرة عزازقة ولاية تيزي وزو، من خطر الكلاب الضالة التي تجوب الشوارع في شكل قطعان مهددة حياة المارة، مطالبين السلطات المعنية بالتدخل العاجل من أجل القيام بحملة للقضاء عليها أو جمعها في مراكز لجمع الحيوانات المتشردة.

السكان أكدوا أن خطر الكلاب الضالة، يزداد حدة خصوصا مع موسم الكلب، حيث تحصى المصالح الصحية عدة حالات إصابة بالكلب في هذه الفترة، ما يتطلب أخذ الأمر بعين الاعتبار، لتفادي تسجيل ضحايا قد يفقدون حياتهم جراء ذلك.

وأضاف المشتكون أن هذه الحيوانات تتجول وسط الشوارع وفي الطرقات، لتقتات من أكوام النفايات المترامية في زوايا المدينة وأغلبها من مخلفات السوق الأسبوعي، وتفتش مواقع النقل ومدخل العمارات والساحات العمومية، ما يجعل المواطنين عرضة لها في كل وقت ومكان.

وأعرب هؤلاء عن خوفهم على حياة أطفالهم الذين تعترض قطعان الكلاب طريقهم لدى خروجهم من منازلهم إلى المدارس، خصوصا في الصباح الباكر، مطالبين السلطات المعنية بالتدخل العاجل من أجل القيام بحملة لإبادتها كحل أخير لدرء الخطر الصادر عنها. ■ رانية. م

بلدية تامريجت بيجاية  
تستفيد من ثانوية

تفيد معلومات "الشروق" إلى استفادة بلدية تامريجت شرق بيجاية، من ثانوية وذلك بعد التسجيل الرسمي للمشروع، كما تلقت السلطات المحلية الضوء الأخضر قصد مباشرة إجراءات البحث عن الأرضية التي ستحتضن الثانوية الجديدة، هذه الأخيرة التي تعد - حسب معلوماتنا دائما - من صنف 600/200 تحتوي على جناح بيداغوجي وإداري ومدج بالإضافة إلى 15 حجرة ومطعم وقاعة رياضة، تترجع على مساحة 10 آلاف متر مربع وحسب الأصدقاء فإن المواقع المرشحة لاحتضان المشروع هي أقوف وعقاش وزنتوت وغيرها، فيما من المرتقب أن تحل خلال الأيام القادمة، لجنة مختصة بالمنطقة من أجل الفصل في قضية اختيار الأرضية، هذه الأخيرة التي من المنطقي أن تكون بالقرب من المنطقة الأكثر كثافة سكانيا وتتوفر على جميع المتطلبات مع قربها من مختلف المرافق، كما يستوجب أن تكون الأرضية المختارة غير متنازع عليها. ■ ع. تشمونت

نحو ربط 23 مستثمرة فلاحية  
بالخبانة في المسيلة بالكهرباء

وتأتي هذه العملية، وفق نفس المصدر، في إطار مساعي الدولة لتوصيل الشبكة الكهربائية إلى المناطق الفلاحية وتوسيع المساحات المسقية وتشجيع الفلاحين للنهوض بالقطاع الفلاحي. من جهته، أبرز مدير المصالح الفلاحية محليا أمير خنيط بأن "مثل هذه المشاريع الحيوية ستساهم في خفض تكلفة الإنتاج الفلاحي من خلال استعمال الكهرباء بعد أن كان الفلاحون يعتمدون على استغلال الوقود في تزويد مزارعهم بالكهرباء، كما تبين مدى الاهتمام بمرافقة الفلاحين وترقية النشاط الفلاحي وتنميته وتطويره من أجل تنمية الحركة الاقتصادية في المنطقة، والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي".

يرتقب أن يتم استلام مشروع ربط 23 مستثمرة فلاحية بالكهرباء في بلدية الخبانة (جنوب ولاية المسيلة)، نهاية شهر مارس المقبل، حسب ما علم لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بالولاية. وصرح المكلف بالإعلام لدى ذات الهيئة، عادل نفاز، بأن "الأشغال متواصلة لربط 23 مستثمرة فلاحية بالكهرباء كائنة بمنطقة القبوحيبة التابعة لبلدية الخبانة من خلال مد شبكة طولها 13 كلم رصد لإنجازها مبلغ 45 مليون دج". وأفاد السيد نفاز بأن "نسبة تقدم الأشغال بالمشروع المذكور فاقت 50 بالمائة"، لافتا إلى أنه "يندرج ضمن عملية تشمل ربط المستثمرات الفلاحية بـ 12 منطقة عبر إقليم البلدية بالكهرباء الفلاحية، والتي انطلقت بها الأشغال سنة 2022 وتخص ربط إجمالي 200 مستثمرة بهذه الطاقة". وأشار إلى أنه تم رصد 379 مليون دج لتجسيد هذا المشروع الذي استعدى مد شبكة الكهرباء على مسافة 116.25 كم.

## ينتمون إلى جماعة بثت الرعب وسط المواطنين مثول مرتقب لـ36 متهما بالإرهاب أمام "جنايات بومرداس"

سعيدة. م

السكان وخلق جو انعدام الأمن من خلال الاعتداء الجسدي والمعنوي على الأشخاص، تعريض حياتهم وأمنهم وحياتهم للخطر والمس بممتلكاتهم. من جهتها، تمكنت مصالح الأمن من تحديد مواقع مخابئ الجماعة الإرهابية، في سيدي زعلان بناحية بودواو، لتتوجه القوات المشتركة إلى هناك، ففجر الإرهابيون ثلاث قنابل تقليدية الصنع، ما أدى إلى وقوع جرحى. بالمقابل تمكنت القوات المشتركة، من القضاء على عدد من هذه العناصر الإرهابية، كما أوقفت عددا آخر جرى تحويلهم للمحاكمة، في حين لا تزال مجموعة أخرى في حالة فرار، وتم إصدار أحكام غيابية في حقهم، بينها أحكام بالمؤبد والإعدام.

ينتظر أن تفصل محكمة الجنايات ببومرداس، خلال الدورة التي ستفتتح قريبا، في ملف 36 متهما بالانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح ينشط داخل الوطن، أطلق على نفسه اسم "حرية الشهداء" وذلك عن تهم إنشاء والانخراط في جماعة إرهابية مسلحة غرضها بث الرعب في أوساط السكان.

خلفيات القضية تعود إلى شهر ديسمبر 2003 ببودواو، حيث التحق المتهمون بتنظيم إرهابي أطلق على نفسه اسم "حرية الشهداء"، وكانوا ينشطون بمنطقة بودواو غرب بومرداس وضواحيها، حيث عمل المسلحون على بث الرعب في أوساط

دعوات إلى التبليغ عن التحركات المشبوهة

## سرقة الكوابل الكهربائية تأخذ أبعادا خطيرة

أحسن حراش



عبرت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بولاية البويرة عن قلقها إزاء تنامي ظاهرة سرقة الكوابل والخطوط الكهربائية خلال سنة 2023، حيث سجلت المديرية 77 عملية سرقة مست ما يقارب 30 كلم من الكوابل والخيوط الكهربائية الهوائية، وهو ما بات يتسبب في خسائر مالية معتبرة وتعطيل المشاريع الاستثمارية للشركة.

ولم تخف المديرية الولائية للتوزيع في بيان أصدرته الأحد، قلقها واستيائها من تواصل وازدياد ظاهرة التعدي وسرقة الخطوط الكهربائية والكوابل عبر مختلف بلديات الولاية، حيث كشفت في هذا السياق عن حيلة ثقيلة خلال سنة 2023 سجلتها عبر مختلف بلديات الولاية، وتمثلت في 77 عملية سرقة مست 29.8 كلم من الخيوط الكهربائية ذات التوتر المنخفض عبر 23 بلدية، كما تم تسجيل سرقة قاطعين كهربائيين ومحول كهربائي، متسببة في حرمان 1291 زبون من التزود بالكهرباء، فضلا عن الأثر المالي المترتب عن عمليات تعويض الخطوط المسروقة

من طرف مديرية التوزيع، والذي وصل إلى حدود 3 مليار سنتيم.

كما سجلت ذات المديرية استمرار ظاهرة السرقة منذ بداية السنة الحالية، حيث عرفت بلديات الهاشمية، عين بسام، القلعة الزرقاء سرقة 360 متر من الخطوط الكهربائية تسببت في حرمان 36 منزلا من التزود بشبكة الكهرباء.

وأدانت مديرية التوزيع مثل هذه التصرفات والتعديات على شبكة الكهرباء لما لها من أبعاد مقلقة، داعية المواطنين إلى تبليغ المصالح الأمنية المختصة عن أي تحركات مشبوهة بالقرب من شبكات التزود، باعتبار أن التحلي بالحس المدني حسبها هو أحسن حل لمحاربة مثل هذه التصرفات والظواهر السلبية.

## تفكيك شبكة لسرقة الأنابيب النحاسية بالعمارات في قسنطينة

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بواد حميميم في ولاية قسنطينة مؤخرا، من توقيف شبكة إجرامية مكونة من ثمانية (08) أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين (17 - 28) سنة من بينهم ثلاثة قصر، بتهمة جنائية تكوين جماعة أشرار لغرض التحطيم العمدي لملك الدولة المتبوع بالسرقة، جنائية تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب جنائية ضد الأموال بظروف الكسر والتعدّد واستحضار مركبة. حيثيات القضية الأولى تعود إلى ورود مكالمة هاتفية لأفراد الفرقة من طرف حراس تابعين لديوان الترقية والتسيير العقاري بحي 3200 مسكن، للإبلاغ عن وجود مجموعة إجرامية مدججة بالأسلحة البيضاء، يقومون بقطع وسرقة الأنابيب النحاسية داخل العمارات.

استغلالا للمعلومة الواردة بالمكالمة، تم تشكيل دورية بقيادة قائد الفرقة والتنقل إلى المكان السالف الذكر، أين تم توقيف المشتبه فيه الأول البالغ من العمر 17 سنة متلبسا بالسرقة، ليلوذ باقي أفراد العصابة بالفرار، تاركين وراءهم كمية من النحاس المقطوع لغرض السرقة وكذا أسلحة بيضاء كانت تستعمل في تهديد الحراس التابعين للمؤسسة سالف الذكر.

تم تحويل المشتبه فيه إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق الذي أسفر عن توقيف باقي أفراد العصابة الإجرامية والتي تبين أنه مبحوث عنهم في عدة قضايا سرقة مشابهة.

## شبابان يعرضان طائرات "درون" للبيع على مواقع التواصل

وضعت فرقة مكافحة الجرائم السيرانية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم، مؤخرا، حدا لنشاط شخصين تتراوح أعمارهما بين 25 و28 سنة، يقومان باستغلال الفضاء السيراني لبيع أجهزة حساسة طائرات بدون طيار. وكان عناصر الفرقة قد رصدوا مستعملي حسابين إلكترونيين يقومان بالترويج لبيع أجهزة حساسة طائرات بدون طيار (درون) عبر "الفيس

بوك". ومكنت التحريات التقنية من تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما، وبالتنسيق مع النيابة المختصة، تم تفتيش مسكن المشتبه فيهما بموجب إذن قضائي، أين أسفرت العملية عن حجز طائرة بدون طيار (درون) بجميع لواحقها. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، أنجز ملفان جزائيان منفصلان، سيحال بموجبهما المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

## صُرة الضحية وربيبتها أدينتا بالحبس غير النافذ

# 12 سنة سجنا لخمسيني تسبب في وفاة زوجته

قضت محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء وهران، الأحد، بإدانة المتهم بارتكاب جنائية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها، والتي راحت ضحيتها زوجته، بالسجن لمدة 12 سنة، كما قررت أيضا معاقبة زوجته الأولى وابنته منها بسنة حبسا موقوف التنفيذ، عن تهمة عدم إبلاغ السلطات بجنائية وعدم تقديم المساعدة لشخص في حالة خطر.

خ. غ

وقائع قضية الحال تعود إلى تاريخ 26-01-2021 عندما تلقت مصالح أمن وادي تلييلات اتصالا من مديرية أمن ولاية وهران، لمباشرة تحقيق في وفاة غامضة لسيدة من سكان إقليم الاختصاص، كان قد تم نقلها قبل يومين في حالة حرجة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران الجامعي، وعليها آثار عنف.

وبالرجوع إلى تشخيص الحالة، وفق ما هو وارد في تقرير الطبيب المعالج المرفق بملف القضية، وأيضا نتائج تشريح الجثة، فإن الضحية تعرضت لصدمة أنثائية حادة نتيجة تأخر علاجها من جرح عميق وغائر ظاهر على ساقها اليسرى، والذي تطور إلى أعراض "الغرغرينا" الغازية، التي اجتاحت عداوها الجرثومية خلايا الدم والجهاز المناعي، إلى أن بلغت مرحلة جد متقدمة من التعفن وموت الأنسجة، ما أدى إلى تلف الأعضاء الحيوية للمريضة، وإصابتها بهبوط خطير في ضغط الدم ثم وفاتها بصفة حتمية ومنطقية في نهاية المطاف.

التحريات الأمنية، التي بوشرت حول هذه الوفاة التي وصفت منذ البداية بأنها مشبوهة، انطلق مسارها من مرحلة إدخال المسماة (ح. ف) إلى المستشفى، أين تم التحقق من أنها أجليت على تلك الحالة الخطيرة من طرف ضررتها المسماة (س. ف. ز)، ليتم من خلال سماع الأطراف المشتبه فيهم، الكشف على أن ما وصل إليه الوضع الصحي للضحية من تدهور لم يكن

أمرا طبيعيا، وإنما نتيجة فعل جنائي ارتكبه زوجها المدعو (ع. ب)، حين قام قبل فترة بتعنيفها بالضرب بأداة حادة، تسبب في جرحها على مستوى ساقها اليسرى، ثم تركها على تلك الحال تتن من دون علاج لإصابة أخذت تزداد سوءا وخلايا بدأت تتفكك وتصدر رائحة كريهة، كما اتضح أيضا أن الزوج، وبعد سماعه بخبر وفاة زوجته والعواقب التي في انتظاره جراء فعلته تلك، غادر مسكنه الكائن ببلدية وادي تلييلات، محاولا الاختباء رفقة باقي أفراد أسرته في منزل زوج ابنته بمنطقة سيدي البشير، ليتم بمساعدة هذا الأخير توقيفه بتاريخ 28-01-2021.

صهر المتهم المدعو (ب. م) قدّم أيضا حقائق مكنت من وصف الظروف التي كانت تعيشها الضحية في بيت الزوجية، وتلك التي تسببت في وفاتها، حيث صرح أنه كان يعرف المجني عليها قبل زواجها في عام 2018، بحكم أنها ابنة قريته، مؤكدا تعرضها للتعنف من طرف حماه، الذي قال عنه أنه كان عدائيا، فظنا غليظ القلب



عصا لا غير، نافيا تماما استخدامه السكنين وطعنها به. نفس هذا التصريح تمسك بقوله أمام هيئة المحكمة، مبررا بأغلظ الأيمان أنه لجأ إلى أسلوب العنف مع المرحومة بنية تأديبها، وهنا ردّ عليه رئيس الجلسة معقبا على حجته تلك، ومقارنا إياها بما هو وارد في الملف بشأن السلوك غير السوي الذي كان يميز الزوج.

أما الزوجة الأولى، المتهمة بجنحتي عدم إبلاغ السلطات بجنائية، وعدم تقديم المساعدة لشخص في حالة خطر، فتحدثت أثناء المحاكمة عن عنف المتهم، مؤكدة ضربه الضحية بالسكين، ونفس التصريحات أدلت بها ابنتهما المسماة (ع. م)، المتابعة هي الأخرى بنفس الجنحتين المنسوبتين لوالدها، مضيفا أن أباها (ع. ب) قام بحبسها جميعا في المنزل، وبعد تعقد الفعل الذي اقترفه في حق الضحية، قرر بيع كل ما لديه ليوفر في رحلة غير شرعية إلى خارج البلاد.

في المقابل، اعتبرت النيابة العامة الأفعال المنسوبة للمتهمين ثابتة، ملتزمة بالحكم على المتهم الرئيسي بـ12 سنة سجنا، وبـ5 سنوات حبسا نافذا بالنسبة للمراتين، فيما أشار دفاع الأخيرتين إلى الظروف القاهرة التي كانت مفروضة عليهما بسبب تعنت وغلطسة رب البيت، خاصة حالة الذعر والخوف التي سلبت منهما إرادتهما في اتخاذ أي قرار لنجدة الضحية في وجود المتهم الرئيسي، ليلتمس براءتهما، فيما طالب محامي هذا الأخير بإفادته بظروف التخفيف، قبل أن يتم النطق بالحكم المذكور.

والطباع مع من حوله ومع كل أفراد عائلته، مضيفا أنه بتاريخ 27 جانفي 2021 كان قد اتصل به المتهم، وأخبره بأنه كان على خلاف مع زوجته الثانية، واعترف له بصريح العبارة بأنه قام بضربها بالسكين وبالعضا، ما تسبب في إصابتها بجروح خطيرة انتهت بوفاها، وكذلك أوضح له أنه من شدة تخوفه على مصيره حيال ما آلت إليه صحة الضحية قبل هلاكها، قام بحبسها في المنزل مع زوجته الأولى، التي أخذت تقدم لها ما تيسر لها من الرعاية في محاولة لعلاجها، لكن حالتها ساءت أكثر، وتوفيت فور نقلها إلى المستشفى، فيما يضيف زوج ابنة الجاني أنه شعر حينها بالخوف، ليقرر تبليغ مصالح الأمن بما صدر عن صهره، الذي لجأ إليه طالبا حمايته في بيته من عواقب جريمة كان هو مرتكبها.

عند استجواب المتهم المدعو (ع. ب) من طرف الضبطية القضائية بخصوص التهمة الموجهة إليه، لم ينكر من جانبه القيام بضرب الضحية، لكنه صرح أنه مارس هذا الفعل عليها بواسطة

## مدمن يقتل شقيقته بعد احتجازها وتعذيبها ببومرداس



ينتظر أن تعيد محكمة الجنايات بمجلس قضاء بومرداس، فتح ملف شاب في عقده الثاني ارتكب جريمة قتل في حق شقيقته التي كانت تبلغ من العمر 17 سنة، بعد تعذيبها وتشويه وجهها مما أدى إلى وفاتها بعد قضائها فترة بالمستشفى. حيث ادعى

الجاني، في جلسات المحاكمة السابقة، أنه يعاني من اضطرابات عقلية، ما استدعى إخضاعه لخبرات عدة.

الجريمة وقعت في إحدى القرى التابعة لبلدية قدارة، قبل 5 سنوات، حين وجد الجاني شقيقته تجري مكالمة هاتفية، ارتاب في أمرها، فاحتجز الضحية في غرفة مهجورة، كانت مستغلة كإسطبل للأبقار وسلط عليها شتى أنواع التعذيب، حسب ما صرحت به الضحية أثناء سماعها بالمستشفى، وكشفت أن آثار التعذيب على جسدها كانت نتيجة ضربها بواسطة سلسلة حديدية، والاعتداء عليها بواسطة صاعق كهربائي، كما شوّه وجهها بواسطة آلة حادة وقام بكيها بالسجائر. وأضافت الضحية، أنها بقيت محتجزة تحت التعذيب طيلة أسبوع ومنع الجاني والدته من التدخل بهذا إياها بالقتل. وحين تدهورت حالة الضحية، نقلت إلى المستشفى، لكنها لم تستطع مقاومة إصابات، فلفظت أنفاسها الأخيرة.

سعيدة. م

## الاعتداء على طبيبة مقيمة بمستشفى تيزي وزو

نظم طلبة كلية الطب بجامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو، صباح الأحد، اعتصاما أمام مقر الكلية، للتنديد بواقعة الاعتداء الذي طال زميلة لهم خلال متابعتها في المركز الاستشفائي الجامعي "محمد النذير" بعاصمة الولاية، مطالبين بتوفير الأمن والحماية للأطباء المقيمين وإبائهم حقوقهم. وقال المحتجون، إنهم يرفضون ما وصفوه بالتجاوزات الممارسة عليهم خلال تربيصاتهم ومتابعتهم في المستشفى، وتعرضهم للاعتداءات اللفظية التي كثيرا ما تمتد لاعتداءات جسدية.

وأضاف هؤلاء، خلال تصريحاتهم، أن الاعتداء "اللفظي والجسدي" الذي تعرضت له زميلتهم، خلال مناوبة ليلية من طرف مرضى غاضبين، مثل القطرة التي أفاضت الكأس، ودفعتهم للخروج عن صمتهم للتنديد بغياب الأمن في المستشفى، والمطالبة بتعزيز الحماية لهم، مؤكدا أن زميلتهم قامت بواجبها على أكمل وجه، مع الأخذ بعين الاعتبار حالة الاكتظاظ التي يعرفها المستشفى ليلا، لكثرة المرضى المتوافدين عليه، مطالبين برد الاعتبار للأطباء المقيمين والطلبة ككل خلال مراحل تربيصهم، رافضين كل أنواع الإهانة والتجاوزات الممارسة ضدهم على مختلف المستويات، أملا في أن تجد صرختهم أذانا صاغية، حتى يتمكن هؤلاء من التخرج وخدمة الصحة العمومية على أكمل وجه.

رانية. م

في رابع عملية تصدير منذ بداية السنة

## تصدير 17 طنا من الجزر من خشلة نحو موريتانيا



طارق مامن

انطلقت، فجر الأحد، من ولاية خشلة، عملية تصدير شحنة من 17 طنا من مادة الجزر، المنتج بمنطقة متوسة بشمال ولاية خشلة، نحو دولة موريتانيا، بزا، عبر المعبر الحدودي بولاية تندوف، حيث انطلقت الشحنة، التي تعدّ الرابعة المنطلقة من ولاية خشلة، نحو الخارج، منذ بداية السنة الجارية، بعد شحنات خضرت توجهت إلى ليبيا وموريتانيا وتونس.

الشحنة انطلقت من أمام مقر مديرية التجارة وترقية الصادرات، بإشراف من مدير القطاع، وبحضور كل من المنسق الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين، وكذا رئيس فيدرالية المصدرين بخشلة، وعدد من فلاحو ومستثمري الولاية. وقد أشار السيد بلقاسم بليل، مدير التجارة، لـ "الشروق اليومي"، لحظة انطلاق الشحنة، إلى أن العملية تدخل ضمن إستراتيجية مرافقة الإدارة للمستثمرين والمصدرين، بحثا عن سبل اقتصادية، بديلة عن مداخل النفط، حيث تعمل مصالح مديرية التجارة، بحسب قوله، على تسهيل العملية، وتوفير الظروف اللازمة لذلك، مع التنسيق بين مختلف الإدارات، في الوقت الذي أشار رابع مراداسي، رئيس مكتب فيدرالية المصدرين الجزائريين بخشلة لـ "الشروق اليومي"، إلى أن الفيدرالية تعمل جاهدة، على عقد صفقات مع فلاحو ولاية خشلة، أمام ما تشهده من إنتاج وفير في

الخضروات والفاكهة، قبل اختيار الزبائن من دول العالم لتصدير الإنتاج، حيث يتم عرض كل المنتوجات الموجودة بتراب الولاية، من تمور، وزيتون، وتفاح، ومشمش، وفاصولياء، وطماطم، على الدولة، بغية عقد صفقة للبيع والشراء، وهو ما ثمنه السيد بن غلاب فريد، من الاتحاد الوطني للتجار الجزائريين، الذي دعا في كلمته بالمناسبة، المنتجين المحليين إلى التقرب من الفيدرالية لتمكينهم من استغلال فرص هذه العمليات من التصدير.

يذكر بأن مادة الجزر عرفت في هذا الشتاء، وفرة على مستوى ولايات شرق البلاد كما صارت أسعارها في المتناول رفقة العديد من الخضرات التي كانت تسمى بالصفيفة.

الولاية فقدت عديد المسطحات المائية

## بفعل الجفاف والتلوث.. الطيور المهاجرة تتجنب تيزي وزو

التنوع الحيواني، حيث تتوفر الولاية على ما عدده 22 مكانا رطبا طبيعيا و87 مسطحا مائيا منجزا، الكثير منها جف بفعل ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار، وهو ما غير وجهة الكثير من الطيور المهاجرة التي كانت تحسبها الشبكة الوطنية لمتبعي الطيور المائية في كل موسم، حيث بلغ عددها سابقا 18 نوعا ولم تحص هذه السنة سوى 12 نوعا وبأعداد متناقصة جدا.

ومن جهة أخرى، أشار المشاركون إلى التلوث الذي يهدد المحيط ويؤثر على التنوع البيئي، وخص هؤلاء بالذكر مخلفات معاصر الزيتون التي تلقى في الأودية وتتسبب في هلاك الكثير من الكائنات، إلى جانب مخلفات المصانع وغيرها من النفايات الملقاة في الطبيعة، حيث أكد هؤلاء أن الجميع معني بالتدخل لحماية هذا الموروث الطبيعي، الذي تزخر به الولاية.

وفي إطار الأنشطة المسطرة لإحياء ذات المناسبة، أشرفت محافظة الغابات على عملية تشجير إحدى جوانب غابة بومنصور في بلدية إكوران، المنطقة المهذبة بالانزلاق، حيث تم غرس ما لا يقل عن 1000 شجيرة من صنف الكاليوتوس.

كشفت مصالح محافظة الغابات بتيزي وزو، السبت، أن الولاية فقدت الكثير من أصناف الطيور المهاجرة التي كانت تستقبلها في السنوات الماضية، وذلك بسبب أزمة الجفاف التي ضربت المنطقة وحتى التلوث الذي طال مجاري المياه فيها، وهي المؤثرات التي تستدعي دق ناقوس الخطر والتحرك لحماية المحيط والحفاظ على هذه الثروة الطبيعية.

سطرت محافظة الغابات بولاية تيزي وزو، بالتنسيق مع مديرية البيئة والشبيبة والرياضة وكذا الجامعة، برنامجا خاصا بإحياء اليوم العالمي للمناطق الرطبة، حيث كان سد ذراع الميزان أولى محطات انطلاق البرنامج، أين تم إطلاق عدد من السبط البري في السد، إلى جانب غرس أشجار على حوافه، وتنظيم زيارة خاصة وشروحات من طرف المشاركين للطلبة المرافقين، ليستكمل يوم الجمعة في منطقة تامذة أوسرغي بلدية أقتي فغران بجنوب الولاية.

وأوضح المشاركون في هذا اليوم التحسيسية، الذي حضره عدد كبير من طلبة جامعة "مولود معمري"، أن الولاية فقدت في السنوات الأخيرة عددا من المسطحات المائية بفعل الجفاف الذي تعيشه منذ مدة، وهو ما أثر سلبا على

مشروع عمره قرن.. استهلك 500 مليار.. وسافر عبره مشاهير

## بعد ست سنوات من تعطله.. تليفريك قسنطينة يعود للحياة

■ عودة الحياة لتليفريك قسنطينة الذي يجاور جسري سيدي مسيد وباب القنطرة

ينتظر القسنطينيون، وعشاق السياحة في الجزائر وخارجها، عودة التليفريك للخدمة، والمنتظر في الثامن مارس من الشهر القادم، بعد الانتهاء من التجارب الميكانيكية ودخوله مرحلة البرمجة الإلكترونية للمحطات، التي ليست ثوبا جميلا وديكورا من الرسومات والألوان خلافا لما كانت عليه حالته سابقا.



ع. ل

وتليفريك قسنطينة هو حكاية عمرها قرابة قرن، حيث كان ميرمجا إنجازها في سنة 1930 في العهد الاستعماري، ليقابل درب السياح، الذي كان في حينه إحدى معجزات السياحة، على أن يكون مساره عبر الجسور القسنطينية، ثم نام المشروع وأعيد إحياءه في زمن الشاذلي بن جديد، وكان من المفروض الانطلاق في إنجازها في سنة 1983 بعد الانتهاء من دراسة فرنسية للمشروع، على أن يكون الانطلاق من أسفل ثانوية رضا حوحو، إلى غاية حظيرة جبل الوحش للتسليسة، التي كانت منتجعا أولا في المدينة.

لكن المشروع تم تحويله إلى منطقة مرتفعات سرايدي بولاية عنابة، ليعاد بعثه مع بداية الألفية الحالية، حيث امتدت الأشغال من شركة سويسرية تدعى غرافانتا، من سنة 2006 إلى غاية سنة 2008، في السادس عشر من شهر أفريل مع يوم العلم، سنة 2008، وكلف حينها بحسب الرقم المعلن عنه أكثر قرابة مئتي مليار سنتيم، قبل أن يدخل ملفه ضمن ملفات الفساد المتابع فيها وزير الصحة والوالي الأسبق لولاية قسنطينة، عبد المالك بوضياف.

ومع مرور السنوات، ساءت وضعية تليفريك قسنطينة، وأصبح يستنزف أموالا بحجة تصليح الأعطاب، بحسب بعض عماله الذين شبهوه، بحفلات النقل الجماعي أو الريفي، وكما قال يوسف رايس، وهو من عمال محطة طامطاش للتليفريك: "لقد وصل الأمر أن صار مواطنون ينقلون عبر التليفريك السميد، من وزن 25 كغ، فضلا عن شغب أنصار الكرة وبعض الشباب، الذين يقومون بالنط والقفز وتجاذب العريبات بأيديهم، ثم ساءت إدارة المشروع حتى صار خطرا على ركابه، فتم توقيفه في بداية سنة 2018 بعد قرابة عشر سنوات فقط من الخدمة المتذبذبة.

يوسف رايس قال بأن حلم التليفريك كان يشغل أهل المدينة وزوارها، لأنهم جميعا كانوا يطمحون في مشاهدة

الخامسة مساء، هي عشر ساعات فإن تليفريك بإمكانه نقل ما يقارب الأربعين ألف نسمة في اليوم.

عاد للحياة بعد قرابة ست سنوات كاملة من العطب

وفي الوقت الذي تساءل عمار فندي، وهو ناشط جمعي عن عدم توجيه تليفريك قسنطينة للجانب السياحي، من خلال إنجاز قصر الصناعات التقليدية، الذي تم التحدث عنه، في عدة مناسبات في منطقة الأمير عبد القادر قرب محطته الأخيرة، أو إنجاز تليفريك آخر من فندق سيرتا إلى حي سيدي ميروك، كما كان برمجا، حتى لا يبقى الخط الحالي مرتبطا بالخدمة المواصلاتية فقط، لأنه يعني نقل المرضى وذويهم إلى مستشفى بن باديس الجامعي، وبعض سكنات حي الأمير عبد القادر فقط، ترى عضو في نادي درب السياح الأنسة خديجة عسكراتني، بأن التليفريك، إضافة قوية للمشهد السياحي في قسنطينة، خاصة إذا تجسّد مشروع درب السياح الذي عينه وزير السياحة منذ قرابة السنة.

يعود بنا يوسف رايس إلى سنوات المعاناة، عندما كانت المشاكل الميكانيكية تدخل عماله وموظفيه وحتى راكبيه في مشاكل، حتى إن توقف العريبات فوق سفوح الريميس ولعدة دقائق وعلى مسافات عالية جدا، كان يثير الخوف، قبل أن يتوقف سنة 2018، وتطال محطاته الإهمال وسرقة العتاد وتلفه، إلى درجة أن بعض الذين

جسر سيدي مسيد أو قنطرة العبال من الأعلى، إضافة إلى جسر باب القنطرة وحديقة سوسة، وعندما تحقق، لم يجد الرعاية والصيانة اللازمين، وحتى ثقافة استعماله، فتبخر العلم، على أمل أن تكون عودته بثقافة وأسلوب تسيير جديد.

محدثنا عاد إلى السنة التي احتضنت فيها قسنطينة تظاهرة عاصمة الثقافة العربية، وذكر عدد من الفنانين العرب، الذين ركبوا التليفريك، وتمتعوا بمشاهدة روائع عجائب الدنيا في قسنطينة، من خلاله ومنهم الفنان اللبناني وليد توفيق والفنان التونسي صابر الرباعي، كما زاره واستعمله طاقم مسلسل ذاكرة الجسد، الذي تم تصويره في المدينة في سنة 2010 ومنهم الفنان السوري جمال سليمان والمخرج المعروف نجدت أنزور، وطبعا الروائية أحلام مستغانمي.

السعر الرمزي للنقل عبر التليفريك وهو يقل عن سعر حافلات النقل الحضري والذي تم الاتفاق عليه هو 30 دينارا بداية من الثامن مارس القادم، يجعله وسيلة نقل بامتياز، من حي طامطاش بمنطقة الرويتار، إلى غاية المستشفى الجامعي ثاني محطاته، وإلى حي الأمير عبد القادر أو الفويور ثالث وآخر محطاته، وإذا علمنا بأن الخط المكون من 48 عربة بإمكانه نقل قرابة أربعة آلاف مواطن، ذهابا وإيابا في الساعة الواحدة، وعلمنا بأن عدد ساعات العمل، من دون توقف من السابعة صباحا إلى

## وفاة شخصين غرقا و إنقاذ آخر بساحل الشلف

الحمية المدنية تدخلت صبيحة أمس الأحد بالميناء التجاري ببلدية تنس من أجل تحويل جثتي الشخصين الغرقين، الذين تم العثور عليهما وانتشالهما من طرف حرس السواحل في حدود الساعة الثالثة صباحا، على بعد 3 أميال شمال شاطئ "المساعدية" ببلدية المرسي. وتم تحويل جثتي الضحيتين، أحدهما من ولاية الجزائر والثاني من المرسي بالشلف، إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "زيغود يوسف" ببلدية تنس، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقات لتكشف ظروف وملابسات هذا الحادث، حسب نفس المصدر.

لقي شخصان حتفهما غرقا فيما تم إنقاذ آخر، إثر حادث غرق قارب نزهة وقع السبت بسواحل المرسي، حسب ما علم، الأحد، لدى المديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح المكلف بالإعلام بذات المصالح، الرائد تقار سيد أحمد، لـ "أوج"، أن الأشخاص الثلاثة هم صيادون هواة خرجوا لعرض البحر، ليتفاجؤوا باضطراب البحر وانقلاب قاربهم في حدود الساعة الرابعة عصرا وفقدان اثنين منهم، حسب تصريحات الناجي، الذي تم إنقاذه من طرف سفينة صيد كانت بالجوارج، حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية بالمرسي، لإسعافه وإجلائه إلى العيادة متعددة الخدمات بذات البلدية. وأضاف ذات المتحدث، أن وحدات

## العثور على الطفل المختفي يعقوب ميتا في قسنطينة



عشر، عصر أمس الأحد، على جثة الطفل يعقوب، المختفي منذ عصر أول أمس، من أمام بيته الكائن في حي بلحاج بمدينة قسنطينة.

وكان الطفل يعقوب بحوح، البالغ من العمر تسع سنوات والمتدرس في السنة الخامسة ابتدائي، يلعب قرب منزله مع أترابه، قبل أن تتفاجأ عائلته باختفائه، حيث أعلن والده السيد عادل وعائلته حالة استنطار ويحث برفقة مصالح الأمن وشباب الحي، إلى أن عثر عليه أمس أمام إحدى الورشات جثة هامدة، في ظروف غامضة، في انتظار التحقيقات الأمنية التي بوشرت في عين المكان.

التأهل على حساب بني ثور في كأس يعيد الاطمئنان

## الميركاتو الشتوي للحمراوة انتهى بالتعاقد مع عرجي

أغلقت إدارة مولودية وهران ملف الميركاتو الشتوي ليلة السبت بعد أن تعاقدت مع المهاجم الأيسر وليد عرجي قادما من صفوف شباب قسنطينة، ليظفر هذا الأخير بالإجازة الخامسة والأخيرة المتبقية في رصيد الحمراوة.

توفيق ب.



على تحسن مستوى أشبال المدرب بوزيدي، إلا أن التأهل للدرور المقبل من الكأس كان أكثر من ضروري خاصة على الصعيد النفسي والمعنوي، فالفرق يقاوز عقبة منافسه بسهولة وهو ما يعطي بعض الأطمئنان ويرفع منسوب الثقة داخل المجموعة على أن أمل أن يكون لذلك انعكاسات ايجابية على الأداء في مواجهات البطولة، وسيلقي الحمراوة في الدور الـ16 فريق أتلتيك بارادو، وهي مواجهة واعدة وقوية سيخوضها لاعبو مولودية وهران خارج الديار سعيا للوصول نحو ثمن نهائي الكأس ومواصلة

### شبيبة تيارت

## نحو عودة عبد الرحمان لعثمان لتدريب الفريق

الأخير رمى المنشقة بعد خمس جولات من البطولة.

وسيكون الهدف الرئيسي للمدرب عصمان، في حال ترسيم العقيلة، إلى شبيبة تيارت بعد أن "منح موافقته المبدئية" للإشراف على المعارضة الفنية لهذا النادي الناشط في الرابطة الثانية لكرة القدم، بحسب ما علم أمس الأحد لدى إدارة الأخير.

وأوضح نفس المصدر أن النادي بصدد تسوية "الوثائق الإدارية" المرتبطة بانتخاب إسماعيل مختار على رأسه مؤخرا للتوقيع على العقد الذي سيبرط الشبيبة

بالمدرّب، وذلك لخلافه عزيز عباس المستقل من تدريب فريق الهضاب العليا الغربية، بعد الهزيمة أفضيت من الدور الـ 32 لكأس

بوعزة مساعد المدرب:

### المستقدمون الجدد سيقدّمون الإضافة خلال العودة



بوعزة خلال الندوة الصحفية عقب المباراة: لقاء الكأس كان فرصة لنا في منح الفرصة للاعبين الجدد ودمجهم في الفريق، وهو ما عاد إيجابا على الفريق".

كما أضاف بوعزة: "اللاعبون المستقدمون، لعبوا جل اللقاءات في الشطر الأول من البطولة، وهو ما سيساعدنا على الاعتماد عليهم منذ البداية، خاصة مع تعدد مناصبهم، والذي سيسمح لنا بالعودة بقوة خلال مرحلة العودة".

■ طارق ب.

الإثنين 05 فيفري 2024 الموافق 24 رجب 1445 العدد 7628

## رياضة

"الكان" لم تكن فال خير عليهم مع المنتخب ومع أنديةهم

## كوادر "الخضر" على مقاعد الاحتياط.. وماندريا تلقى خماسية

لم تكن مباريات أمم إفريقيا في كوت ديفوار، بالرغم من الخروج المبكر للمنتخب الجزائري، فال خير على لاعبي الخضر، الذين وجد البعض منهم إن لم نقل غالبيتهم أنفسهم على مقاعد الاحتياط، بدءا بالنجم راهي بن سبعيني الذي صرنا نخشى أن يكون اختياره اللعب مع بوريسيا دورتموند، قد يكون خيارا سيئا، فيعد أن غاب في الجولة الماضية، وجد نفسه في الجولة الأخيرة على مقاعد الاحتياط.

ب.ع



ويضِع فريقه تحتلطين ثمينتين خارج الديار، ولم يلبع نجم الخضر بن سبعيني سوى ربع الساعة الأخير من المباراة، وهو مؤشر غير صحي للاعب الخضر، الذي سيعدو في الشهر الحالي لمنافسة رابطة أبطال أوروبا، وهو اللاعب الوحيد الذي سيمثل الجزائر في هذه المنافسة القوية، مع الإشارة إلى أن رفقاء راهي بن سبعيني، يحتلون المركز الرابع في الوندسليغا. فارس شعيبسي أيضا دخل من مقاعد الاحتياط في مباراة شهدت خسارة فريقه فرانكفورت بثنائية خارج الديار، تم إقحام شعيبسي بينما كان فريقه تأتها مع بداية الشوط الثاني ولم يقمده شعيبسي مباراة كبيرة، وكان صورة طليق الأصل لزملائه القسايمين في المركز السادس في الوندسليغا، في انتظار مباراتهم المنتصفت الشهر الحالي ضمن كأس المؤتمرات الأوروبية أمام رفقاء عموره، ووجد سفيان الجميل هذا الأسبوع، هو عوده أمين غوييري للمنافسة، حيث دخل في الشوط الثاني وساهم في فوز فريقه بثنائية من دون

### إيتويرد على اتهامات تلاعبه بنتائج المواجهات في الكامبيرون



كوت ديفوار.

وتابع أن صامويل إيتو يتعرض لضغط كبير حاليا في الكامبيرون، حيث قام الموقع الفرنسي بنشر تقرير حول قيامه بالتلاعب في نتائج مباريات الدوري المحلي لندينا. كل ما جاء فيه مجرد أكاذيب. وأضاف: "أنا أرفض كل ما ورد في هذا التقرير الذي يشوه كرة القدم في الكامبيرون وفي أفريقيا، ولا توجد أوبركوهة لندينا، وأنك بكل كلمة جاءت فيه، لأنها غير صحيحة ومجرد معلومات مضللة لا وجود لها عندما". وأكد الموقع المتخصص أن صامويل إيتو يواجه حملة انتقادات حادة في الكامبيرون، بعدما تحدث عدد من نجوم منتخب "الأسود غير المرؤسة" عن تدخله المباشر في عمل الجهاز الفني خلال بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقامة حاليا في

بعدها كان مرشحا لتدريب "الخضر"

## هير في رينارد مطلوب في مصر لخلافة فيتوريا



دخل الفرنسي هير في رينارد، مدرب المنتخب الفرنسي للسيدات، دائرة اهتمام الاتحاد البرتغالي روي فيتوريا.

وشهدت الساعات الماضية تطورات جديدة داخل أروقة الاتحاد المصري لكرة القدم، بشأن تحديد مصير البرتغالي فيتوريا، المدير الفني لمنتخب مصر، عقب فشله في بلوغ أذوار متقدمة في كأس أمم أفريقيا بكونت ديفوار. ويحسب موقع "وين وين"، فإن أحد أعضاء الاتحاد المصري لكرة القدم، اقترح اسم الفرنسي هير في رينارد، ليكون المدرب الجديد لمنتخب "الفرانعة"، خلفا لفيتوريا الذي تريد بعض الأطراف داخل الاتحاد المصري إقالته.

وتابع المصدر ذاته قائلا: "بدأ الاتحاد المصري التواصل واستطلاع رأي الفرنسي هير في رينارد لتدريب الفرانعة خلال المرحلة المقبلة في ظل رغبة الاتحاد لتعيين وضع المنتخب المصري خلال الفترة المقبلة".

رينارد الذي يبلغ من العمر 55 عاماً يتولى تدريب منتخب فرنسا للسيدات بالوقت الحالي، وله العديد من التجارب الميمزة، واستطاع قيادة منتخبها زامبيا وتكوت ديفوار من قبل لحصد كأس الأمم الأفريقية.

يذكر، أن مدرب سيدات فرنسا كان من أبرز المرشحين لتدريب المنتخب الوطني الجزائري خلفا للمدرب جمال بلماضي، لكن ارتباطه بالمشاركة في الألعاب الأولمبية بباريس الصانفة القادمة مع المنتخب الفرنسي جعل الاتحاد الجزائري لكرة القدم "الفاف" يتراجع عن فكرة استقدامه.

■ ع.ع

## الشروق

أكثر من 20 سيرة ذاتية لمدرّبين يريدون الإشراف على المنتخب

## "الفاف" تراسل بلماضي وتبلغه بفسخ عقده مع "الخضر"

علمت "الشروق"، من مصادر مطلعة، أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم سيراسل في الساعات القادمة المدرب الوطني جمال بلماضي وإخياره بفسخ العقد الذي يربطه مع المنتخب الوطني على إثر الإخفاق في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الجارية وقافضها بكونت ديفوار، حيث ودّع رفقاء القائد رياض محرز المنافسة من الدور الأول إثر تعادليّن أمام أنغولا وبوركينا فاسو ثم خسارة مدوية أمام موريتانيا في اللقاء الأخير من المجموعة الرابعة.



ع.ع

قرر الاتحاد الجزائري لكرة القدم مراسلة الناخب الوطني جمال بلماضي وإخياره رسميا بفك العقد الذي يربطه مع الخضر، وبالتالي، فإن الرئيس صادي وطافمه يبحثون عن مدرب جديد للإشراف على المعارضة الفنية وسيعين عنه قـبـل منـتـصـف شـهـر فيفري مثلما أكدته "الشروق"، في عدد سابق.

ويحسب مصدر "الشروق"، فإن الرسالة التي ستوجه للمدرب الوطني السابق، هي إشاره بأنه لن يبقـى في منـصـبه إلى غايـة 2026 وفق الملحق الذي أمضى بعد الخروج من الدور الأول من كأس إفريقيا التي لعبت بالكامبيرون سنة 2022، ويعدها الإقصاء من كأس العالم 2026، زد على ذلك ما حدث في كأس إفريقيا الجارية حاليا بكونت ديفوار، حيث خرج الخضر من الدور الأول... نتائج سلبية أجبرت الهيئة المشرفة على الكرة الجزائرية التحرك بقوة، وفسخ عقد المدرب بلماضي والبحث عن مدرب جديد مثلما جاء في البيان الذي نشر في الموقع الرسمي للفاف... وحرصا من التأهل إفريقيا للأمم لمرةين متتاليتين، وعدم التأهل بالي نهائيات كأس العالم2022)، وأن كل ما يقال على لسان بلماضي كذب وافتراء بدليل أنه رفض الحديث لوسائل الإعلام العالمية...وهو صادي يصدد البحث عن من يملك التجربة على المستوى الإفريقي والدولي في وقت تكون الفاف قد استقرت على أربعة مدربين مثلما سبق وأكدته "الشروق"، مدرّبان تواجدا في كأس إفريقيا بكونت ديفوار قد عرض على جمال بلماضي الشنائي فلاديمير بيتروفيتش، مدرب منتخب سويسرا السابق، والمدرب البرتغالي، كارلوس كيروش.

رئيس "الكاف" باتريس موتسيبي:"

## "إفريقيا ستحظى بالاحترام عندما تفوز بكأس العالم"

حاليا وسنرى المزيد لاحقا.
ومتأملت إلى دور الثمانية أربعة فرق لم يسبق لها التوجيح بشكلها، لكن خرجت أنغولا وغينيا على يد نيجيريا، والكونغو الديمقراطية أول المتأهلين للمربع الذهبي، ولا تزال المفاجآت واردة.

وتابع موتسيبي: "ارتفعت جودة المنتخبات الإفريقية بشكل هائل ويجب أن يستمتع الجمهور بمشاهدة المباريات، يجب أن تظل جدابة وميزة لتحظى بقيمة تجارية، ويمكن استغلال هذه القيمة للدفع للاعبين أو المدربين والإردين، أنا فخور بالمستوى الحالي، حتى مستوى الحكام من طراز عالمي. يجب أن تحظى الكرة الأفريقية بالاحترام لأننا نتحلى داخل الملعب بالجودة مثل أفضل فرق العالم".

وواصل المسؤول الجنوب أفريقي: "لا يزال يتبقى الكثير من العمل، والتناجح تحكم، عندما يفوز منتخب أفريقي بكأس العالم سنحظى بالتقدير الذي نستحقه".



## عطال خارج قائمة نيس تمهيدا لـ "بيعه"

تواجد الدولي الجزائري يوسف عطال، خارج قائمة نادي نيس الفرنسي، التي واجهت بريست أمس، في الجولة الـ 20 من "الليغ1" الفرنسية، بالرغم من استفادته عقوبة الإيقاف وتواجده في أفضل حالاته البدنية.

وذكر موقع "واست فرانس" أن عطال، عاد إلى تدريبات نيس يوم الإثنين الماضي، عقب انتهاء التزاماته مع الخضر، والإقصاء المبكر من "كان" كوت ديفوار، حيث نشر تصريحات للمدير الرياضي لنادي نيس فلورون غيسولفي، في الندوة الصحفية التي سبقت المواجهة، قائلا فيها: "لقد عاد... لكنه لن يكون ضمن المجموعة نهاية الأسبوع" (يقصد مباراة بريست)، كما أبقى ذات المتحدث أبواب رحيل عطال، في الميركاتو الشتوي الجاري مفتوحة حينما أضاف: "سنرى ماذا سيحدث في الأيام القليلة القادمة... بقيت بعض الأسواق متوتحة ليقصد استمثار الميركاتو في بعض البطولات) بالنسبة لجمال يوسف، سنواصل مراقبة ما سيحدث".

للاشارة، فإن عطال، ارتبط بعقد مع نيس الفرنسي إلى صيف 2024، يملك اهتماما جديا من نادي طرابزون سبور الذي يرغب بشدة في ضم مدافع الخضر.

■ طارق ب.

## المحمدي ينتقد فيتوريا ويحدد خليفته في منتخب مصر



حقل النجم المصري السابق أحمد المحمدي، المدرب البرتغالي روي فيتوريا مسؤولاً إقصاء منتخب مصر من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس أمم أفريقيا 2023، مؤكداً بأن خططه الفنية لم تكن ناجحة خلال المباريات الأربعة التي لعبها. وغادر منتخب "الفراعنة" البطولة الأفريقية من أول أدوار خروج المغلوب على يد منتخب الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح، إثر نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمواجهة بالتعادل بهدف لمتله، ليودع بذلك صاحب الرقم القياسي في التتويج بـ "الكان" 7 مرات، دون تحقيق أي انتصار (4 تعادلات متتالية). وأثيرت موجة شديدة من الانتقادات في مصر بعد الإقصاء المبكر، لا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي وفي مختلف وسائل الإعلام، خاصة أن سقف الطموح كان عالياً؛ إذ كان منتخب مصر من بين المرشحين للتتويج باللقب، إذ تم تحميل المدرب فيتوريا الجزء الأكبر من مسؤولية الإقصاء. وقال المحمدي، نجم أستون فيلا الإنجليزي السابق وأندية أخرى في تصريحات لقنوات "بي إن سبورتنج"، إن المدرب فيتوريا يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الخروج المبكر من "الكان"، وأضاف: "منتخب مصر ظهر بشكل سيئ في الكان، إضافة إلى منتخبي الجزائر وتونس، هذه أسماء كبيرة في عالم الكرة الأفريقية، وتجب إعادة النظر في الكرة المصرية وإعادة النظر في المدرب".

ثم تابع: "المدرب كان سبباً ضخماً في ظهور منتخب مصر بهذا الشكل، المدرب ظهر بشكل سيئ ويتحمل الكثير 90 أو 95٪ من مسؤولية الإقصاء، بدأ البطولة بتشكيل سيئ وتخطيط سيئ، تكتيكياً كان سيئاً، اختياراته كانت سيئة وغير موفقة، لا بد من إعادة النظر في المدرب".

وواصل المحمدي في حديثه عن الحلول التي يجب اتباعها، حتى يستعيد منتخب مصر قوته، مضيفاً: "المنتخب المصري دائماً يعتمد على المدربين الوطنيين، لقد جلبوا البطولات للمنتخب، أرى أن المدرب المصري هو الأحق بقيادة الفريق في الفترة القادمة وإعادة مرة أخرى للبطولات". ويسأل عما إذا كان يفكر في دخول عالم التدريب، أجاب المحمدي بالقول: "في الفترة الحالية لا، في المستقبل ممكن، لقد أخذت كل الدراسات التدريبية، ربما في المستقبل لم لا". والتحق فيتوريا بمنتخب مصر في جويلية 2022 ويستمر تعاقدته حتى جويلية 2026، والهدف الرئيسي المقبل هو التأهل إلى بطولة كأس العالم 2026، لكن قبل ذلك، سيكون منتخب "الفراعنة" على موعد مع المشاركة في كأس أمم أفريقيا 2025 المقررة في المغرب حال التأهل.

كان كوت ديفوار 2024  
برنامج الدور نصف النهائي:  
الأربعاء 7 فيفري،  
الكونغو الديمقراطية - كوت ديفوار  
نيجيريا - جنوب أفريقيا

## منتخب كوت ديفوار يجتاز مالي في الوقت القاتل ويبلغ نصف النهائي

اجتاز منتخب كوت ديفوار بصعوبة وبعد عناء كبير، نظيره المالي بهدفين مقابل هدف أمسية السبت، ليضرب موعداً لمنتخب الكونغو الديمقراطية في نصف نهائي كأس أمم أفريقيا 2023 المقامة حالياً في كوت ديفوار.



يوم الأربعاء، بين نيجيريا وجنوب أفريقيا بملعب بواكي (السادسة مساء)، السادسة مساء ثم كوت ديفوار والكونغو الديمقراطية (التاسعة ليلاً).

### .. جنوب أفريقيا توقف حلم الرأس الأخضر وتتاها إلى نصف نهائي "الكان"

خطف منتخب جنوب أفريقيا بطاقة العبور إلى نصف نهائي كأس أمم إفريقيا 2023 في كوت ديفوار على حساب منتخب الرأس الأخضر بفضل ركلات الترجيح بنتيجة 2/1 في المباراة التي جمعتهم مساء السبت على ملعب "شارليس كونان باني".

ولجأ منتخب الرأس الأخضر وجنوب أفريقيا لركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بين الفريقين بالتعادل السلبي. وضرب منتخب جنوب أفريقيا موعداً مع نظيره النيجيري في نصف النهائي المقرر يوم الأربعاء. وسيطر منتخب الرأس الأخضر على مجريات المباراة، أمام منتخب جنوب أفريقيا الذي اعتمد على الهجمات المرتدة.

### القرارات التحكيمية أثناء سير اللقاء.

اختارت الكونغو الديمقراطية الأفريقية لكرة القدم "كاف" هدف لاعب منتخب مالي، نيني دورغيليس في شباك كوت ديفوار كأفضل هدف في مباريات الدور ربع النهائي من كأس أفريقيا 2023 بـ 3 أهداف.

ونشر الحساب الرسمي للكاف على منصة "إكس" فيديو لهدف نيني دورغيليس، وقال بشأنه: "تسديدة صاروخية، صاحب هدف اليوم هو نيني دورغيليس لاعب منتخب مالي". وحقق منتخب كوت ديفوار فوزاً مثيراً على نظيره المالي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهم بملعب السلام ببواكي، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من المنافسة القارية.

واقتطعت منتخبات كوت ديفوار ونيجيريا والكونغو الديمقراطية وجنوب أفريقيا تأشيرة المرور إلى الدور نصف النهائي. وستلعب مباريات الدور نصف النهائي

دارت أحداث المباراة في ملعب "السلام" بمدينة بواكي أمام حشد جماهيري غفير، بصافرة الحكم الدولي المصري محمد عادل. المهاجم الشاب لفريق هال سيتي الإنجليزي، أداما تراوري (23 عاماً) أهدر فرصة التقدم المبكر لمنتخب مالي بعدما أضع ركلة جزاء في الدقيقة (16)، تصدى لها حارس المرمى الإفريقي لفريق أنجيه الفرنسي، يحيى فوفانا ببراعة.

ولعب منتخب كوت ديفوار بعشرة لاعبين بداية من الدقيقة (43)، بعد أن أشهر الحكم البطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء، في وجه مدافع باير ليفركوزن، أوديلون كوسونو، بسبب تدخل خشن ضد مهاجم مالي لاسين سينايوكو. ظل التعادل السلبي مسيطراً على اللقاء، حين فك مهاجم ريد بول سالزبورغ النمساوي نيني دورغيليس شيفرة دفاعات كوت ديفوار بالدقيقة (71)، بتصويبة قوية من خارج منطقة الجزاء منحت مالي التقدم، بعد 7 دقائق من نزوله إلى الملعب. وفي الأنفاس الأخيرة من المباراة وبالتحديد في الدقيقة (90)، سجل جناح برايتون هوف ألبيون الإنجليزي، سيمون أديغرا، هدف التعادل لمنتخب كوت ديفوار، بعد 4 دقائق فقط من نزوله للملعب بديلاً من زميله جان ميشيل سيري.

وهبت المباراة إلى شوطين إضافيين نتيجة التعادل (1-1) في الوقت الأصلي، وأجهز منتخب (الأفيال) على مالي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الرابع (120) بهدف قاتل حاسم من المهاجم البديل عمر دياكاتي.

### اعتداء لاعبي مالي على الحكم المصري محمد عادل

قام لاعبو منتخب مالي بالاعتداء على محمد عادل الحكم الدولي المصري عقب انطلاق صافرة نهاية المباراة أمام كوت ديفوار؛ بسبب الاعتراض على بعض

## مدربو شمال إفريقيا متألقون في كأس آسيا تائهون في "الكان"



شهدت نهائيات كأس آسيا، وكذلك كأس أفريقيا، حضوراً مهماً للمدربين العرب، وخاصة من دول شمال أفريقيا، التي تملك الكثير من الأسماء القوية في عالم التدريب، التي حققت الكثير من النجاحات في مختلف البطولات في المواسم الماضية.

وكان حصاد المدرسة التدريبية لشمال أفريقيا مختلفاً بين كأس آسيا وأفريقيا، في مفارقة غريبة. فقد كانت أبرز النتائج بتوقيع منتخبات يقودها مدربيون من تونس والمغرب، في وقت رافق فيه الفشل المشاركة العربية في كأس أفريقيا رغم حضور 5 منتخبات.

وفي الواقع، يُعتبر وصول منتخب فلسطين إلى ثمن نهائي كأس آسيا في قطر إنجازاً مهماً وتاريخياً بالنظر إلى الظروف التي يُعاني منها والحصار المفروض وصعوبة إقامة مباريات الدوري، إذ قدم مستوى رائعاً في البطولة وتفوق على منتخبات تعمل في ظروف أفضل منه بكثير. ويُحسب هذا التآلق إلى المدرب التونسي مكرم دبوب الذي يقود المنتخب الفلسطيني منذ قرابة السنة، وبدأ عمله يعطي ثماره على المستوى الدولي، خاصة أن منتخب فلسطين كان قريباً من التأهل على حساب حامل اللقب ومنظم البطولة في الآن نفسه المنتخب القطري القوي، أحد المرشحين لحصد البطولة.

كما كتب منتخب الأردن صفحة من صفحات النجاح الكبير بعد كسر حاجز منتخب العراق، الذي يتفوق عليه تاريخياً في المواجهات المباشرة بينهما، وكسب بطاقة العبور إلى ربع النهائي بعد لقاء بطولي أظهر من خلاله تفوقاً من الناحية التكتيكية.

وخسارة تاريخية أمام ناميبيا، لنتهي تونس مشاركتها في المركز الرابع في المجموعة الخامسة.

وكان للمشاركة الكارثية تأثيرها الكبير على الاتحاد التونسي أيضاً، وأضعفت موقفه، ولكن القادري كان الضحية الأولى بفضل تاريخي في تقديم مستويات مقنعة في البطولة، حيث كان أداء "النسور" الأضعف تقريبا من بين كل المشاركين، ولا تعكس قوة المدرسة التدريبية التونسية التي تملك من أفضل المدربين في القارة.

وكان المدرب الجزائري عادل عمروش من أول المدربين الذين تمت إقالتهم في كأس أمم أفريقيا، حيث قاد منتخب تنزانيا في لقاء وحيد كان أمام المنتخب المغربي، وخسره 3، وقد دفع ثمن تصريحاته التي هاجم من خلالها الاتحاد الأفريقي، وكذلك الاتحاد المغربي، وتمت معاقبته باستبعاده من الجلوس على دكة الاحتياط 8 مباريات، ما دفع بالاتحاد التنزاني إلى إقالته، ليكون أول ضحايا النسخة 34 من البطولة.

الاختيارات التي قام بها، والتي كلفتهم صدمة قوية، بما أن رابع "موندبال" قطر فشل في الوصول إلى ربع النهائي البطولة الأفريقية وتأجل حلم اللقب الثاني للكرة المغربية في البطولة.

وللبطولة الثانية، يفشل جمال بلماضي في تحقيق الانتصار مع منتخب الجزائر، بعد أن فشل خلال نسخة 2022 في تجاوز الدور الأول، وتكرر الأمر في نسخة 2024 التي جعلت بلماضي يخسر ما كسبه في نسخة 2019 التي شهدت تويج الجزائر بلقب الثاني في مسيرتها. كما أن بلماضي غادر منتخب الجزائر بعد أن أثار أزمة جديدة بسبب عدم موافقته على فسخ العقد بالتراضي، وقد هاجمه الاتحاد المحلي ببيان قوي.

ولم يكن حصاد المشاركة التونسية في قيمة تطلعات الجماهير، فالمدرب جلال القادري فشل في قيادة "نسور قرطاج" إلى تحقيق الانتصار في البطولة وعاد بنقطتين من تعادلين مع مالي وجنوب أفريقيا

وظهرت بصمة المدرب المغربي حسين عموتة، الذي نجح في إعداد العدة لمراقبة أفضل اللاعبين في منتخب "أسود الراهدين" واعتمد خطة ناجحة ساعدتهم على الحد من خطورة أفضل اللاعبين والعودة في المواجهة في الأوقات الحاسمة بعد التقدم العراقي 2-1 في الشوط الثاني، ويُعتبر وصول الأردن إلى نصف النهائي من هذه النسخة من كأس آسيا بمثابة النجاح الكبير لهذا المنتخب.

في الأثناء، كانت المشاركة العربية في كأس أفريقيا في كوت ديفوار فاشلة بما أن خمسة منتخبات حققت 3 انتصارات فقط في البطولة، حيث كان منتخب المغرب بقيادة المدرب وليد الركراكي يحمل آمال الجميع في التقدم في المسابقة وحصد اللقب، إلا أنه فشل أمام جنوب أفريقيا، التي أقصت تونس في دور المجموعات ثم المغرب في ثمن النهائي. واعترف المدرب الركراكي بأنه مسؤول عن السواد المخيب للأمال بسبب

## بيسيرو: سأسعى لمنح نيجيريا اللقب الأفريقي



أكد البرتغالي بيسيرو ومدرب منتخب نيجيريا، أنه كان باستطاعة فريقه تسجيل أكثر من هدف في مباراته أمام أنغولا في ربع نهائي كأس أفريقيا، وقال في حديث إعلامي عقب المباراة: "استطعنا خلق الفرص في المباراة، واجهنا فريقاً ممتازاً، سجلنا هدفاً وكان بإمكاننا تسجيل المزيد، أحيي فريق أنغولا على ما قدموه، وفي الشوط الثاني خلقنا فرصاً أكثر وكنا نستطيع التسجيل، كما تحلينا بانضباط دفاعي مميز، ونحن الآن في نصف النهائي".

وأردف بيسيرو: "أحيي فريقتي على عدم تلقيتنا للأهداف، عندما لا تستقبل الأهداف يكون لديك فرصة أكبر للفوز، ولم يكن لأنغولا سوى فرصة واحدة خطيرة". وردد على سؤال حول مستقبله لضعف نتائج نيجيريا قبل البطولة سواء في تصفيات كأس العالم أو المباريات الودية، وتواجدها الآن في نصف النهائي، وهل هم مستعدون لتحقيق اللقب، قال: "هعلا نتنازع قبل البطولة لم تكن جيدة، لكننا خلقنا فرصاً حتى في المباريات التي لم ننفز بها، والمباريات الودية كانت لإعداد الفريق وتجربة تكتيكات في الملعب وليست لتحقيق النتائج، قمنا بعمل كبير بعدها، وفي نصف النهائي الكل يعلم باللقب، والكل له نفس الفرصة وبالتأكيد أتمنى اللقب لنيجيريا وسأسعى لذلك".

## مبابي يختار اللعب لريال مدريد حسب الصحافة الفرنسية

حسنت مصادر إعلامية فرنسية موثوقة، مستقبل مبابي نجم باريس سان جيرمان، المرتبط منذ عدة مواسم بالانتقال إلى عملاق الكرة الإسبانية والأوروبية ريال مدريد.

وحول مستقبل مبابي كتبت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية العريقة والمعروفة بمصداقيتها، وبنكهة سبق صحفي تغمرها الثقة بأن أيقونة الكرة الفرنسية يعيش موسمها الأخير مع النادي الباريسي، حيث بات من المؤكد انتقاله إلى النادي الملكي في فترة الانتقالات الصيفية القادمة. ويأتي هذا الإقرار والحسم فيما يخص مسلسل مستقبل مبابي الطويل، بعد حلقات مثيرة وتقلبات عديدة منذ نشأته، حيث شهد تطورات عنيفة بين اللاعب والإدارة الباريسية وصلت إلى حدود التشكيك والتراشق بالتمهم بين الطرفين، قبل أن ينجح متصدراً ليغ 1 في تهدئة الأمور وإعادة مياه العلاقة إلى مجاريها.

وأضافت الصحيفة في معرض تحليلها لتقرير مستقبل مبابي أن إدارة النادي، باتت على يقين من قراره بمغادرة الفريق وانضمامه إلى ريال مدريد، غير أن اللاعب يفكر حالياً في اختيار التوقيت المناسب للإعلان عن القرار رسمياً.

وتابعت بأن مستقبل مبابي - وإن بات محسوماً بين جميع الأطراف الباريسية - لا يشي اللاعب عن حرصه على التركيز في استحقاقاته مع الفريق الباريسي في هذا الموسم، ولا سيما رغبته الجامعة في تحقيق حلم النادي بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا قبل مغادرته معقل "حديقة الأمراء" نهاية الموسم الحالي.

ويعيداً عن مستقبل مبابي سيكون نجم الكرة الفرنسية أمام تحدٍ في طريق تحقيق هدفه القاري الأهم له ولفريقه، وذلك عندما يواجه باريس سان جيرمان في 14 فيفري الجاري ضيفه ريال سوسيداد لحساب ذهاب دور ال16 من المسابقة القارية الأعرق، على أن يكون موعد

## الاتحاد السعودي الأقرب للتعاقد مع صلاح

الترتيب السابع على اللائحة، ما يسمح للهلال باقتحام الصفقة بقوة كونه متصدراً الترتيب الحالي ويسير جيداً في البطولات التي يناهس خلالها بالموسم الحالي. تتوقع "توك سبورت" أن يتقدم الهلال بعرض ضخم مواز لنفس عرض الاتحاد السابق، وستكون له الأفضلية على كل الفرق السعودية التي قد ترغب في التعاقد مع اللاعب.

سجل محمد صلاح 18 هدفاً وقدم 9 تمريرات حاسمة هذا الموسم، من إجمالي 27 مباراة بكل البطولات، غير أن اللاعب مبتعد عن المشاركة حالياً بسبب إصابة عضلية تعرض لها في مشاركته مع مصر في كأس أمم أفريقيا 2023 قبل أسابيع.

إصابة نجم أنديا روما وفيرنتينا وبازل سابقاً لن تدوم طويلاً حسب وسائل إعلام مقربة من النادي، ومن المتوقع أن يعود للمشاركة مع الفريق بحلول منتصف فيفري الحالي، وبالتحديد يوم 17 أمام برينتفورد بالجولة 25 من الدوري.

قالت شبكة "توك سبورت" إن رحيل المدرب الألماني يورغن كلوب عن ليفربول بنهاية الموسم الحالي قد يعني بالتبعية رحيل النجم المصري محمد صلاح إلى الدوري السعودي. ورصد نادي الاتحاد السعودي مبلغ 150 مليون يورو للتعاقد مع صلاح من ليفربول الصيف الماضي 2023، ورصد راتباً باهظاً يقارب 170 مليون يورو في الموسم الواحد، غير أن اللاعب والنسبدي (السكازوي) قد رفضاً العرض السعودي.

لكن مع رحيل المدرب كلوب، وقرب انتهاء عقد اللاعب مع ليفربول، يتبقى 18 شهراً فقط، فإن صلاح -أفضل لاعب أفريقي مرتين- سيكون منفتحاً أكثر على العروض السعودية بنهاية الموسم الحالي. "توك سبورت" أشارت إلى أن الاتحاد كان الأوفر حظاً للتعاقد مع صلاح الصيف الماضي، باعتباره بطلاً لدوري روشن، ومنافساً في بطولة مرموقة مثل كأس العالم للأندية، والأوضاع كانت مستقرة فنياً وإدارياً في نادي مدينة جدة. غير أن الأمور تبدلت تماماً في الموسم الحالي، حيث يعاني (النمور) محتلين

## قطر تتأهل إلى نصف نهائي كأس آسيا



تأهل منتخب قطر إلى نصف نهائي كأس آسيا لكرة القدم 2023، ليتابع رحلته من أجل الحفاظ على اللقب الذي حققه في 2019، وذلك حين هزم أول أمس السبت، نظيره أوزبكستان بركلات الترجيح عقب التعادل في الوقت الأصلي والإضافي بهدفين.

وافتح منتخب قطر باب التسجيل في الدقيقة 27 من عمر اللقاء بعد كرة عرضية من أكرم عفيف، فشل الحارس أوتكير يوسويوف في التصدي لها.

ورغم هذا التفوق والمستوى القطري المميز في هذا اللقاء، استطاع منتخب أوزبكستان أن يعادل الكفة في الدقيقة 59 من عمر اللقاء عبر إيديلجون هامرويوكوف. وفي الأشواط الإضافية لم ينجح المنتخبان في هز الشباك، وهي التي كانت قد هزمت اليابان بهدفين لواحد في مباراة ربع النهائي الأخرى. وتعتبر هذه المرة الأولى التي يخوض فيها منتخب قطر ركلات ترجيح في كأس آسيا، وبالفعل استطاع تحت قيادة المدرب الإسباني ماركيز لوبيز أن يتابع الرحلة، مع احتمال أن تشهد البطولة نهائياً عربياً خالصة في حال تفوق منتخب الأردن على كوريا الجنوبية في نصف النهائي الآخر، الثلاثاء المقبل.

## الليغا تستعين بخبير للتأكد

### من مزاعم إهانة بيلينغهام لغرينوود



قررت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم استدعاء خبير في قراءة الشفاه، للتحقيق في مزاعم بشأن إهانة بيلينغهام لغرينوود خلال مباراة ريال مدريد وخيتافي، حسبما ذكره مصدر في الليغا. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن متحدّث باسم الرابطة قوله: "تقدّم خيتافي بشكوى إلى مدير مباريات الدوري بسبب إهانة بيلينغهام لغرينوود وكما هو معتاد في هذا النوع من الأحداث. طلبت الرابطة خبيراً في قراءة الشفاه، وسيتم التصرف حسب الإثباتات". وحسب مشاهد نشرتها وسائل الإعلام الإسبانية، بدا لاعب الوسط الهجومي جود بيلينغهام (20 عاماً) والذي يقدم موسمًا رائعًا بعد انتقاله من بوروسيا دورتموند الألماني، وهو ينعنت ماسون غرينوود بعبارة مهينة خلال المباراة التي فاز فيها ريال مدريد 0-2 على أرض خيتافي الخميس. وفي حالة ثبوت إهانة بيلينغهام لغرينوود قد يتم توقيع عقوبة الإيقاف على لاعب ريال مدريد لعدة مباريات، ومن الممكن أن يغيب عن مباراة الديربي أمام أتلتيكو مدريد. وأخير غرينوود (22 عاماً) ومباراة دولية واحدة) من مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى خيتافي حتى نهاية الموسم في 30 جوان المقبل، بعد إيقافه عام 2022 من جنب رابطة الدوري الإنجليزي، عقب

اتهامات له بالاعتداء على شريكته، وواجه غرينوود (21 عاماً) اتهامات بالاعتداء على صديقتها؛ لكن النيابة العامة في المملكة المتحدة أسقطت جميع التهم الموجهة إليه بعدما سحب شهود رئيسيون إفادتهم. ومنذ تلك الاتهامات، أوقف مانشستر يونايتد غرينوود على الفور، وما زالت الإدارة تدير إليه ظهرها رغم تبرئته أمام سري النيابة، ليرحل عن صفوفه ويعيد إحياء مسيرته في ضاحية العاصمة مدريد، حيث سجل حتى الآن 4 أهداف في 18 مباراة هذا الموسم. وانخفضت قيمة ماسون غرينوود إلى 7.50 ملايين يورو بعد قضية الاعتداء، حسب موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي المتخصص في التقييم السوقية للاعبين. وفي الجانب الآخر كانت قيمة بيلينغهام تضاعفت بين 2019 و2023، ليصبح اللاعب الأعلى في العالم مزاحماً لاعب مانشستر سيتي إيرلينغ هالاند، وهداف باريس سان جيرمان كيليان مبابي، بـ 180 مليون يورو، لكل منهما وفقاً لبيانات "ترانسفير ماركيت". وارتفعت قيمة لاعب وسط النادي الملكي بنحو 30 مليون يورو عن آخر تقييمات "ترانسفير ماركيت"، والتي كانت تضعه ثالثاً خلف الثنائي، بمبلغ يُقدّر بـ150 مليون يورو.



الإياب

في الخامس من

مارس المقبل في إسبانيا.

من جانبه، لا يدخر ريال مدريد جهداً في إضافة المزيد من التشويق والإثارة في مسلسل مستقبل مبابي، ويبدو ذلك واضحاً ولو على سبيل التلميح، من خلال نشر النادي الملكي مؤخرًا لتغريدة على حسابه الرسمي في منصة "X" تتضمن مقطع فيديو تشويقيًا لكرسي داخل أرضية ميدان "سانتياغو برنابيو" مصحوبًا بطاولة وحاسوب محمول، قبل أن ينتهي المقطع بحضور شخص كتب على شاشة الحاسوب كلمة "NEW" الإنجليزية أي "جديد".

مجهولاً إذ لم يتخذ اللاعب قرارًا نهائيًا بصفة رسمية أو معلنة بشأن الانتقال إلى ريال مدريد أو تجديد عقده.

وسبق للاعب أن أكد أنه لم يتخذ حتى الآن قراره النهائي؛ لكنه أشار إلى أنه لن يتأخر في حسمه كما فعل في السابق، وذلك بقوله: "لم أتخذ قرارًا، في عام 2022، لم أعرف قراراً حتى شهر ماي، لكن هذه المرة، إذا كنت أعرف ما أريد أن أفعله، فلن أجعل قراراً يتأخر".

ويحاول النادي الملكي التعاقد مع مبابي منذ أكثر من 5 أعوام، وكان قريباً للغاية من ضمه في ماي 2022، لكنه اختار التجديد والبقاء في باريس سان جيرمان.

## يوم تاريخي للثلاثي كين ومولر وأونسو في الدوري الألماني



ميونخ، من حيث سلسلة عدم الخسارة المتتالية.

وبالانتقال إلى العملاق بايرن ميونخ، فقد شهد انتصاره على مونشنغلاذباخ، دخول نجمه المخضرم توماس مولر التاريخ من أوسع الأبواب.

توماس مولر بات أول لاعب من بايرن منذ صعوده إلى الدوري الألماني بشكله الحالي عام 1965 الذي يفوز بـ500 مباراة في جميع المسابقات.

من جهته عادل هاري كين مهاجم بايرن ميونخ الرقم المسجل باسم الإيطالي لوكا توني من حيث عدد الأهداف المسجلة في أول موسم لكل لاعب رفقة الباييرن في البوندسليغا.

وسجل كين 24 هدفاً هذا الموسم على صعيد الدوري الألماني، ليعادل إنجاز لوكا توني مع بايرن ميونخ في موسم 2007-2008.

## برشلونة يواصل الصحة ويهزم أليفيس بثلاثية

واصل برشلونة صحوته وحقق فوزه الثاني على التوالي في بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك عقب تغلبه على ضيفه ديبورتيفو أليفيس 3 - 1، السبت، ضمن منافسات الجولة ال23 من المسابقة. ورفع برشلونة رصيده إلى 50 نقطة في المركز الثالث، خلف جيرونا صاحب المركز الثاني، وريال مدريد المتصدر. على الجانب الآخر، تجمد رصيد أليفيس عند 26 نقطة في المركز الثاني عشر. وتقدم برشلونة عن طريق روبرت ليفاندوفسكي في الدقيقة 22، قبل أن يضيف إلكاي غوندوغان الهدف الثاني في الدقيقة 49. وفي الدقيقة 51 سجل سامو أوموروديون الهدف الوحيد لأليفيس، بينما أضاف فيتور روكي الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة الـ63. وشهدت المباراة تعرض روكي للطرد في الدقيقة 72.



كان أول أمس السبت تاريخياً على صعيد الدوري الألماني بفضل الثلاثي هاري كين وزميله توماس مولر إلى جانب الإسباني تشابي أونسو.

وتصدر باير ليفركوزن الترتيب برصيد 52 نقطة بفوزه على دارمشتات 0-2، ليكون على بعد نقطتين من بايرن ميونخ الوصيف الذي انتصر على بروسييا مونشنغلاذباخ 3-1. ويعيدا عن صراع الصدارة المثير، فإن مباريات السبت من الجولة 20 شهد 3 أحداث تاريخية ستظل عالقة في الأذهان.

البدائية من باير ليفركوزن، حيث حقق رقماً قياسياً جديداً في تاريخ النادي، من حيث أطول سلسلة بلا هزيمة بواقع 29 مباراة في كل المسابقات.

وعلى صعيد الرقم القياسي للكرة الألمانية، بات فريق المدرب الإسباني تشابي أونسو على بعد 3 مباريات فقط من الإنجاز التاريخي الذي يحمله بايرن



## قضايا تربوية ومعالجات سيكولوجية



### التربية التقليدية والشخصية والسيكوباتية

ببلم: خير الدين هني / خبير تربوي

كثيرا من الأزمات النفسية التي يعاني منها الأفراد غير الأسوياء، إنما كان سببها ما تلقاه هذا الفرد من قسوة وغلظة وفضاظة، وسوء معاملة في التربية والتعليم والتوجيه والتثقيف، سواء أكان الأمر من الوالدين والكفلاء، أم من المدرسة والمجتمع، ومنهم من أصبحوا أشخاصا منطويين انعزاليين يتوارون عن الناس، حتى لا تثار مشكلاتهم النفسية مع غيرهم من الناس، ومنهم من تلقى عناية فائقة أو دلالا وطراة، تجاوزت الحد المسموح به، تلقوها من الوالدين بسبب من الأسباب، كالوسامة أو الخرف والملحة وخفة الروح، فعاش هذا الطفل المدلل الطرير طوال حياته الأولى، في عالم الدلال والخيال والأحلام والترجسية والرومنسية.

وبسبب هذا الدلال، عاش أحلام اليقظة في تصورات أسطورية، أخرجته عن المألوف البشري، وكان يخيّل إليه أنه سيصبح في يوم ما، حين يبلغ سن الرشد والكمال في النمو العقلي والجسدي، سيصبح شخصا متفردا في القسوة والغلظة والسطوة، عندما تستند إليه المسؤولية فيقهر بها الناس، وبذلهم ويحقق أحلاما وردية، يتجاوز بها قصص الخيال والأساطير، وتعرف هذه الشخصية في علم النفس بالمشخصية السيكوباتية.

والسيكوباتية، بحسب تعريف علم النفس التحليلي، هي اعتلال نفسي يدل على اضطراب في الشخصية، يؤدي بصاحبه إلى الاستمرار في السلوك المعادي للمجتمع، بسبب ضعف التعاطف والتراحم مع الغير، وصاحب هذه الشخصية غير السوية لا يشعر بالندم على السلوكيات المنحرفة، وهو ينزع نحو الأنانية والسلوكيات غير المفيدة التي لا تتوافق مع السمات العامة للمجتمع، وهدف الشخصية السيكوباتية هو جلب الانتباه إليه، بأي وجه من الوجوه، وبأي فعل من الأفعال ولا يبالي بسخط الناس وغضبهم، لأنه يجد الشهوة واللذة في ارتكاب السلوك المنحرف، عما يحبه الناس من تعاليم الدين والأخلاق والآداب العامة.

والتربية السنية التي لا تتوافق مع الدراسات النفسية والتربوية الصحيحة، هي من ينشئ الشخصية الانطوائية الانعزالية، أو الشخصية السيكوباتية المتمردة على قوانين المجتمع وأعرافه، وكلاهما حالة مرضية غير سوية، ويعتبرها علم النفس المرضي حالة مرضية خطيرة ميؤوسا من شفائها، ومن الصعب تعديلها بالتربية التوعوية، لأن صاحبها بلغ سن الرشد وأصبح رجلا كامل النمو، ولا يمكن تعليم رجل أصعب عضوا مستقلا في المجتمع، لا سيما الشخصية السيكوباتية، صاحبة الانقياد الصعب، والخطورة في صاحب الشخصية السيكوباتية، تبرز في حال وصوله إلى مصادر القرار السياسي، فإنه يضر بمصالح الدولة والمجتمع، وهناك أمثلة كثيرة عن الشخصيات السيكوباتية، ظهرت على مسرح الحياة السياسية، حين وصل أصحابها إلى مصادر القرار في دولهم، منهم هتلر وموسوليني وكيم جونج أون رئيس كوريا الشمالية وتيتياهو وغيرهم، وأحد هؤلاء ظهر مؤخرا في دولة إقليمية غير فيها معالم الحياة الدينية والسياسية والاجتماعية والأخلاقية، وأصبح محل سخط وانتقاد الجميع.

وقد تتشكل الشخصية السيكوباتية عند اضطهاد الفرد، من زملائه وأقرانه أو أفراد عائلته، مثلما وقع مع أحد النافذين اليوم، حيث كان أقرابه يعيبون عليه بأنه ابن بدوية، فلما استوى عوده ووصل إلى مركز القيادة، فعل بهم الأفاعيل منتقما لنفسه، وقد أشفى غليله بعد أن رد الاعتبار لذاته.

هذه الظواهر النفسية غير السوية، انطوائية كانت أو سيكوباتية، التي برزت في ممارسات الأفراد، وقد تجلّت بوضوح في سلوك بعض القادة والمؤثرين، هي أثر من آثار التربية التقليدية التي كرستها ثقافة الأسر وعادات المجتمع، وأساليب التدريس القهرية لأزمان طويلة، وهي من ترك آثارا سنية، على التوازن النفسي والعاطفي والعلائقي، للأفراد والجماعات في المجتمع الواحدة، لذلك ينبغي محاربة بقايا أثر هذه التربية، التي إن بقيت ستؤثر على نفسيات الأطفال والأبناء والمجتمع معا.

## شرعت في استنفار المحسنين وجمع المساعدات وتنظيم المتطوعين

# جمعيات تتجند لإنجاح قفة رمضان ومطاعم "الرحمة"



إعمار غزّة والتكفل بضحايا العدوان الإسرائيلي.

ومن جانبه، أكد المستشار في جمعية "قوافل الخير"، حاج أحمد فايدية، أن التحضير لمطاعم الرحمة وقفة رمضان لهذا العام، يختلف قليلا عن السنوات الماضية، حيث يتطلب مجهودا أكبر، وفترة أطول لجمع التبرعات، وأفاد بأن جمعية "قوافل الخير" يقودها رجال أعمال، والمتبرعون الذين يلتزمون كل سنة بإطعام من 450 إلى 500 شخص يوميا في كل مطعم رحمة خاصة الواقع ببوفاريك، مشيرا إلى أن المستوى المعيشي للكثير من العائلات يعرف تدنيا ملحوظا، موازاة مع غلاء الأساسيات من المواد الاستهلاكية.

وأوضح المتحدث، أن عمل الجمعيات الخيرية، لا يتوقف خاصة مع بداية فصل الشتاء، ويستمر نشاطها في تقديم التبرعات إلى غاية عيد الفطر، ثم تأتي مرحلة أخرى تتعلق بعيد الأضحى، والتخييم، والدخول الاجتماعي القادم.

وقد تبرعت هذه الأيام جمعية "قوافل الخير" بنظارات عيون لأشخاص يعانون من نقص النظر في مناطق صحراوية مثل تيميمون، وبنى عباس، أين تم توزيع 350 نظارة في كل ولاية.

وبدوره، أكد رئيس جمعية "الأسيدي البيضاء الجزائرية"، بوزيد شناف، أن العمل الخيري لشهر رمضان القادم سيتضاعف من أجل مساعدة العائلات المعوزة، مشيرا إلى أن أمام الجمعية مشروع كبير يتعلق بقطاع غزّة، وذلك مواصلة لحملة "أغثوا غزّة".

وقال إن مطاعم "الرحمة" وقفت رمضان داخل الوطن تكون بالموازاة مع تعزيز العمل الخيري خلال الشهر في غزّة، بالنظر إلى الظروف التي يعيشها، هناك، الفلسطينيون.



### تواتي: نستعد منذ بداية العام الجديد لإنجاح الأعمال الخيرية خلال الشهر الكريم



### شناف: سنستمر في إيصال مساعدات الجزائريين في رمضان لأهل غزّة

وأكدت أن التخوف من تراجع التبرعات، أدى بالجمعيات إلى الانطلاق في جمع مواد قفة رمضان، ومؤونة مطاعم الرحمة، منذ بداية السنة الجديدة 2024، قائلا: "لا تستغريوا حتى كسوة العيد بدأ جمعها من الآن.. فالأسعار تزيد وعدد المحسنين يتراجع".

وأكدت أن البقوليات والعجائن، أكثر المواد الاستهلاكية التي يمكن ضمانها، وقد يكون المشكل مع مادة الحمص لغلاء سعرها مقارنة بالحبوب الجافة الأخرى، مستعبدة أن يكون للفواكه الجافة تواجد في قفف رمضان عند بعض الجمعيات الخيرية، مشيرة إلى إمكانية جمع 1200 قفة لمكتبي جمعية "شباب الخير".

ونصحت محدثنا رؤساء الجمعيات الخيرية بتقسيم الأدوار بين أعضائهم، حتى يتسنى لهم إنجاح العمل الخيري الرمضاني، وتلبية احتياجات العائلات المعوزة.

وفي سياق الموضوع، أكد أحمد إبراهيمي، رئيس جمعية "البركة"، أن شريحة العائلات الجزائرية التي عرفت تدنيا في دخلها المعيشي، توسعت هذا العام، مما جعل جمعياته وعبر مكاتب ولايات الوطن، تتجند لفتح عشرات المطاعم أمام عابري السبيل، وأمام بعض العائلات التي تأخذ وجبات ساخنة قبل الإفطار.

ويرى أن أسعار المواد الغذائية، والغلاء الذي تشهده السوق الجزائرية في الآونة الأخيرة، من بين العراقيل التي باتت تعترض العمل الخيري، خاصة وأن هناك مشروعا آخر لأكثر الجمعيات الخيرية في الجزائر يتمثل في إعادة

شكل ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية والحاجيات الضرورية اليومية، هاجس الجمعيات الخيرية، التي تبدأ، مع اقتراب شهر رمضان، استعدادها لجمع السلع المكونة لقفة الشهر الكريم التي تحتاجها العائلات المعوزة، وشرعت الكثير من الجمعيات في رحلة جمع التبرعات قبيل حلول شهر الصيام، لضمان تموين مطاعم الرحمة ومستلزمات "قفة رمضان" ..

نوعيا في عرقلة الاستعدادات لشهر رمضان.

ويرى بلال توتي، أن كل هذه الانشغالات من شأنها تعطيل مساعي الجمعيات خلال فترة قصيرة جاءت قبل رمضان الذي لم يبق له سوى شهر، في الوقت الذي تتراجع فيه، بحسبه، مساعدات ودعم المؤسسات الاقتصادية للجمعيات الخيرية، بسبب حالة الغلاء في الأسعار، وأيضا لكثرة المطالبين بالصدقات والتبرعات عبر التواصل الاجتماعي، وقنوات التبرعات غير معتمدة لبعض الانتهازيين، وعشوائية العمل الخيري خارج القنوات المنظمة.

أوضح رئيس جمعية "سنايل الخير"، أن بعض الشركات الكبرى كانت تمنح حصص تبرعات للجمعيات الواقعة في الولاية الناشطة فيها، ولكن لم تستمر على نفس المسار، وهذا ما قد يرهن قفة رمضان ومطاعم "الرحمة" عند الكثير من الجمعيات الخيرية، مع العلم، بحسبه، أن طلب الترخيص لفتح مطعم جمعياته يلقي قبولا سنويا من طرف مديرية النشاط الاجتماعي.

### الشروع في جمع كسوة العيد لإسعاد الأيتام والفقراء

وفي السياق نفسه، قالت رئيسة جمعية "شباب الخير" بخرايسية بالعاصمة، أمينة عبيد، لـ "الشروق"، إن مطعم "الرحمة" الخاصة بجمعيتها ينشط منذ 10 سنوات وقد أودعت طلب ترخيص، ولا يتعلق الأمر بحسبه، بهذا الأخير، لكن بالسلع التي يتم التبرع بها، فالغلاء لم يعد يسمح بجمع مواد غذائية كانت موجودة في قفف المعوزين التي كانت توزع في رمضان السنوات الماضية، مثل الحبوب الجافة، واللحوم، والحليب



### بينما تم إنقاذ شابين من ولاية باتنة

## هالك خمسة شباب وفقدان أربعة في انقلاب قارب بسكيكدة



اتصلنا بمدير مستشفى سكيكدة لمعرفة هوية الضحايا في هذه الحادثة المروعة، لكن الإدارة اعتذرت، بحجة ارتباطاته المهنية وعدم اكتمال الصورة بوضوح وحساسية الموضوع، فولينا وجهتنا نحو مدير الحماية المدنية بالولاية، أين أكدوا لنا بأنه في اجتماع مراطوني مغلق ولا يستطيع مقابلة أي كان، ولم يتمكن الأهالي القادمون من ولاية باتنة بالخصوص إلى غاية الثالثة من مساء أمس، من معرفة أسماء المفقودين أو الضحايا، باستثناء عائلتين علمتا بأن ابنيهما المنقذين تحت الرعاية الصحية.

■ اسلام . ب

وأكدت مصادر أن القارب انطلق في حدود الساعة العاشرة ليلا، وفضة انقلب في عرض البحر مباشرة بعد انطلاق الرحلة، وأضافت مصادرا أن سبب انقلاب القارب يعود أساسا إلى صغر حجمه وثقل حمولته.

هذا، وحل أمس، أهالي الضحايا بمستشفى سكيكدة، من جهتهم، سكان سكيكدة، عاشوا أمس، حالة من الهلع والرعب إثر الخبر المزعج خاصة أنه الثالث من نوعه، في ظرف وجيز.

وسخرت مصالح الحماية المدنية بسكيكدة 14 غطاسا و4 زوارق مطاطية و17 عوناً لانتشال جثث الضحايا والبحث عن المفقودين، وقد

### وهيبة . س



### براهيمي: مضاعفة عدد مطاعم "الرحمة" للتكفل بالمعوزين وعابري السبيل

وأبدت الكثير من الجمعيات الخيرية تخوفها من تراجع عمليات التبرع في ظل غلاء العديد من المواد الغذائية، لاسيما تلك الضرورية مثل البقوليات، واللحوم، الفواكه الجافة، الزيت والسكر، فيما دعت مديريات النشاط الاجتماعي ولايات الوطن، الجمعيات الخيرية والمحسنين الراغبين في فتح مطاعم للمعوزين، وعابري السبيل، إلى التقرب من مصالح دائرة محل اختصاصها لإيداع طلبات فتح مطاعم الإفطار، عن طريق تصريح شرطي لمزاولة النشاط يسحب من ذات الدائرة، ونسخة لشهادة طبية تتعلق بالطاهي في المطعم.

### جمعيات تحضر لرمضان منذ بداية العام

وقال رئيس جمعية "سنايل الخير" الكائن مقرها ببلدية محمد بلوزداد بـ "الشروق"، إن الاستعداد لفتح مطعم رحمة، وجمع قفة رمضان، كان مع بداية السنة الجديدة، وهذا لمواجهة أي طارئ في زيادة أسعار بعض السلع الضرورية، كما أنه، بحسبه، هناك قوافل خيرية آخرها كانت قافلة تيمسيلات، ما تسبب

هالك، فجر أمس الأحد، في حدود الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة، خمسة شباب، أعمارهم تتراوح ما بين 23 و27 سنة، ينحدرون من ولاية باتنة، وذلك إثر انقلاب قارب صيد كان يقل 11 شخصا، بعرض البحر، وبالضبط بشاطئ وادي ريفة، ببلدية هلقلة، بولاية سكيكدة، مع فقدان أربعة، في حين تم إنقاذ شابين، وكانوا جميعا في رحلة غير شرعية على متن قارب صيد، حيث كانوا يقصدون الأراضي الإيطالية عبر الإبحار سرا، أين تم نقل جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سكيكدة، من قبل حراس السواحل بسكيكدة، وأعون الحماية المدنية.



## بمشاركة 44 فيلما متنافسا ضمن أربع فئات

"زهرة الصحراء" يمثل الجزائر  
في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بمصر

كشف المخرج اسامة بن حسين، في اتصاله مع "الشروق"، عن مشاركته في المنافسات لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الرسمية الذي ستجري فعالياته خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 15 فيفري القادم بمدينة الأقصر في جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال فيلمه "زهرة الصحراء" الذي تم إنتاجه مؤخرا في إطار الأعمال المنجزة احتفالا بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية.

## محمود بن شعبان

وستعرف الدورة الثالثة عشرة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بمشاركة 44 فيلما في المنافسة الرسمية ضمن ثلاث فئات، حيث سيشارك الفيلم الجزائري "زهرة الصحراء" ضمن فئة الأفلام القصيرة، التسجيلية والتحريرية، إلى جانب 13 فيلما من مختلف الدول، إلى جانب 12 فيلما في فئة مسابقة الأفلام الطويلة و06 أعمال في مسابقة الدياسبوراما "الشتات" و12 فيلما في مسابقة أفلام الطلبة وعدد من الأعمال التي سيتم عرضها ضمن بانوراما السينما المصرية الطويلة والقسم الرسمي خارج المنافسة، كما سيشهد مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية في دورته الجديدة تكريم عدة أسماء من الساحة السينمائية العربية، على غرار الموزع الموسيقي المصري جابي خوري، بالإضافة إلى المخرج التونسي محمود بن محمود والممثلين حسن الرداد وإيمي سمير غانم.

جدير بالذكر، أن فيلم "زهرة الصحراء" الذي كتبه وأخرجه اسامة بن حسين، قد أُنجز في إطار سلسلة الأعمال السينمائية الروائية القصيرة والوثائقية التي تم إنتاجها في إطار ستينية الاستقلال عن طريق المركز الجزائري لتطوير السينما، وتحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، حيث



تدور أحداث الفيلم الذي استوحيت قصته من عمق المأساة التي تسببت فيها التجارب النووية في الصحراء الجزائرية من خلال قصة إنسانية، كمرآة في الزمن لمعاناة أهل منطقة رقان في الأيام القليلة التي سبقت 13 فيفري من عام 1960 وهو تاريخ انفجار أول قنبلة في التجارب النووية الفرنسية بقوة تضاهي خمس مرات قنبلة هيروشيما.

وتطرق العمل الذي خاض من خلاله اسامة بن حسين أول تجربة إخراجية له مع المنتجة مريم ولد

الموضوع مجدداً، لكن من وجهة سينمائية عادت بالحضور إلى بداية 1960، بالضبط إلى منطقة رقان بجنوب الجزائر، عبر قصة الطفل المراهق عباس الذي ينتمي إلى عائلة متواضعة، يعيش طفولته على أتم وجه مشاكسات في المدرسة، شعب في الأزقة ومغامرات لا تنتهي مع كلبه الذي يعتبر صديقه الوحيد، إذ لم يكن عباس يتوقع أن وجوده على طريق قافلة الشاحنات العسكرية سيفقده كلبه حين تم أخذه من طرف جنود فرنسيين كانوا ينقلون عددا من أقفاص الحيوانات نحو قاعدة التجارب النووية "النقطة صفر"، بنفس المنطقة، فخيم عليه الحزن، ليبيد استعداده للقيام بأي شيء من أجل استرجاعه، قبل أن يتم تحريره من قفصه بساعات قليلة قبل صلبه في "النقطة صفر"، أين تم تعريض مجموعة من المساجين وعشرات الحيوانات لأول تفجير نووي فرنسي من أجل الأبحاث العلمية.

وجرت الأحداث التاريخية للفيلم بشكل رئيسي في قصر تماشخت بمنطقة رقان بولاية أدرار، الذي تم تصويره بالجنوب الجزائري بمشاركة عدة ممثلين، على غرار الطفل محمد بن شرقي في دور عباس، إلى جانب كل من الممثلين سليمان بن واري، ايدر بن عيبوش، والممثل الراحل حليم زربييع، احمد سنجال وتو خيلولي.

## حكيم ميلود في منتدى الكتاب بتلمسان:

## "علينا إعادة النظر في الأحكام التي تعرض لها كتابنا الجزائريون"

## عبد القادر بوشريف

أصبح من الضروري ومن واجب الأكاديميين والمثقفين وطلبة الجامعات الجزائرية كتابة تاريخ الثقافة الجزائرية، هذا ما خلص إليه جمهور منتدى الكتاب في طبعته العاشرة بتلمسان، كما تحدث عنه الشاعر والمترجم حكيم ميلود، الذي استعرض أهم ما تضمنه كتابه الجديد ترجمة "الأعمال الشعرية الكاملة لمحمد ديب"، مجدداً في سياق كلامه دعوته إلى الاهتمام بتاريخنا الثقافي والأدبي. وفتح حكيم ميلود على مدار ساعتين من الزمن، أكثر من نافذة على الشخصية الأدبية لمحمد ديب باعتباره أحد مؤسسي الأدب الجزائري، مشيراً في نفس الوقت إلى ضرورة إعادة النظر في الأحكام الظالمة التي ألحقت بمن وصفهم بـ"آباء الأدب الجزائري"، من الذين طالهم التشويه والتهميش والنسيان لأسباب عدة، سياسية، دينية وإيديولوجية، على غرار محمد ديب، كاتب ياسين، مولود معمري، مفدي زكريا، وغيرهم من الكتاب الجزائريين، متوقفاً لدى استعراضه للمضامين الشعرية التي تضمنتها ترجمته للأعمال الشعرية الكاملة لمحمد ديب، عند عديد المحطات المهمة في حياة الكثير من الكتاب الجزائريين، خاصة خلال الفترة الممتدة من القرن العشرين إلى يومنا هذا، وهي الفترة التي عرفت ميلاد عدد من الكتاب الذين أصبحوا مؤسسين فعليين للأدب الجزائري.

وأكد حكيم ميلود على أنه ضد تصنيف لغوي لهؤلاء الكتاب، سواء من يكتبون بالعربية أم الفرنسية، معتبراً أن



جميعهم ساهموا في التأسيس للأدب الجزائري، ويدا من خلال حديثه عن المسارات الشعرية لمحمد ديب، مدافعا شرسا عن الكثير من الأسماء الأدبية الجزائرية التي رأى أنها ظلمت وهمشت بل وتم تشويهها، وأنه حان الوقت أن نعيد النظر في تلك الأحكام الظالمة، التي ذهب ضحيتها كثير منهم على غرار كاتب ياسين، الذي أشار بشأنه أنه كاتب مناهض للاستعمار ومن أكثر الكتاب "وطنية"، فكتاب ياسين الذي بدأ الكتابة في سن مبكرة، لم يكن يتجاوز بعد 11 سنة عندما كتب أولى قصائده، أو عندما خرج في مظاهرات مناهضة للاستعمار الفرنسي، لم يكن حينها عمره قد تجاوز 15 سنة، أو عندما حضر حول الأمير عبد القادر سنة 1948، معتبراً أن هؤلاء الكتاب الذين ولدوا في الفترة الاستعمارية، كانوا مناهضين للاحتلال الفرنسي، مؤسسين بذلك لأدب مناهض لكل أشكال الاستعمار الفرنسي، وهو ما يجب أن نعرفه

تشكل وجوده الحقيقي ومواقفه من هذا الوجود في كل تجلياته وتمظهراته. محمد ديب- كما يقول- حكيم ميلود، فهم عقلية الغرب جيدا، وعبر عن مواقفه المناهضة للاحتلال والاستعمار، وناصر عديد القضايا التحريرية، كما هو الشأن مع القضية الفلسطينية، وهو ما يمكن أن نقرأه في ديوانه الشعري "فجر اسماعيل"، وعبر عن مواقفه من كل هذا عبر لغة شعرية، جعلته يتميز ويحتفظ بلغته الخاصة التي تجاوزت اللغة لإطار تواصل، كل هذا مكن محمد ديب من الوصول إلى القارئ بعيدا عن الحيز الجغرافي، إذ إنه كان أكثر مقروئية في الدول الأسكتلاندية، وأكثر تأثيرا في الدول الإفريقية والمغاربية، ولم يكن معروفا كثيرا في فرنسا، وهذا يدل بحسب ما أشار إليه حكيم ميلود أن محمد ديب كتب وألف ونظم قصائده بلغته الخاصة المتميزة التي تستلهم من ذاكرة موروثه التي تجلج عبر توظيفه للثقافة الشعبية، ومحاولته الدائمة ترجمة ما كان يفكر به بلغته العامية إلى لغة امتهنا من أجل تلك الغاية.

ميلود حكيم الذي يشتغل حاليا على تأليف كتاب حول محمد ديب شاعرا، سيرى النور مع نهاية هذه السنة، له العديد من الإسهامات والإصدارات الشعرية، نذكر منها جسد يكتب أنفاسه، وامرأة كلها للريح وغيرها من الأعمال الشعرية الأخرى، بالإضافة إلى اشتغاله على الترجمة، حيث قام بترجمة العديد من الأعمال الشعرية، يأتي في مقدمتها الديوان الشعري للكاتب محمد ديب "فجر اسماعيل"، ويعد حكيم ميلود أحد الأعلام الشعرية الوازنة في الساحة الشعرية وطنيا وعربيا.

فضاء فتحته "الجاحظية" لأبناء  
فلسطين والجزائر  
ورشة "أطفال غزة"..  
حينما تعبر البراءة  
عن جرائم الصهاينة

حينما تعبر البراءة عن الواقع، تكون الصورة أصدق وأقرب إلى الحقيقة، وحينما يمتزج شعور وأحاسيس أطفال الجزائر وفلسطين، في فضاء واحد حول ما يحدث في غزة، تكون الصرخة قوية حتى لو خرجت في شكل رسومات عشوائية وعفوية.. هذا ما كان لمجموعة من أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و10 سنوات فلسطينيين وجزائريين، فتح لهم مجال التعبير بالرسم في ورشة بمقر "الجاحظية" بالعاصمة.

ورغم صغر سن هؤلاء، إلا أن لديهم معاناة نفسية داخلية، فرغم أنهم ضحكوا جميعا عند قول أحدهم "اللجنة للصهاينة"، فإن رسوماتهم التي تغلب عنها اللون الأحمر، كان لها رسائل أخرى لا تقف فقط عند "اللجنة للصهاينة"، فهي ترجم معاناة شعب وحلم أجيال، وتطلعات أبناء فلسطين والجزائر معا لأن تتحرر الأرض المقدسة ودون أن تخلو هذه الرسومات من علم البلدين المتعانقين، لأن للجزائر حب كبير لفلسطين، وللفلسطين الشعور المتبادل.

واقترت "الشروق"، في ورشة الرسم "أطفال غزة"، من البراعم الذين ينحدرون من قطاع غزة ويعيشون مع عائلاتهم هنا في الجزائر، حيث يدرسون في الطور الابتدائي، ودون أن يرفعوا رؤسهم عن أوراق الرسم، عبّروا عن آمانيهم الجامعة لانتصار فلسطين، وطرد الصهاينة منها.

وضمّت رسومات كل من محمد مرعي، وليان الحاج، ويوسف الحاج، وقصي مرعي، العلم الفلسطيني وهو يرفرف عاليا، وأيضا العلم الجزائري غير بعيد عنه، وكأن حلمه بالحرية هو أيضا حلم لاستمرار حبهم للجزائر، والغريب أن أطفال الجزائر الذين حضروا الورشة، كانوا أكثر حماسة للتعبير برسوماتهم عن حبهم لفلسطين، واستكثارهم لما يحدث هناك، وهو ما لاحظته الفنان براهيم شعاعني، المؤطر للورشة والذي سيختار 10 رسومات لتعليقها بصفة دائمة في مقر "الجاحظية".

ومن جهته، أوضح رئيس جمعية "الجاحظية"، عبد الحميد صحراوي، لـ"الشروق"، أن ورشة "أطفال غزة"، تدخل في سياق التظاهرة الثقافية التي انطلقت يوم 16 ديسمبر الماضي، والتي ستستمر حتى بعد شهر رمضان، مشيراً إلى أن الورشة عبارة عن فضاء للتعبير المشترك بين الأطفال الجزائريين والفلسطينيين، والبحث عن التحويلات من خلال الألوان، وستأخذ، بحسبه، كقراءات نفسية، يمكن لبعض المختصين تفسيرها وترجمتها.

وفي السياق، قال علاء الشبلي، ممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في الجزائر، إن "الجاحظية" أعادت إحياء تلك السنوات التي كانت تعج بتفاعل الكتاب والشعراء الجزائريين، وعطائهم الأدبي والنضالي لنصرة فلسطين، وهي التي مر بها الشاعر الكبير محمود درويش، مضيفاً: "لاحظت، بمجرد دخولي الورشة، وجود رسومات عن فلسطين، تحكي وتحكي معاناة الطفل الفلسطيني، وإن الطفل الجزائري كان أكثر تعبيرا.. هذا هو رمز المقاومة الجزائرية أبا عن جد".

وأكد أن الجزائر قدوة للفلسطينيين من خلال ثورتها المجيدة، وأن "طوفان الأقصى"، بحسبه، هو من أثار للعالم كيف يتعامل الكيان الصهيوني مع الفلسطينيين، وما تقوم به الإدارة الأمريكية من دعم مستمر لتكملة المشروع الصهيوني.

Avis d'appel d'offres national  
Prosoft N° 91178523/2024Acquisition et fourniture des luminaires LED  
(Communes Vertes)

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet Communes Vertes PN 19.2028.9-002.00 un appel d'offre national pour l'acquisition fourniture de 1000 luminaires LED.

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse [DZ\\_Inquiry@giz.de](mailto:DZ_Inquiry@giz.de) avec objet « Dossier Prosoft N° 91178523/2024 » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le 27/02/2024 à 16h00, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, El-Biar Alger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

Appel d'offre national Pour l'acquisition et fourniture des luminaires LED  
Cosoft N° 91178523/2024 « Projet Communes Vertes PN 19.2028.9-002.00 »  
Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, AlgerDOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION  
D'OUVERTURE DES PLIS ET D'ÉVALUATION DES OFFRES

Au plus tard le 29/02/2024 à 16h00.

giz Deutsche Gesellschaft  
für Internationale  
Zusammenarbeit (GIZ) GmbHGREEN  
BOX  
إشعار عن منح مؤقت رقم: GBA/2024 01تعلم الشركة ذات أسهم الخضراء للعب المعدنية جميع المشاركين في المناقصة الوطنية رقم: 01  
GBA/2024 بعد التقييم التقني والمالي للعروض طبقا لدقتر الشروط لقد تم إسناد الصفقة مؤقتا إلى:

نوع الصفقة	المشارك المختار	النقطة التقية	النقطة المالية	النقطة الإجمالية	قيمة الصفقة بجميع الرسوم دج
من 280000 صفتح الكرطون المتزوج	SPA GENERAL EMBALLAGE NIF: 000006018326879	17.50	70.18	87.68	19892040.00

أي مشارك يعارض هذا الاختيار بإمكانه تقديم طعن إلى لجنة الصفقات للشركة ذات أسهم الخضراء للعب المعدنية خلال 10 أيام من صدور النتيجة في الجرائد.

المشاركين الذين يرغبون في الاطلاع عن نتيجة تقييم عروضهم بإمكانهم التقدم إلى مديرية شركة الخضراء للعب المعدنية في حدود 03 أيام من صدور النتيجة في الجرائد.

## Félicitation

Avec une immense joie que les familles **Gasmi, Allouche, Bellouti** adressent leurs sincères félicitations à la famille **Derbah** pour la naissance de leurs petit prince « **Aylane Amir** ».

Aujourd'hui, commence la plus belle des histoires d'amour avec votre enfant. Finies les journées monotones, car la vie d'un enfant est toujours faite de rebondissements. Puissiez-vous goûter chaque instant de bonheur que sa présence vous apportera au fil des années!

"Recevez tous nos compliments pour ce splendide bébé ! Nous sommes très impatients de faire sa connaissance. Bises à tous les trois **Somia, Nacer** et votre petit ange.

18/02

الاستاذ عوداش أحسن / محضر قضائي لدى محكمة عزابة  
اختصاص مجلس قضاء سكيكدة / نوح عبد الحميد بن باديس عزابة  
إعلان عن بيع بالمزاد العلني لعقار مشهر المادة 748 من قانون  
الإجراءات المدنية والإدارية

بتاريخ الرابع من شهر فيفري سنة أربع وأربعين وعشرين . نحن الأستاذ عوداش أحسن محضر قضائي لدى محكمة عزابة اختصاص مجلس قضاء سكيكدة الكائن بمكتنا بنوح عبد الحميد بن باديس قرب المحكمة عزابة الموقع أدناه. بناء على طلب بنلة الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة عنابة رقم 802. ضد المؤسسة ذات المسؤولية المحدودة المركب الصناعي الغدائي الزعيم أحمد وأبناؤه (SARL CIAZ) مقرها بالمريسية عين شرشار - عزابة - ولاية سكيكدة. بعد الاطلاع على أحكام المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية . بناء على عقد رهن قانوني من الدرجة (01) المؤرخ في 26/07/2012 والمشهدر بالمحافظة العقارية بزابة بتاريخ 2012/07/30 المهور بالصيغة التنفيذية الصادرة عن السيد رئيس محكمة عزابة بتاريخ 2019/07/09 تحت رقم الترتيب : 335/19

بناء على قائمة شروط البيع بالمزاد العلني لعقار مشهر المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية رقم 802/2019 الصادر عن السيد رئيس محكمة عزابة بتاريخ 09/07/2019 تحت رقم الترتيب : 335/19

نعلن عن بيع بالمزاد العلني لعقار مشهر المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية رقم 802/2019 الصادر عن السيد رئيس محكمة عزابة بتاريخ 09/07/2019 تحت رقم الترتيب : 335/19

تعيين العقار المشهر موضوع البيع بالمزاد العلني : عقار ذو طابع صناعي يقع بالمريسية بلدية عين شرشار دائرة عزابة ولاية سكيكدة بطل مباشرة على الطريق الوطني رقم 44 وهو يشتمل على قطعة أرضية مشيد عليها معمل للمصبرات الغذائية (معمل مصبرات الطماطم) على الطابق الأرضي أنجزه من الفولاذ يحمل سقفا مغلي مصفاه معدنية. يشتمل على وحدة الإنتاج والتخزين إضافة إلى لوحات تتصل في مركز الحراسة. دورات المياه وحمامات. مركز التحكم والمراقبة، ميزان مكتب مراقبة الجودة. خزان ماء محمول كهرباء وغيرها - تقدر مساحة المعمل ب 2م6.474.41 ومساحة القطعة الأرضية المشيد عليها ب 01 هكتار 08 أمتار يحمل رقم 33 من القسم المسطح رقم 09 كما هو موجود ومسترسل بجميع المباني والمنشآت ويحيط بمراقبه ومنافعه وكل الحقوق الأخرى 54 المرتبطة به دون استثناء أو تحفظ وهو مربوط بمختلف الشبكات منها التزود بالماء الصالح للشرب، الكهرباء، الصرف الصحي وغيرها. حدد السعر الافتتاحي لبيد الميزان بمبلغ 1.643.960.088,00 دج (واحد مليون وستمائة وثلاثة وأربعون مليون وتسعمائة وستون ألف وثمانية وثمانون دينار جزائري) حسب التقرير المعد من طرف الخبير بوكروش عبد النور المؤرخ لدى أمانة ضبط محكمة عزابة بتاريخ 01/03/2023 تحت رقم : 119/23. لمزيد من المعلومات أو الاطلاع على قائمة شروط البيع يمكن الاتصال بأمانة ضبط محكمة عزابة أو مكتب المحضر القضائي.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAIRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA  
DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION  
En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière Mr AOUJEGHOUT Rabah né le 28.12.1953, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'un terrain dénommé AMGHOUDH, situé à HENDOU, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie 528,00m2, contient en son sein une construction en R+1 avec une surface de 193,14m2, une construction en RDC d'une surface de 101,23m2, la dite parcelle est traversée par une ligne électrique de basse tension, limité dans son ensemble. - Au Nord : par la propriété AOUJEGHOUT Rabah et la propriété AOUJEGHOUT Cherif. - Au Sud : par une route la séparant de la propriété des héritiers AOUJEGHOUT Arezki et la propriété AOUJEGHOUT Cherif et un passage. - A L'ouest : par un passage des héritiers AOUJEGHOUT Arezki et un passage des héritiers AOUJEGHOUT Aki les séparant de la propriété des héritiers AOUJEGHOUT Aki et par la propriété des héritiers AOUJEGHOUT Arezki. - A l'est : par la propriété AOUJEGHOUT Cherif. A cet effet, toute personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.

Le chargé de gestion des affaires de la commune

33/02

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAIRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA  
DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION  
En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière Mr AOUJEGHOUT Rabah né le 28.12.1953, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'un terrain dénommé AMGHOUDH, situé à HENDOU, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie 250,00m2, contient en son sein une construction en R+1 avec une surface de 220,74 m2, limité dans son ensemble. - Au Nord : par la propriété AOUJEGHOUT Cherif. - Au Sud : par une route la séparant de la propriété des héritiers AOUJEGHOUT Arezki et un passage et la propriété des héritiers HADJ RABIE Amar. - A l'ouest : par la propriété AOUJEGHOUT Youcef - A l'est : par une route du village la séparant de la propriété HADJ RABIE Ouahib et frères. A cet effet, toute personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.

Le chargé de gestion des affaires de la commune

35/02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية: بودوادم  
دائرة: بودوادم  
بلدية: بودوادم  
رقم: 3008/ع/ج/17/2023  
التصريح التجديدي لجمعية دينية  
بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 هـ الموافق 12/21 جاني 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم: 02 أكتوبر 2023 تسليم وصل تسجيل التصريح بتجديد الجمعية الدينية المسماة: "الجمعية الدينية لمسجد أبو بكر الصديق - حي خالد الكبير - بلدية بودوادم". المسجلة تحت رقم 08/42 بتاريخ 05/03/2008. الكائن مقرها: نفس المسجد - حي خالد الكبير - بلدية بودوادم. رئيس الجمعية المنتخبة خلال الجمعية العامة التجديدي: هرون السيد. تاريخ ومكان الميلاد: 03/10/1952 بسطيف. القاطن: (6) يحي خالد الكبير - بودوادم - بودوادم.

27/02

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAIRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA  
DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION  
En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière Mr AOUJEGHOUT Rabah né le 28.12.1953, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'un terrain dénommé THIBHIRTH NARIHANE, situé à HENDOU, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie 383,00m2, limité dans son ensemble. - Au Nord : par la propriété des héritiers AOUJEGHOUT Arezki et une route. - Au Sud : par la propriété HENDOU Tahar. - A L'ouest la propriété HENDOU Tahar. - A l'est : par un passage le séparant de la propriété HADJ RABIE Nacer. A cet effet, toute personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.

Le chargé de gestion des affaires de la commune

34/02

الاستاذ طابيف رايح محضر قضائي لدى مجلس قضاء  
تيارت مقره حي الاخوة قيطون تيارت مقر مدرسة بودالي عدة تيارت.  
الهاتف: 0771.37.16.79 / 046.21.29.91  
إعلان ثاني عن بيع حق امتياز بالمزاد العلني  
المادة 749 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية  
بناء على النسخة التنفيذية للحكم الصادر عن محكمة تيارت القسم العقاري المؤرخ في 04/02/2002 تحت رقم 2002/33 المصحح بموجب القرار الصادر عن مجلس قضاء تيارت الفرقة العقارية المؤرخ في 31/01/2019 تحت رقم 2019/00188 لفائدة مآد أحمد ضد ورثة المرحوم العبايدي عبد الكريم. بناء على أمر بحجز حق الامتياز المؤرخ في 23/09/2020 تحت رقم 2020/206 المتضمن للحجز على حق الامتياز المتمثل في قطعة الأرضية الفلاحية رقم أ ب ج د والقسمة المساحية 17 تقدر مساحتها 23 هكتار 25 أراكثة بالمنطقة المسماة كاف الذيب بلدية واد ليلي تيارت بعدها من الشمال شعبة. من الجنوب طريق ولاي من الشرق بن صغرية عبد القادر من الغرب طريق ولاي. نحن الأستاذ طابيف رايح محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء تيارت الكائن بمكتبه بحي الاخوة قيطون مقر مديرية بودالي عد تيارت. بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع المحضر بتاريخ 10/11/2023 والمؤشر عليه من قبل رئيس محكمة تيارت بتاريخ 11/20/2023 والمعدل لجلسة البيع بتاريخ 03/01/2024 وبعد تأجيل عملية البيع لجلسة 14/02/2024. نعلن أنه سيتم بيع الحق العيني العقاري (حي الامتياز) المبن على المزارع العلني رقم 14/02/2024 على الساعة التاسعة صباحا. بإحدى قاعات الجلسات بمحكمة تيارت، وذلك بسعر افتتحي يقدر بـ 8.140.000.00 دج ثمانية ملايين ومائة وأربعين ألف دينار جزائري. يمكن الاطلاع على قائمة شروط البيع بمصالح كتابة ضبط المحكمة أو مكتبنا الأستاذ.

29/02

إعلان  
تدعو الجمعية الدينية لمسجد هراوة الكبير،  
الهيئتين إلى المساهمة في بناء المسجد، الذي انطلق  
قبل خمس سنوات ولا يزال في مرحلة الأساسات،  
وكاثولية، تدعو اللجنة للمساعدة في نقل الأثرية،  
التي تراكمت من حفر الأساسات بهدف تسهيل سير  
الأشغال. وترجو الجمعية الدينية لمسجد هراوة  
الكبير من كل من يريد المساهمة في بناء بيت الله،  
الاتصال على الرقمين الهاتفيين: 0551008654 /  
0561600534. وأجركم على الله.  
قال تعالى: "وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ  
اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا".

## PENSEE

Il est difficile de croire que cela fait déjà un an que nous a quitté notre cher papa **SAHARI BRAHIM GHAOUTI** à l'âge de 58 ans, laissant un immense vide que personne ne peu le combler.

Ta femme, tes enfants Rania et Amine, souhaitent que Dieu Tout-Puissant t'accorde Sa sainte miséricorde et t'accueille dans Son vaste paradis.

Repose en paix papa.

11/02

## إعلان عن منح مؤقت للطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2023/24

ر.ت.ج 000 116 001 716 488

طبقا الأحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ يوم 16/09/2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقيوضات المرفق العام، يعين السيد المدير العام للجزائرية للمياه إلى كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 2023-24 التي نشرت في الجرائد الوطنية "EL WATAN" "الشروق" بتاريخ 09/11/2023، من أجل إقتناء وتركيب محطة المعالجة أحادية الكتلة من قدرة 50/لثا بسوية لتزويد بالمياه الصالحة للشرب ببلديات مسيلة انطلاقا من سد سوية ولاية مسيلة. الصفقة قد منحت مؤقتا إلى الشركة "FOREMHYD SPA"، المعلومات التقنية والمالية للعروض مقدمة في الجدول التالي:

المتعهد	مبلغ العرض	أجل الإنجاز	نقطة التقية	ر.ت.ج	ملاحظة
FOREMHYD SPA	المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 242.978.010, 00 دج مبلغ الضريبة (19%): 46.165.821, 90 دج المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 289.143.831, 90 دج	06 شهر	87 / 100 نقط	099916080290666	أقل عرض

بإمكان المتعهدين رفع طعن في غضون عشرة (10) أيام ابتداء من النشرة الأولى للإعلان الحالي لدى اللجنة القطاعية للصفقات طبقا للمادة 82 من مرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ يوم 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقيوضات المرفق العام.

بإمكان المتعهدين الاطلاع على النتائج المفصلة للتقييم العروض التقنية والمالية بمكتب الصفقات للمديرية العامة للجزائرية للمياه في غضون ثلاثة (03) أيام ابتداء من النشرة الأولى للإعلان الحالي في اليوميات الوطنية أو في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي.

الشروق 02-05-2024 - 483 24 16 003 ANEP

## لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):  
[pubchorouk@gmail.com](mailto:pubchorouk@gmail.com)  
الإعلانات المبنوية: (petites annonces): 023.70.93.53 / 023.70.93.59

## إمبراطورية الإجرام.. صورتها الكيان وصفه المطبوعين

تلك هي أمريكا التي تعرّف نفسها على أنها "مدينة فوق تل" وتدعي مثل "الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان" باعتبارها "قيما عالمية"، وترى أنّ لها مسؤوليّة نشرها في كلّ أنحاء العالم، في حين، هي أيديولوجيا للحفاظ على الهيمنة العالمية.

أ. د. فريد حاجي / الجزء الثاني والأخير



الآلاف من أهالي مدينتي اللد والزملة، وفي حرب 67 كان مسؤولاً عن جرائم التطهير العرقي في الجولان، وطرد منه نحو 100 ألف من سكانه، وكذلك تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى الضفة الشرقية. هذا المجرم، هو من وقّع مع عرفات العام 1993م ما سُمّي "معاهدة السلام"، ويلقبونه في الغرب، بـ"بطل السلام" لكنهم تناسوا أمنيته: "... لو أنّ البحر يتلغ غزّة" مثل أمنيته نظيرته المجرمة "غولدا مائير": "... أتمنى كلّ صباح أن أصحو ولا أجد طفلاً فلسطينياً واحداً على قيد الحياة". هذا "السلام" الذي وقّعه، كان على مقاس احتياجات الكيان الاستعمارية والعنصرية اليهودية، وما يريح الكيان الصهيوني فقط.

أما المجرم "نتنياهو" فيقول عن الفلسطينيين بتاريخ 2023/10/25م: "... نحن أبناء النور وهم أبناء الظلام، والنور سينتصر على الظلام، وبيمان عميق بخلود إسرائيل ستحقّق نبوءة إشعيا لن تسمعو بعد الآن عن الخراب في أرضكم، سنكون سببا في تكريم شعبكم، سنقاتل معا وسنحقق النصر".

هذا المجرم، هو من وقّع مع عرفات العام 3991م ما يسمّى "معاهدة السلام"، ويلقبونه في الغرب، بـ"بطل السلام" لكنهم تناسوا أمنيته: "... لو أنّ البحر يتلغ غزّة!" مثل أمنيته نظيرته المجرمة "غولدا مائير": "... أتمنى كلّ صباح أن أصحو ولا أجد طفلاً فلسطينياً واحداً على قيد الحياة!". هذا "السلام" الذي وقّعه، كان على مقاس احتياجات الكيان الاستعمارية والعنصرية اليهودية، وما يريح الكيان الصهيوني فقط.

وفي 2023/10/28م صرّح نتنياهو قائلا "... يقول كتابنا المقدس: تذكروا ما فعل عماليق بكم، ونحن نتذكر ونقاتل" وعن جنوده في غزّة "... إنهم يلتحقون بسلسلة من أبطال اليهود، بدأت قبل 3000 سنة مع يوشع بن نون، إلى أبطال حرب 1948، وحرب الأيام الستة 1967م، وحرب أكتوبر 1973م، وكل الحروب التي كانت في هذا البلد". وعليه، فإن "السلام" عند الصهاينة، يعني استئصال العماليق وهم من منظور الصهاينة أجداد الفلسطينيين والعرب. ومن ثمّة، فهي دعوة للتطهير العرقي لشعب فلسطين.

إنّ ما قاله هذا المجرم -وقاله غيره من المسؤولين الصهاينة السابقين والحاليين- ليس مجرد تصريحات، ولكنها سياسة متّبعة، تنمّاهي مع الأحلام التوراتية التاريخية، إذ أكد هذا المجرم أنّ: "... إسرائيل ستظلّ تسيطر على المنطقة كلها من النهر إلى البحر"، وقال ذلك في سياق رفض قيام دولة فلسطينية، وكرّر على ما طرحته أمريكا الحليفة كخطة للسلام مؤخراً، أساسها إيقاف حرب غزّة والتطبيع الشامل مع العرب، مقابل دولة فلسطينية مستقلة، وهي الكذبة التي تكرّرها أمريكا منذ ستينيات القرن الماضي، والأساس في الخطة هو التطبيع حالا، أمّا قيام الدولة، فأمرها لـ"سوف". وليس أدلّ على كذب أمريكا هذه الأيام، من الأذعاء بأنّ اليمينيين "يعرفلون التجارة العالمية وحرية الملاحة الدولية"، في وقت يكثر فيه اليمينيون أنّ المعني بالعالمية هو سفن

حسب "باترسون" فإنّه بسبب الفرق الكبير بين الديمقراطية التي تسعى إلى تصديرها خارج أمريكا، وتلك التي نامرسها في مجتمعنا أصبح الشعب الأمريكي لا يؤمن بهذا المصطلح ويتحفّظ عليه. وبالفضة، هي القوة العالمية الأكثر عدائية لأيّ حكم ديمقراطي في أيّ مكان في العالم، وخير مثال على ذلك تصريحها الأخير، إذ تعتقد أنه سيكون من السابق لأوانه إرسال الفلسطينيين إلى صناديق الاقتراع بعد وقت قصير من انتهاء الحرب في غزّة. وتارة تصرّح خارجيتها بأن الشعب الفلسطيني هو من يجب أن يختار قاداته، وتارة أخرى تؤكد أنه عندما تجرى انتخابات، ينبغي استبعاد حماس.

من جهة أخرى، ترى نفسها السيد وعلى الجميع الانصياع، وتستخدم التهديد والوعيد لنشر قيمها بالقوة، خاصة في بلدان العالم الثالث؛ فمذ ثمانينيات القرن الماضي، وهي تروج لـ"الدمقرطة" و"الليبرالية"، مستعملة جميع الوسائل، بمن فيها التحريض على ما تسمّيه "الثورات الملونة"، بل والتخريب المباشر لحكومات الدول الأخرى. وهي تطالب الدول الالتزام بالنظام الدولي وقوانينه، لكنّها تضع مصالحها الخاصة فوقه، وتنسحب من المنظمات الدولية طالما أنّها لا تفي بمتطلباتها.

هذه هي أمريكا التي تصف الدول التي ترفض الخنوع والاستسلام لجبروتها بأنها "دول الشر" وفق منطق جورج بوش الابن "من ليس معنا فهو ضدنا". إنّ أمريكا، تستثني الكيان الصهيوني، كونه صورتها من حيث الشّاشة، والإجرام، وتزوير التاريخ والحقائق، والحقد والضغينة، والكذب؛ فكلّاهما قام بحو شعبي وفسخ تاريخه وتطهير أرضه عرقياً، لأنّه من البديهي أن لا تقوم دولة جديدة بشعب جديد دون فعل ذلك، والكيان روح يحاكيها في اختلاف ما سُمّي "دولة إسرائيل"، وكان أكثر نازية ووحشية وانحدارا أخلاقياً؛

ففي الفترة ما بين (1947-1948م) وضعت منظمة "الهاغانا" خطة سمّتها داليت أو (د)، وقد جرى وضع اللّمسات النهائية على الخطة في اجتماع عقده "بن غوريون" في تل أبيب يوم 3/10/1948م بحضور عشرة أوامر صريحة لوحدها، وتضّمنت أوامر صريحة لوحدها "الهاغانا" باستخدام شتّى الأساليب للتنفيذ، إثارة الرعب، وقصف القرى والمراكز السكنية، وحرقت المنازل وهدمها، وزرع الألغام في الأتقاض لمنع المطرودين من العودة إلى بيوتهم، وقد استغرق تنفيذ تلك الخطة 6 أشهر. وهو المشهد الإجرامي الذي يتكرّر اليوم في غزّة.

لقد راقت عملية نشأة الكيان -على غرار حاضنته أمريكا- سجلاً مليئاً بالمجازر الوحشية طُولاً 75 عاماً بحقّ الفلسطينيين، جيش تسلّح بالإجرام، وتجرد من كل القيم والأخلاق، وذلك منذ العام 1937م، ولائحة رؤساء حكوماته وجنرالاته حافلة بأسماء مجرمي حرب من الطراز الأوّل، أمثال، بيغن، شامير، راينز، بيريز، وشارون، وباروخ غولدشتاين الذي قتل 29 مصلياً في الحرم الإبراهيمي العام 1995. وقد كان "راينز" أحد مهندسي ومخططي ومنقّذي عملية ترحيل الفلسطينيين، وكان قائداً لسرية "هارتيل" التي قاتلت في منطقة القدس؛ كما جاء في كتاب المؤرخ اليهودي "إيلان بابي" "التطهير العرقي لفلسطين" الصادر العام 2006م، وهو الذي قاد، في العام 1948م احتلال قرية "قيساريا" الساحلية وطرد سكانها، وعشرات

## المدرسة الجزائرية وجذور الصراع

عيسى جرادى



1964 المشهور عن صدمته من توجّه السلطة القائمة إلى تبني نظام حكم "انطلاقاً من مذاهب أجنبية" بدل استلهاهم أسسه "من صميم جذورنا العربية الإسلامية" بتعميره.. هذه الجذور التي يتقدمها الإسلام واللغة العربية بالدرجة الأولى..

كانت صرخة الإبراهيمي بمثابة تنبيه إلى ما يحاك من قبل التيار الماركسي آنذاك، والذي سيتحول مع مرور الوقت إلى عائق في وجه أي محاولة لتخليصنا من التبعية اللغوية لما يعتبره البعض "غنيمة حرب".. ولا نعلم كيف تكون لغة المستعمر غنيمة إن لم تكن أداة استلاب وهيمنة وتمديدًا مبطنًا للحقبة الاستعمارية مما لا يزال أسرى له في بعض مناحي حياتنا إلى اليوم!

وكي لا نبخس جهود المخلصين من الوطنيين في ميدان التربية تحديداً، ممن زامنوا تلك المرحلة الحرجة من التحول، نسجّل المبادرات التي تحقّق جملة من الإجراءات.. منها بصفة خاصة:

إدراج اللغة العربية في النظام التعليمي بتعميم استعمالها (إدخالها مادة في كل مستويات التعليم). تعريب بعض المواد الإنسانية (التاريخ والجغرافيا، والتربية المدنية والأخلاقية والدينية، والفلسفة). وإلى غاية 1968 أضيفت وثيقة خاصة بالبرامج الجديدة للغة العربية.

في الجزائر.. لم نرث مدرسة وطنية - بهذا المعنى- من الاستعمار.. فالاستعمار لا يورث مدارس ولا متعلمين ولا حتى أشباه متعلمين ممن لهم صلة بالوطن.. كل ما يخلّفه من ورائه هو ركاب من الجهل والخرافة والتخلف مما تقتضي إزالته جهوداً مضنية ورؤية ثابتة ومشروعاً وطنياً طموحاً.

وحيث يناقض وجود الاستعمار وجود هذه المدرسة.. ويتحقق بقاؤه بتغييبها.. فكل ما كان قائماً إلى غاية 1962 تحديداً.. لا يتجاوز حيز هياكل مادية محدودة كانت بالأساس موجّهة لاستيعاب أبناء المعمرين الفرنسيين وفتّة من الجزائريين المنخرطين في المشروع الاستعماري الموصوفين بالصفوة -مقابل الأكثرية الساحقة التي ينظر لها بازدراء- ما عدا ذلك، لم يكن لعامة الجزائريين من حظ سوى مكابدة عواقب سياسة التجهيل التي تعني الحرمان من أمرين أساسيين هما عنوان الهوية الوطنية وحتى الإنسانية: التعليم باعتباره تربية وثقافة تساهمان في صياغة وإرساء شخصية الإنسان، واللغة -أعني العربية- بوصفها وسيلة التعبير والتفكير.

المعطيات الإحصائية المتوفرة عن تلك المرحلة البائسة من تاريخنا تمنحنا فرصة الاطلاع على حجم الجريمة وغورها، إذ لم يحظ سوى عدد قليل من الجزائريين بفرصة التمدد تقابلها محاولات ذاتية لأهم رافدين تربيويين -إذ جاز التعبير- هما

مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.. وتلك التي تتبع الزوايا أو الكتاتيب التي تنتمي إلى المساجد على ندرتها لتوفير الحد الأدنى من غذاء الفكر والروح.. وكان من قدر الجزائريين في عصر الظلام الاستعماري أن يعانوا من سوء التغذية عقلاً كما عانوه جسداً. وستظلّ الأمة الجزائرية مدينة في بقاؤها على قيد الحياة فكراً وضميراً لهذين الرافدين اللذين بنا روح الحياة في جسد كاد أن يموت، إن لم نقل مات بعضه وبقي بعضه يصارع من أجل أن يظل حياً.

إحاطة رقمية مختصرة تكشف معالم الصورة.. يكفي أن نذكر منها للمقارنة ما يلي (توفرت الجزائر في 1830 على ألفي مدرسة وأربع جامعات بمقاييس تلك الحقبة، تضم في مجموعها 180 ألف طالب، بنسبة أمية لا تتجاوز 27٪).. ولأنّ الزمن الاستعماري يرتد دائماً للخلف، فيدل أن يتطور إيجابياً، نراه ينتكس ليعبر عن نفسه بأرقام مفعجة، إذ استفحلت الأمية (90٪ بأقل تقدير في 1954) وتآكل عدد رواد المدارس إلى حد مفرغ، وإن على مستوى الصفوة الجزائرية ذاتها (إلى جانب قلة عددها: 185 مدرّساً ثانويًا، 165 طبيبياً وصيدلياً وطبيب أسنان، فقد كانت سيئة التوجيه: 354 محامياً أو وكيل دعاوى مقابل 28 مهندساً أو ما يماثلهم...).

وتفصح النكبة عن نفسها بتعبيرات أخرى (... رغم أن الدّين قد اعتُبر حراً، فإنّ التعليم الديني لم يكن مقبولاً، وباسم سياسة الدمج ثمّ العلمنة حُدّدت المدارس القرآنية بدقّة، وروقيت مدارس الزوايا وأغلقت أو أزعجت، ونقص عدد معلمي القرآن والمدرّسين، ومنذ ذلك الحين تفهّقت معرفة اللغة العربية الأدبية، إذ كانت لا تكاد تدرس).. يعني العربية الفصيحة.

## ماذا يعني هذا؟

لم تكن ثمة مدرسة للجزائريين؛ فالجزائري الأهلي يجب ألا يتعلم لكي لا يفكر ولا يتحرر.. وكان محكوماً على ملايين الجزائريين أن يعبروا عنوة قرناً وثلاث قرن من ظلام التجهيل المطبق ليُفتح لهم باب النور على الحرية والاستقلال عن المستعمر في 1962، ويحفظوا أخيراً بفرصة إعادة اكتشاف الذات الجزائرية أو ما حرّموا من إدراكه.. فهل سارت الأمور على نحو سليم بعد ذلك؟

## لنعد قليلاً عقد الستينيات؛

يومها عبّر الشيخ محمد البشير الإبراهيمي رحمه الله في بيان 16 أفريل

تفصح النكبة عن نفسها بتعبيرات أخرى (... رغم أن الدّين قد اعتُبر حراً، فإنّ التعليم الديني لم يكن مقبولاً، وباسم سياسة الدمج ثمّ العلمنة حُدّدت المدارس القرآنية بدقّة، وروقيت مدارس الزوايا وأغلقت أو أزعجت، ونقص عدد معلمي القرآن والمدرّسين، ومنذ ذلك الحين تفهّقت معرفة اللغة العربية الأدبية، إذ كانت لا تكاد تدرس).. يعني العربية الفصيحة.

## في السبعينيات

تتدخل السياسة لفرض خياراتها الأيديولوجية على المدرسة، وإن في شكل تلميق بين مكونين غير قابلين للاقتتان والسير معاً، فهي وإن أقرت التعريب باعتباره مطلباً وطنياً لا مساومة عليه (الخيار بين اللغة الوطنية ولغة أجنبية أمر غير وارد البتة، ولا رجعة في ذلك) .. (ولا يمكن النقاش حول التعريب بعد الآن إلا فيما يتعلق بالمحتوى والوسائل والمناهج...). فإنها من جانب آخر شرعت في فتح مسامحات في كيان التربية لتمير أيديولوجيتها الخاصة، مع ما يتبعها من ملاحق فكرية تفرغ اللغة من محتواها الثقافي - الحضاري، لتصبح مجرد حامل أبله لثقافة وافدة وغريبة على حساب ثقافة وطنية أصيلة (إن تعميم استعمال اللغة العربية، وإتقانها، كوسيلة عملية خلاقة، يشكّلان إحدى المهام الأساسية للمجتمع الجزائري في مجال التعبير عن كل مظاهر الثقافة، وعن الأيديولوجية الاشتراكية.. وأوضح من هذا أن يجعل منها (أداة ثقافية وعلمية تدفع مسيرة الجزائر الاشتراكية إلى الأمام).

هكذا استعاني المدرسة من مفارقة عدم الانسجام بين مكوناتها، بين آفاق المعرفة التي تنشدها الأمة وضغوط الأيديولوجية التي تحاصرهما، ما ولد تجاذباً أتاح حدوث تسرب أيديولوجي في مفاصل هذه المدرسة بكيفية أو أخرى، سواء أملاه قرار مركزي - سياسي بالدرجة الأولى - ينشأ من المدرسة أن تكون مؤثلاً لتوجهاته، أو بتأثير مراكز تأثير -مهما كانت طبيعتها- ليست سوى قواعد إنزال متقدمة لقوى مضادة لهوية المجتمع.

للموضوع مراجع





## أمريكا لا تحسن لا سلما ولا حربا

هتف إلي صديق، فسلم، ثم استفسر عن الأحوال، فطمأنته، وسألته عن أحواله، فطمأنني، فحمدنا الله - عز وجل - وشكرناه، فهو أهل الحمد والشكر، وسألناه أن يديم علينا، رغم تقصيرنا في حقه، نعمه، وأن يزيدنا منها ويجعلنا من الشاكرين.

ثم قال لي هذا الصديق إنني قرأت كلمتك المنشورة في يوم الخميس 2024/1/18 عن الولايات المتحدة - على الباطل - الأمريكية التي وصفها الإمام محمد البشير الإبراهيمي بأنها "نبي الديمقراطية الكاذب"، وقد لاحظت ما جاء في هذا المقال من أن أمريكا "تحسن مباشرة الحرب، ولا تحسن مباشرة السلام"، والأصح هو أن تقول إن أمريكا لا تحسن مباشرة الحرب ولا تحسن مباشرة السلام، وسرد علي أمثلة كثيرة على ما ذهب إليه.

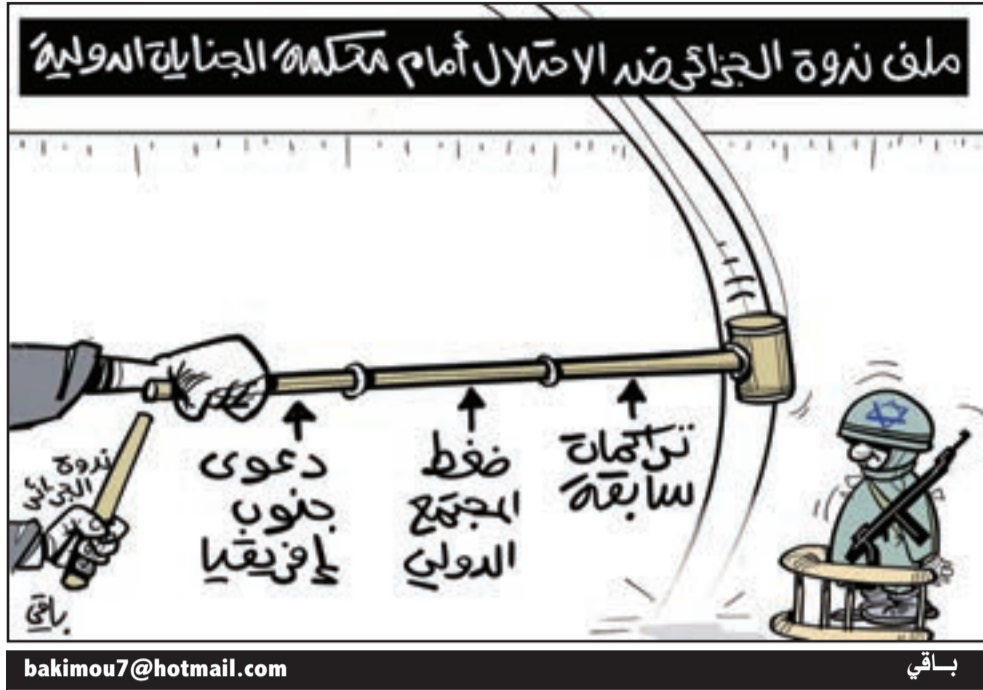
شكرته على متابعتي لما أكتبه، ووافقته على ما ذهب إليه من أن الولايات المتحدة - على الباطل - الأمريكية لا تحسن لا حربا ولا سلما.. ذلك أن لكل من الحرب والسلام قواعد ومبادئ وأخلاقا لا تملكها هذه الدولة، التي تريد أن تكون "ربا" على العالم كما أراد فرعون أن يكون "ربا" على جزء من العالم وهو مصر، حيث خاطب قومه بقوله "ما علمت لكم من إله غيري". وقد استخف بذلك قومه، فأطاعوه كما استخفت أمريكا كثيرا من السفهاء والجبنة والمنافقين في العالم، فأطاعوها..

وقلت لصديقي إن مقولة "أمريكا تحسن مباشرة الحرب ولا تحسن مباشرة السلام ليست من بنات أفكاري، ولا أوافق عليها، وإنما هي للجنرال المجرم دوغول قالها لصديقه ووزيره أندري مالرو، وهذا رواها في كتابه عن المجرم دوغول الذي سماه "سقوط السنديان". إن الحروب التي خاضتها هذه الدولة - الأمشاج - منذ نشأتها، كانت حروبا "لا أخلاق ابتداء من جرائمها ضد أصحاب البلاد الأصليين، وهم الهنود الأحمر، إلى كل حروبها في العالم.. إذا للحروب - كما يجمع أولو النهي - أخلاقا ومبادئ وقيما لا تملك منها الولايات المتحدة - على الباطل - الأمريكية منها مثقال ذرة، أما السلام، فأكد أجزم أنه لا يوجد في القواميس الأمريكية.

وأزيدك إن ما حققته الولايات المتحدة - على الباطل - الأمريكية من "انتصارات عسكرية في أي مكان في العالم لا يعود إلى شجاعة في جنودها، ولا إلى عبقرية في ضباطها، ولكنها يعتمد بشكل أساسي ورئيس على القوة المادية كما وكيفا.. وهو ما سماه أحد الغربيين "انتصارات ميكانيكية".. ويكفي أمريكا عارا أنها أول دولة استخدمت السلاح النووي ضد مدينتين آمنتين هما هيروشيما وناغازاكي.. وقد بدأت علامات اضمحلال هذه الدولة المجرمة بتمرد إحدى ولاياتها عليها، والبقية تأتي - إن شاء الله -

## جريمة تؤدي بحياة شاب مغدورا بجانت

اهتزت أمسية السبت مدينة جانت، على وقع جريمة قتل شاب في عقده الثالث، على يد شاب آخر في عقده الرابع، حيث أقدم الأخير، وفق ما تداول في مكان الحادث، التي وقعت أمام مسكن المغدور ويجانب سيارته، على طعن الضحية بوسيلة حادة في صدره ما أزداه قتيلًا، حيث سارع أقارب الضحية على نقله للمستشفى الذي يبدو أنه وصله متوفٍ، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقًا ميدانيًا في ملايسات الحادث، وتوقيف الشخص المشتبه فيه للتحقيق معه، وقد أعلن عن موعد دفن الشاب المغدور أمسية السبت بمقبرة زلواز بالمدينة، فيما أثارت الحادثة موجة من الاستياء والحزن على فقدان الشاب الذي عرف بطيبته وأخلاقه وتعامله الحسن مع الجميع.



bakimou7@hotmail.com

باقي

## قال إن هاتفه لم يتوقف عن الرنين

# خليوزيتش؛ 5 أو 6 منتخبات من الذين غادروا "الكان" تواصلوا معي



لذلك، لا أدري ما سيحدث مستقبلًا في مسيرتي، الآن سأكتفي بهذا الكلام وبعد ذلك سنرى ما الذي سيحصل.. يذكر أن الاتحاد التونسي كلف لجنة استشارية تضم عددا من النجوم السابقين في الكرة المحلية، من أجل البحث عن

مادة دسمة بالنسبة للصحافة الجزائرية التي رشحته بقوة للعودة من جديد لقيادة العارضة الفنية لـ "الخضر" بعد بكوت ديفوار وخروج المنتخب الوطني من الدور الأول للبطولة، لكن تصريحاته الأخيرة جعلت الاتحاد الجزائري يتراجع عن فكرة التعاقد معه.

لا يزال المدرب البوسني، وحيد خليوزيتش، متداول بقوة على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، للعودة من جديد للعمل في إفريقيا والإشراف على أحد المنتخبات، على غرار المنتخبين الجزائري والتونسي. وبعد تجاربه السابقة الناجحة مع منتخبات المغرب والجزائر واليابان وكوت ديفوار وعديد الأندية الأوروبية، أصبح البوسني، أحد أبرز المدربين الذين تطالب الجماهير بالتعاقد معهم.

يوجد بحوزتي عرض تونسي رسمي، حتى الآن، لكن ربما اتصل بي أحدهم ولم أرد، لا أدري، لأن حجم الاتصالات كان كبيرا وأحيانا لا أتمكن من الإجابة على كل المتصلين.. وعن موقفه من تدريب منتخب تونس وفي حال أصبحت الأمور رسمية في الأيام المقبلة، قال المدرب البوسني: "لا يمكن أن أعطيكم موقفي الآن، هذا سابق لأوانه، أعرف جيدا أن التونسيين يحبوني لكن ربما لا أكون متاحا لقيادة منتخبهم، لا تنس أن عديد المنتخبات في القارة الإفريقية يحبون وحيد كذلك ويريدون أن أقودهم،

ع.ع  
في تصريح خاص لموقع "العربي الجديد"، مع صاحب الخبرة الطويلة في الملاعب الإفريقية والأوروبية، قال وحيد خليوزيتش: "أولا، أؤكد لك أنني تلقيت عديد الاتصالات في الفترة الأخيرة، ربما هناك 5 أو 6 منتخبات من الذين غادروا النسخة الحالية لبطولة أمم إفريقيا قد تواصلوا معي، ويرغبون في التعاقد معي، لكنني لا أريد الكشف عن هويتهم".  
في ذات السياق، كان اسم المدرب وحيد خليوزيتش شكلا

ع.ع  
تمكّن عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين بسام، بولاية البويرة، من استرجاع سيارة مسروقة في حالة توقف من دون وثائقها.  
وحسب بيان لمصالح الأمن، فإن حبيثيات القضية تعود إلى شكوى رسمية تقدمت بها الضحية بخصوص تعرض مركبته للسرقة من قبل مجهول، على الفور، قام عناصر الفرقة بفتح تحقيق في القضية ومباشرة عملية البحث والتحرر التي أفضت إلى تحديد مكان تواجدها، أين تم العثور عليها مركونة على حافة الطريق بأحد الشوارع، وفي أثناء إجراء المعاينة الميدانية لها، تبين عدم وجود المذياع بالمكان المخصص له وكذا قارورة "سير غاز" بالصندوق الخلفي، واستمرارا لعملية البحث والتحرر وباستعمال تقنيات وتكنولوجيا حديثة، تم تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه في ظرف وجيز مع إرجاع المركبة إلى مالكها الأصلي.  
وبعد استكمال إجراءات التحقيق والإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة.

## استرجاع سيارة مسروقة في البويرة

ع.ع  
تمكّن عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين بسام، بولاية البويرة، من استرجاع سيارة مسروقة في حالة توقف من دون وثائقها.  
وحسب بيان لمصالح الأمن، فإن حبيثيات القضية تعود إلى شكوى رسمية تقدمت بها الضحية بخصوص تعرض مركبته للسرقة من قبل مجهول، على الفور، قام عناصر الفرقة بفتح تحقيق في القضية ومباشرة عملية البحث والتحرر التي أفضت إلى تحديد مكان تواجدها، أين تم العثور عليها مركونة على حافة الطريق بأحد الشوارع، وفي أثناء إجراء المعاينة الميدانية لها، تبين عدم وجود المذياع بالمكان المخصص له وكذا قارورة "سير غاز" بالصندوق الخلفي، واستمرارا لعملية البحث والتحرر وباستعمال تقنيات وتكنولوجيا حديثة، تم تحديد هوية المشتبه فيه وتوقيفه في ظرف وجيز مع إرجاع المركبة إلى مالكها الأصلي.  
وبعد استكمال إجراءات التحقيق والإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة.

فاطمة.ع

## مصرع أربعيني تحت عجلات القطار بتيزي وزو

ع.ع  
لقي شخص في الـ 48 من العمر، مصرعه ظهيرة أمس، في المكان المسمى اسياخم ببلدية تيزي وزو، بعدما دهسه القطار، حيث تدخلت مصالح الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بتيزي وزو من أجل تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي "محمد التذير" بتيزي وزو، حيث فقد الضحية حياته بعين المكان متأثرا بإصابته الخطيرة، وهي الحادثة التي أثارَت الذعر واهتزت القرية على وقعها.

رانية.م

## سواكري تبرم اتفاقية مع مجمع "فال" ومخبر "بيوفال" لعلاج المعوزين

للمستفيدين من المؤسسة، وأكدت سواكري، على ضرورة تعبئة المزيد من الشباب وغرس روح التضامن والمساعدة المتبادلة في جميع أنحاء الوطن، قائلة "لقد عملت دائما في المجال الإنساني، بشكل تطوعي، والتعاون مع العديد من الجمعيات خلال 2023".



وأكدت أنها قررت جعل هذا الالتزام حقيقة من خلال إنشاء منظمة للعمل الخيري والإنساني، وبالتالي مواصلة خدمة الأشخاص الأكثر حرمانا وهم المعوزين والمحتاجين للعلاج الذين لا يملكون دخلا يستطيعون به مواجهة مصاريف الحياة، ومستلزماتها.

وهيبة.س

احتفلت "منظمة سليمة سواكري للعمل الخيري والإنساني" بالذكرى الأولى لتأسيسها، وموازة مع ذلك تم التوقيع على اتفاقيتين تتمثلان في شراكة المنظمة مع مجمع عيادات فال الطبية ومخابر "بيوفال"، وهذا للتكفل بالمحتاجين، والمرضى العاجزين عن دفع تكاليف العلاج.

وقالت الوزيرة السابقة، والرياضية، سليمة سواكري، إن منظمته تملك طموحات كبيرة لسنة 2024، وخاصة بعد توقيع الاتفاقيتين مع مجمع عيادات فال الطبية المعترف بخبرته في التشخيص الجراحي والولادة وطب العيون، ومختبر بيوفال، اللذان سيلتزمان بتقديم الدعم المجاني والشامل

## سقوط مميت لخمسيني من الطابق الثالث بعنابة

دقيقة، عندما هوى الضحية فجأة من الطابق الثالث، ما تسبب في وفاته في عين المكان متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها في أنحاء مختلفة من الجسم، خاصة على مستوى الرأس، ليتم تحويل جثته من طرف عناصر الحماية المدنية

● اهتز حي برمة الغاز بمدينة عنابة، في آخر ساعات أول أمس، السبت، على وقع حادثة وفاة شخص يبلغ من العمر 51 سنة، إثر سقوطه المفاجئ من الطابق الثالث لعمارة في طور الإنجاز. الحادثة الأليمة وقعت في حدود الساعة الخامسة وأربعين

ن.ط